منتقى الأمثال

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحامدي

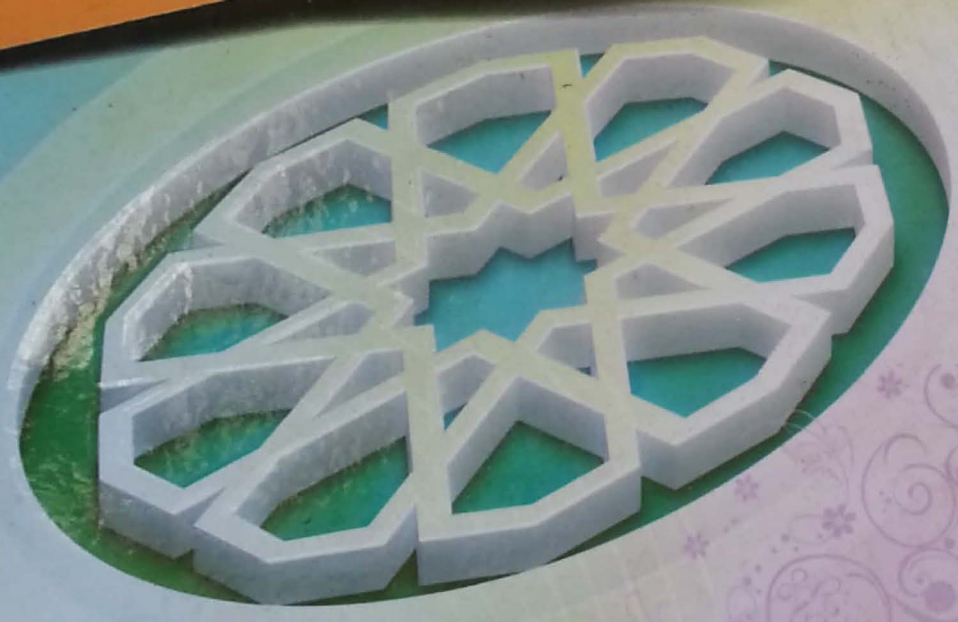

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
إسكندرية

منتقى الأمثال

Scanned by CamScanner

المنتقى من أمثال النبلاء

اسم الكتاب : (المنتقى من أمثال النُبلاء)
إعداد فضيلة الشيخ : فيصل بن عبده قائد الحاشدي
رقم الإيداع :٢٠١٥/١٢٢٠٤٠
نوع الطباعة : ٢ لون
عدد الصفحات : ١٤٤
القياس : ١٧×٢٤
تجهيزات فنية : مكتب دار الإيمان
أعمال فنية وتصميم الغلاف أ. يسري حسن

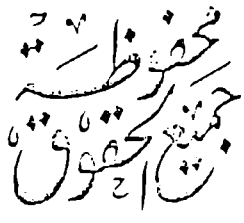

محفوظة
جميع الحقوق

٢٠١٦

الإدارة
دار الإيمان
١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس ٠٥٤٥٧٧٦٩١ - ٠٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات
دار القمة
١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس ٠٥٤٥٧٧٦٩١ - ٠٥٢٢٢٠٠٢

E-mail
dar_aleman@hotmail.com

المنتقى من

أمثال النبلاء

كتبه
أبو عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشري
عفا الله عنه

دار القمة
للتوزيع الكتاب والنشر والترجمة والتحقيق
تلفون: ٥٤٥٧١٦٩ ت: ٢٢٢٠٠٢

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
الإسكندرية ٥٤٥٧٧٦٩

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ علَىٰ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ.

أمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ مَنْزِلَةَ الأَمْثَالِ مِنَ الأَدَبِ مَنْزِلَةٌ سَامِيَةٌ، وَمَكَانَتُهَا مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ؛ فَهِيَ قِمَّةُ الإِيجَازِ(١)، وَنِهَايَةُ الْبَلاغَةِ(٢)، وَزُبْدَةُ فَصَاحَةِ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ، وَبَيْضَةُ مَنْطِقِهَا، وَجَوَامِعُ كَلِمَتِهَا، شَغَلْتُ بِجَمْعِهَا النَّفْسَ، وَقَطَعْتُ بِهَا الْوَقْتَ حَتَّىٰ اجْتَمَعَ لِي مِنْهَا كَرَارِيسَ انْتَقَيْتُ مِنْهَا أَمْثَالَ الْعُلَمَاءِ وَالأُدَبَاءِ(٣)؛ لِتَكُونَ مِنْ «مَشَارِيعِ الْعُمْرِ»، وَسَمَّيْتُهَا: «الْمُنْتَقَىٰ مِنْ أَمْثَالِ النُّبَلاءِ» لِيَنْتَفِعَ بِهَا مَنْ

---

(١) قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ (ت١٤٢) فِي كِتَابِهِ «الأَدَبُ الصَّغِيرِ» (٤٠- ٤١): «إِذَا جُعِلَ الْكَلامُ مَثَلاً، كَانَ أَوْضَحَ لِلْمَنْطِقِ، وَأَبْيَنَ فِي الْمَعْنَىٰ، وَأَنْقَىٰ لِلسَّمْعِ، وَأَوْسَعَ لِشُعُوبِ الْحَدِيثِ».

(٢) قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّظَّامُ (رَأْسُ الْمُعْتَزِلَةِ) كَمَا فِي «مَجْمَعِ الأَمْثَالِ» (١/ ٢٠): «يَجْتَمِعُ فِي الْمَثَلِ أَرْبَعَةٌ لا تَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْكَلامِ: إِيجَازُ اللَّفْظِ، وَإِصَابَةُ الْمَعْنَىٰ، وَحُسْنُ التَّشْبِيهِ، وَجَوْدَةُ الْكِنَايَةِ».

(٣) قَالَ الإِمَامُ الْمَاوَرْدِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي بَيَانِ آدَابِ الْكَلامِ: «وَمِنْ آدَابِهِ أَنْ يَجْتَنِبَ أَمْثَالَ الْعَامَّةِ الْغَوْغَاءِ (سَقَطُ النَّاسِ وَهَمَلُهُمْ) وَيَتَخَصَّصَ بِأَمْثَالِ الْعُلَمَاءِ الأُدَبَاءِ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ أَمْثَالاً تُشَارِكُهُمْ، فَلا تَجِدُ لِسُقَّاطٍ إِلاَّ مَثَلاً سَاقِطًا، وَتَشْبِيهًا مُسْتَقْبَحًا». [أَدَبُ الدُّنْيَا وَالدِّين (ص٢٨٥)].

يَشَاءُ اللهُ لَهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ عَمَلٍ سِوَى الانْتِقَاءِ[1]، وَاللهُ يَتَوَلَّى الجَمِيعَ بِتَوْفِيقِهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ آمِينَ.

وَكَتَبَهُ

فيصل بن عبره وابن الحاشري

---

(١) جُلُّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ اسْتَفَدْتُهُ مِنْ كِتَابِ «مَجْمَعِ الأَمْثَالِ» لِلْمَيْدَانِيِّ وَكِتَابُهُ هَذَا نَخَلَهُ جَامِعُهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ كِتَابًا، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ (١/١٨). وَقَدْ نَظَرْتُ فِيمَنْ تَقَدَّمَهُ وَمِمَّنْ جَاءَ بَعْدَهُ فَوَجَدْتُهُ أَخَذَ أَزْهَارَ مَنْ تَقَدَّمَهُ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ لَمْ يَأْتِ بِجَدِيدٍ إِنَّمَا [illegible] كِتَابَهُ بِأَمْثَالِ الْمُوَلَّدِينَ، وَهَذَا حَسَبَ عِلْمِي، وَحَسَبُ مَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَرَاجِعَ وَاللهُ أَعْلَمُ.

فيما أوَّلُه همزةٌ

[١] «إذَا لَمْ تَسْتَحِ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَفِيهِ أَنَّ الحَيَاءَ حَاجِزٌ عَنْ كُلِّ قَبِيحٍ.

[٢] «إنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» (٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَفِيهِ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ مَا يُشْبَّهُ بِالسِّحْرِ فِي لَطَافَةِ حِيلَتِهِ وَقَبُولِ الْقَلْبِ لَهُ، لَكِنَّهُ لا يُمْدَحُ عَلَىٰ الحَقِيقَةِ إِلاَّ إِذَا صُرِفَ إِلَىٰ الحَقِّ، وَإِذَا صُرِفَ إِلَىٰ الْبَاطِلِ صَارَ مَذْمُومًا.

[٣] «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَفِيهِ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ مَا يَكُونُ حِكْمَةً، أَيْ: مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَىٰ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَمِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنْهُ مَا يَنْهَضُ بِالخَسِيسِ إِلَىٰ الْعُلا.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٨٣) مِن حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٤٦) مِن حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٨٦٩) مِنْ حَدِيثِ عَمَّار بِلَفْظِ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

(٣) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠١٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صحيح أبي دَاوُدَ» (١٤١٩٠) مِنْ حَدِيثِ عَمَّار.

Scanned by CamScanner

[٤] «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَفِيهِ الاحْتِرَازِ مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ؛ لأَنَّ حِفْظَ اللِّسَانِ شَدِيدٌ، وَإِنَّنَا لَنَرَىٰ الرَّجُلَ يَهُونُ عَلَيْهِ حِفْظُ فَرْجِهِ لَكِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ رُبَّمَا كَانَ فِيهَا حَتْفُهُ!.

[٥] «أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ» (٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَفِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ لِسَانَهُ فَلا يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِكَلامٍ ظَهَرَتْ فِيهِ الْمَصْلَحَةُ كَانَ فِي ذِمَّةِ الْحَمْدِ وَالسَّلامَةِ.

[٦] «إِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالاً» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَفِيهِ أَنَّ صَاحِبَ الحَقِّ لَهُ أَنْ يُدْلِي بِحُجَّتِهِ، وَيَنْتَصِرَ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ وَيَرُدُّ عَنْ نَفْسِهِ قِلَّةَ السُّوءِ، وَيَأْخُذُ بِحَقِّهِ.

[٧] «اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ» (٤).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَفِيهِ الْحَثُّ عَلَىٰ الْعَفْوِ وَالْمُسَامَحَةِ لَكَ أَوْ لِغَيْرِكَ بِإِيجَازِ لَفْظٍ، وَأَجْمَلِ مَوْعِظَةٍ، وَفِيهِ أَنَّ الجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ فَمَنْ عَفَا عَنْ

---

(١) صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ (٣/٧٨)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٥٣٤) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه -.

(٢) صَحِيحٌ رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ (٢٤٠٦)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الجَامِعِ» (١٣٩٢)، و«الصَّحِيحَةِ» (٨٩٠) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ نَافِعٍ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣٠٥)، وَمُسْلِمٌ (١٦٠١) من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -.

(٤) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ (١/٢٤٨)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٤٥٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما -.

أَخِيْهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ .

[٨] «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وفيه الحَثُّ عَلَىٰ الشَّفَاعَةِ الحَسَنَةِ، وَأَنَّها مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَأَمَّا الشَّفَاعَةُ السَّيِّئَةِ فَلَيْسَتْ مِنْهَا إلاَّ الإِثْمِ.

[٩] «إنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَفِيهِ أَنَّ لِلنَّفْسِ حَقًّا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّاحَةِ ، وَحِفْظِ الصِّحَّةِ وَعَدَمِ إِهْلاكِهَا بِأَنْوَاعِ الْهَلاكِ كَالْمُسْكِرَاتِ وَالتَّدْخِينِ؛ لأَنَّهَا مِلْكٌ لِخَالِقِهَا.

[١٠] «إنَّا لِفِرَاقِكَ يَا إبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»(٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَتُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ الْفِرَاقُ، فَتَهِيجُ الْمَشَاعِرُ وَتُذَكِّرُ بِمَا لابُدَّ مِنْهُ.

[١١] «أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»(٤).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، وَفِيهِ الْحَثُّ عَلَىٰ الإِنْفَاقِ فِي وُجُوهِ الْبِرِّ.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٤٢)، ومُسْلِمٌ (٢٦٢٧) عن أَبِي مُوسَىٰ - رضي الله عنه -.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١١٥٣) بِلَفْظ: «إنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا» عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٠٣)، ومُسْلِمٌ (٢٣١٥) من حَدِيثِ أَنَس.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٥٢)، ومُسْلِمٌ (٩٩٣) وَاللَّفْظُ لَهُ من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -.

Scanned by CamScanner

[١٢] «إنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِبَعْضِ نِسَائِهِ.

وَيُضْرَبُ عِنْدَ مُخَالَفَةٍ وَمُرَاجَعَةٍ وَنَحْوِهِ مِنْ حِيَلِ النِّسَاءِ وَكَيْدِهِنَّ.

[١٣] «اعْقِلْهَا، وَتَوَكَّلْ»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -. وَيُضْرَبُ فِي الأَخْذِ بِالأَسْبَابِ.

[١٤] «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»(٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -.

وَيُضْرَبُ فِي تَرْكِ الاسْتِشْرَافِ إِلَى المَخْلُوقِ، فَإِنَّ الْحُرَّ عَبْدٌ مَا طَمِعَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مَا قَنِعَ.

[١٥] «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا»(٤).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -. وَالمَقْصُودُ الرَّحْمَةُ لِلإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَكُلِّ شَيْءٍ تَكُونُ فِيهِ الرَّحْمَةُ، وَيُضْرَبُ لِمَنْ قَصَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦٤)، ومُسْلِمٌ (٤١٨) من حَدِيثِ عَائِشَةَ - رضي الله عنها -.

(٢) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦٤٩)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٠٤٤) من حَدِيثِ أَنَسٍ - رضي الله عنه -.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٤٦)، ومُسْلِمٌ (١٠٥١) من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -.

(٤) صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (٣٨٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٤٨٢) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما -.

Scanned by CamScanner

[١٦] «إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ خَبَطًا (١) أَوْ يُلِمُّ (٢)» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِي صِفَةِ الدُّنْيَا وَالْحَثِّ عَلَىٰ قِلَّةِ الأَخْذِ مِنْهَا، وَيُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الإِفْرَاطِ.

[١٧] «إنَّ فِي المَعَارِيضِ (٤) لَمَنْدُوحَةً (٥) عَنِ الْكَذِبِ» (٦).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَىٰ الْكَذِبِ الصَّرِيحِ، فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّ مِنَ التَّعْرِيضِ مَا يُغْنِي عَنِ الْكَذِبِ الصَّرِيحِ.

[١٨] «إنَّ الْمَعَاذِيرَ يَشُوبُهَا الْكَذِبُ» (٧).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَذِرُ وَيُخَلِّطُ فِي اعْتِذَارِهِ.

فَمَنْ وَقَعَ فِي خَطَأٍ فَلْيَقُلْ: «اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ»، وَلا يُبَالِغْ حَتَّىٰ لا يَقَعُ فِي الْكَذِبِ، فَيَنْزِلُ مِنْ عَيْنِ نَفْسِهِ!.

---

(١) الخَبَطُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ، وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الإِبِلُ الذُّرَقَ وَتُكْثِرَ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ بُطُونُهَا وَتُصِبَ خَبَطًا عَلَىٰ التَّمْيِيزِ.

(٢) أَوْيُلِمُ: الإِلْمَامُ: النُّزُولُ: الْقُرْبُ، وَمَعْنَاهُ: يَقْتُلُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْمُفَرِّطِ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٢٧)، وَمُسْلِمٌ (١٠٥٢) من حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه -.

(٤) المَعَارِيضُ: هُوَ أَنْ يُلْغِزَ كَلامَهُ عَنِ الظَّاهِرِ.

(٥) المَنْدُوحَةُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ.

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢٩)، وقَدْ رَفَعَهُ الْمُؤَلِّفُ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - لَكِنَّهُ لا يَصِحُّ مَرْفُوعًا، انْظُرْ «الضَّعِيفة» للأَلْبَانِيِّ (١٠٩٤).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢٨)، وَ«فَصْلُ الْمَقَالِ» (ص٧٤)، و«الأَمْثَالُ» (ص٦٤).

Scanned by CamScanner

[١٩] «إنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَعْثُرُ»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ فِعْلَ الْجَمِيلِ وَإِصَابَةَ الصَّوَابِ، ثُمَّ تَكُونُ مِنْهُ الزَّلَّةُ وَالْكَرِيمُ مَنْ أَقَالَ الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ، بِخِلافِ اللَّئِيمِ فَهُوَ كَالذُّبَابِ لا يَقَعُ إِلاَّ عَلَىٰ الْجَرْحِ!.

[٢٠] «إنَّ الْهَوَانَ لِلَّئِيمِ مَرْأَمَة(٢)»(٣).

أَيْ إِنَّ اللَّئِيمَ مَتَىٰ أَكْرَمْتَهُ ظَنَّ أَنَّ إِكْرَامَكَ لَهُ إِلاَّ لِهَوَانِ نَفْسِكَ فَيَحْتَقِرُكَ، لَكِنْ إِذَا أَهَنْتَهُ فَقَدْ أَحْسَنْتَ لَهُ وَعَرَّفْتَهُ قَدْرَ نَفْسِهِ.

[٢١] «إنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ»(٤).

يُضْرَبُ بِهِ لِمَنْ يَحْكِي أَبَاهُ فِي جَوْدَةِ الرَّأْيِ أَوْ يَحْكِي الأُمَّ فِي كَرَمِ الْعِرْقِ وَشَرَفِ الْعِتْقِ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ يَحْكِي الأُمَّ فِي الْكَيْدِ وَالدَّهَاءِ وَاللُّؤْمِ فِي الأَبِ، وَمِثْلُهُ إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ، وهَلْ تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلاَّ الْحُوَيَّةَ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٨)، و«فصل المقال» (ص٤٣)، و«أَمْثَالُ العسكريّ» (١/٢٩)، و«المستقصي (١/٣٠٩).

(٢) المَرْأَمَةُ: الرَّأْفَةُ وَالْعَطْفُ يَعْنِي: إِنَّ إِكْرَامَ اللَّئِيمِ وَالرَّأْفَةُ بِهِ إِهَانَتُهُ، والاسْتِخْفَاف بِهِ.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٠).

(٤) انظُرْ «مَجْمَعَ الأَمْثَالِ» (١/٣١)، و«الأَمْثَالَ» لأَبِي عُبَيْدٍ (ص١٤٦)، وَ«الأَمْثَالَ» لِلْعَسْكَرِيِّ (٢/٦٢)، و«الفَاخِرَ» (ص٢٤٦)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (١/٤١١)، وَيُرْوَىٰ «الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ، وَالأَفْعَىٰ بِنْتُ الحَيَّةِ».

Scanned by CamScanner

[٢٢] «إنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ» (١).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ الإِسَاءَةُ مِنْهُ غَالِبَةً ثُمَّ تَكُونُ مِنْهُ الْهَنَةُ مِنَ الإِحْسَانِ.

[٢٣] «إذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ» (٢).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: «مَعْنَاهُ مُيَاسَرَتُكَ صَدِيقَكَ لَيْسَتْ بِضَيْمٍ يَرْكَبُكَ مِنْهُ فَتَدْخُلُكَ الْحَمِيَّةُ بِهِ، إِنَّمَا حُسْنُ خُلُقٍ وَتَفَضُّلٍ، فَإِذَا يَاسَرَكَ فَيَاسِرْهُ، وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ مِنْ غَيْرِ مَنٍّ وَلا مَوْجَدَةٍ.

وَسَبَّبْتَ لَهُ الضَّرَاءَ، وَقُلْتُ: أَبْقَىٰ ... إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا (٣)

[٢٤] «أيُّ الرِّجَالِ المُهَذَّبُ» (٤).

أَيْ أَنَّهُ لا يُوجَدُ رَجُلاً كَامِلاً لا عَيْبَ فِيهِ، فَاحْتَمِلْ أَخَاكَ عَلَىٰ مَا فِيهِ؛ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبًا يَوْمًا وَمُجَانِبُهُ.

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلنَّابِغَةِ قَوْلُهُ:

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّهُ ... عَلَىٰ شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ؟ (٥)

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٢)، و«الأَمْثَالُ» (ص٥٠)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (ص٤٢)، وَالْمُسْتَقْصَىٰ (١/٤٠٩).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (ص ٢٣٥)، و«أَمْثَالُ الضَّبِّيِّ» (ص١٣٥)، و«أمثَالُ العَسْكَرِيِّ» (١/٤٤١)، وَ«الفَاخِرُ» (ص٥٢)، و«الأَمْثَالُ» لأبِي عُبَيْدٍ (ص١٥٥)، وَ«المُسْتَقْصِي» (١/١٢٥).

(٣) الْبَيْتُ لابْنِ الأَحْمَرِ: عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيّ (ت٦٥)، انْظُرْ «جَمْهَرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» (ص١٥٨)، و«حَمَاسَةَ أَبِي تَمَّامٍ» (٤/١٧٢).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٠)، «فَصْلُ المَقَالِ» (ص٤٤).

(٥) «دِيوانُ النَّابِغَةِ» (ص٧٨).

Scanned by CamScanner

[٢٥] «أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ»(١).

يَعْنِي أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، وَبِهِ يُعْرَفُ الأَخُ الصَّادِقُ؛ فَإِنَّ أَخَاكَ مَنْ نَصَحَكَ فِيمَا يَعُودُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ، حَسَنَةً كَانَتِ النَّصِيحَةُ أَوْ قَبِيحَةً وَعَدُوُّكَ مَنْ غَشَّكَ.

. وَمِثْلُهُ عَلَيْكَ بِمَنْ يُنْذِرُ الإِبْلاسَ وَإِيَّاكَ وَمَنْ يَقُولُ لَكَ لا بَأْسَ وَلا تَأْسَ.

[٢٦] «إِذَا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فانْسَوْهَا»(٢).

وَهَذَا حَتَّىٰ لا يَقَعُ الْمَنُّ عَلَىٰ النَّاسِ، فَإِنَّ تَعَدُّدَ الْمَعْرُوفِ أَشَدُّ مِنْ حَزِّ الأَمْوَاسِ، وَرُبَّمَا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ عَفْوًا.

فَكَانَ نِسْيَانُ الْيَدِ أَمْحَضُ فِي التَّكَرُّمِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ – رَحِمَهُ اللهُ –: «أَرَادَ حَتَّىٰ لا يَقَعُ فِي أَنْفُسِكُمُ الطَّوْلُ عَلَىٰ النَّاسِ بِالْقُلُوبِ وَلا تَذْكُرُوهَا بِالأَلْسِنَةِ، وَقَالَ:

أَفْسَدْتَ بِالْمَنِّ مَا أَصْلَحْتَ مِنْ يُسْرٍ ... لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أَسْدَىٰ بِمَنَّانِ(٣)

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٤٠)، والمثل بدون «النَّصِيحَة» فِي «المُسْتَقْصِي» (١/ ١١٢)، و«الأَمْثَال» (١٨٥).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٤٦)، و«فَرائدُ الخرائدِ فِي الأَمثال» لأبي يُوسف بن يعقوب الخويّي (ص٤٠).

(٣) انظر «مَجْمَعَ الأَمْثَالِ» (١/ ٤٦)، وانظر «مَجْمَعُ الحِكَم الأَمْثَال» لأحمد قبش (ص٤٧٣).

[٢٧] «إنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاقَيْتَ إعْصَارًا(١)»(٢).

يُضْرَبُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ إِذَا وَاجَهَ أَدْهَىٰ مِنْهُ وَأَشَدَّ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ كُنْتَ سَبَّاحًا فَإِنِّي لَسَابِحُ وَإِنْ كُنْتَ غَوَّاصًا فَحُوتًا تُنَافِسُ

[٢٨] «إِيَّاكَ وَكُلَّ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ»(٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَمَعْنَاهُ: لا تَرْتَكِبْ أَمْرًا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَىٰ الاعْتِذَارِ مِنْهُ.

[٢٩] «إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا يَا مُسْعِدَةُ»(٤).

يُضْرَبُ فِي تَنَقُّلِ الدُّوَلِ عَلَىٰ مَرِّ الأَيَّامِ وَكَرِّهَا.

[٣٠] «أَنَا ابْنُ جَلا(٥)»(٦).

يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ الْمُتَعَالِمِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ الرِّيَاحِيِّ(٧).

---

(١) إِعْصَارًا: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَهُبُّ فِيما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٧)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (١/٣٧٣)، و«الأمثال (ص٩٦).

(٣) حَسَنٌ، رواه الضِّياء فِي «المختارة» (١/١٣١)، وحسَّنهُ الألبانيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» بشَوَاهِدِهِ (٣٥٤) مِنْ حَدِيْثِ أَنَس بنْ مَالك - رضي الله عنه -.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٨)، و«المُستقصَىٰ» (١/٤١٤)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٢).

(٥) جَلا: جلا الأُمورِ وَكشفها.

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٨).

(٧) سُحَيْم بْنِ وَثِيلٍ اليربوعِيُّ شاعرٌ مخضرم (ت٦٠ هـ)، انظر «الشِّعر والشُّعراء» (١/٦٤٧).

Scanned by CamScanner

أَنَا ابْنُ جَـــلاَ وَطَلاَّعِ الثَّنَايَا مَتَىٰ أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (١)

[٣١] «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ (٢)» (٣).

مَعْنَاهُ: إِذَا لَمْ تَغْلِبِ الْعَدُوَّ بِقُوَّتِكَ، فَعَلَيْكَ بِالرَّأْيِ وَالْمَكِيدَةِ تَبْلُغْ مُرَادَكَ.

[٣٢] «أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ» (٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَالْمُرَادُ بِأَكَلَ وَشَرِبَ دَهْرًا طَوِيلاً.

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ قَـــبْلَنَا شَـــرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْـــهِمْ وَأَكَلْ (٥)

[٣٣] «أَتَاكَ رَيَّانُ بِلَبِنَةٍ» (٦).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا فَضَلَ مِنْهُ اسْتِغْنَاءً لا كَرَمًا؛ لِكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُ.

[٣٤] «إِنَّهُ لأَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ» (٧).

يُضْرَبُ فِي قُرْبِ الشَّبَهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

---

(١) انظر «الأصْمَعِيَّات» والبيتُ تَمثَّلَ به الحجَّاج عَلَىٰ مَنبر الكوفة.

(٢) الخِلابَةُ: الخَدِيعَةُ، وَيُرادُ بِهِ الخُدْعَةُ فِي الحَرْبِ، كَمَا قِيلَ: نَفَادُ الرَّأْيِ فِي الحَرْبِ، أَنْفَدُ مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٥١)، و«فصْلُ المَقَالِ» (ص١١٣)، و«الأَمْثَالُ» (ص١٥٦)، و«خَرَائِدُ الفَرَائِد» (ص٤٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٥٩)، و«المُسْتَقْصَى» (٢/٢٨٣) بلفظ «لقد أكل»، و«تِمْثَالُ الأَمْثَال» (١/٢٥٩)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٦).

(٥) من شعر ابن الزبعريّ.

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٥٩).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦١)، «إِنَّهُ لأشبه به»، و«الدُّرَّة الفَاخِرَةُ» (١/٢٣٦)، و«الجَمْهَرَة» (١/٦٣)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٧).

Scanned by CamScanner

[٣٥] «إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ بِهِ»(١).

أَيْ: إِذَا قَامَتْ الْفِتْنَةُ فَاقْعُدْ وَاجْلِسْ حِلْسَ بَيْتِكَ، وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِالْحِلْمِ وَتَرْكِ التَّسَرُّعِ إِلَىٰ الشَّرِّ.

وَيُرْوَىٰ: «إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ بِهِ».

[٣٦] «إِذَا كَانَ لَكَ أَكْثَرِيْ فَتَجَافَ لِي عَنْ أَيْسَرِي»(٢).

يُضْرَبُ لِلَّذِي فِيهِ أَخْلَاقٌ تُسْتَحْسَنُ وَتَبْدُرُ مِنْهُ أَحْيَانًا سَقْطَةٌ.

أَيْ: احْتَمِلْ مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَحْمَدُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأُمُورِ سَيِّئَةً يَأْتِي بِهَا فِي الأَوْقَاتِ مَرَّةً وَاحِدَةً(٣).

[٣٧] «إِيَّاكِ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةُ»(٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ وَيُرِيدُ بِهِ شَيْئًا غَيْرَهُ.

[٣٨] «الأَمْرُ يَعْرِضُ دُونَهُ الأَمْرُ»(٥).

يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ الْعَوَائِقِ، وَيُرْوَىٰ «يَحْدُثُ».

---

(١) «فَصْلُ الْمَقَالِ» (ص٢٢٩)، و«مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦١) «إذا نزا»، و«خَرَائِد الفَرَائِد» (ص٤٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦٣)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٨).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦٦)، و«الفَاخِرَةُ» (ص٥٨)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (١/٤٥٠)، و«الأَمْثَالِ» (ص٦٥)، و«فَصْلُ الْمَقَالِ» (ص٧٦)، و«جمهرة العسكريّ» (١/١٦)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٨).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٦٧)، وانظر «الجَمْهَرَة» (١/١٧٩)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (١/٤١٦)، «فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٩).

Scanned by CamScanner

[٣٩] «أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ»(١).

الْمَشُورَةُ: اسْتِخْرَاجُ الرَّأْيُ الصَّائِبِ؛ لأَنَّهُ قَدْ قِيلَ: الرَّأْيُ الْفَذُّ رُبَّمَا زَلَّ، وَالْعَقْلُ الْفَرْدُ رُبَّمَا ضَلَّ، وَزَلَّةُ الرَّأْيِ تَأْتِي عَلَىٰ الْمُلْكِ وَتُؤَدِّي إِلَىٰ الْهَلاكِ.

[٤٠] «آفَةُ الْمُرُوءَةِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ»(٢).

أَيْ: مِمَّا يُزْرِي بِمُرُوءَةِ الرَّجُلِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ، ولا آفَةُ لِلْمُرُوءَةِ شَرٌّ مِنْهُ وَمِنَ الْكَذِبِ.

[٤١] «إِنَّ الْهَزِيلَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنِ اسْتَغْنَىٰ فَتَجَبَّرَ عَلَىٰ النَّاسِ.

وَفِي الْمَثَلِ بَلاَغَةٌ عَزِيزَةٌ، فَقَوْلُهُ مَاتَ أَيْ: هَانَ عَلَىٰ النَّاسِ، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ قُلُوبِهِمْ بِالْمَحَلِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَكَثِيرٌ مِمَّنِ اسْتَغْنَىٰ بَعْدَ فَقْرٍ شَدِيدٍ صَارَ إِلَىٰ مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْكِبْرِ وَالْبُخْلِ، حَتَّىٰ قِيلَ:

سَلِ الْفَضْلَ أَهْلَ الْفَضْلِ قُدُمًا وَلا تَسَلْ ... فَقِيرًا نَشَأَ فِي الْفَقْرِ ثُمَّ تَحَوَّلا
فَلَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِأَسْرِهَا ... تُذَكِّرُهُ الأَيَّامُ مَا كَانَ أَوَّلا

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٧٠)، و«الْمُسْتَقْصَىٰ» (١/ ٤٤٠)، و«تِمْثَالُ الأَمْثَال» (١/ ٣٤٦)، و«الجمهرة» (١/ ١٨٧)، و«الأَمْثَال» (ص٢٢٨)، «فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٤٩).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٧٦)، و«الْمُسْتَقْصَىٰ» (١/ ٥)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (ص٨٥)، و«الأَمْثَال» (٧١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٧٢)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِد» (ص٥١).

Scanned by CamScanner

[٤٢] «إذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَاحْلُبْ فِي إنَائِهِمْ»(١).

يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ بِالْمُوافَقَةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ.

[٤٣] «إذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فَلا تَأْمَنْ عَذَابَ مَنْ فَوْقَكَ»(٢).

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.

[٤٤] «إنَّ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَىٰ كَثِيرِ الظِّنَّةِ»(٣).

أَيْ: إنَّكَ مَتَىٰ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ اتَّهَمَكَ مَنْ تَنْصَحُهُ.

[٤٥] «إنَّ أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ»(٤).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ مُرَاعَاةِ الإِخْوَانِ.

[٤٦] «إيَّاكَ وَالسَّآمَةُ فِي طَلَبِ الأُمُورِ فَتَقْذِفُكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا»(٥).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْجِدِّ فِي الأُمُورِ، وَتَرْكِ التَّفْرِيطِ فِيهَا.

[٤٧] «أَنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخِلْبِي(٦)»(٧).

يُضْرَبُ لِلْعَزِيزِ الَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٧٨)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (ص٥٤).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٧٨)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (ص٥٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٨٥)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (ص٥٧).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٨٩)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (ص٥٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/١١)، و«المستقصىٰ» (١/٤٠٢).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٩٢)، و«فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (ص٥٩).

(٦) الخِلْبُ: الحِجَابُ الَّذِي بَيْنَ القَلْبِ وَسَوَادِ البَطْنِ.

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٩٤).

Scanned by CamScanner

[٤٨] «إِذَا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ»(١).

أَيْ: إِنْ عَجَزْتَ عَنِ الإِسْمَاعِ لَمْ تَعْجَزْ عَنِ الإِشَارَةِ، وَمِثْلُهُ: «رُبَّ إِشَارَةٍ أَبْلَغُ مِنْ عِبَارَةٍ».

[٤٩] «إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ»(٢).

يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ أَوِ الرَّجُلَيْنِ يَتَّفِقَانِ فِي أَمْرٍ فَيَأْتَلِفَانِ.

[٥٠] «إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ»(٣).

يُضْرَبُ فِي مُشَاوَرَةِ الْعُقَلَاءِ الَّذِينَ يَضَعُونَ الأُمُورَ فِي مَوَاضِعِهَا.

[٥١] «إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ»(٤).

يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ مَا كَانَ خَافِيًا مِنَ الشَّحْنَاءِ والإِحنِ.

[٥٢] «إِذَا جَاءَ نَهْرُ اللهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ»(٥).

يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ الشَّيْءِ ظُهُورًا لا خَفَاءَ فِيهِ، وَيُضْرَبُ لاتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَتَرْكِ مَا سِوَاهُمَا.

---

(١) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/٩٤).

(٢) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/٩٥).

(٣) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٥).

(٤) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٥).

(٥) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٥).

Scanned by CamScanner

[٥٣] «إذَا عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ» (١).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْفِطْنَةِ وَعَدَمِ الاعْتِمَادِ فِي الشَّيْءِ عَلَىٰ مَنْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ.

[٥٤] «إنْ يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً، فَإنَّ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ» (٢).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْعَمَلِ.

[٥٥] «إذَا ضَافَكَ مَكْرُوهٌ فَأَقْرِهِ صَبْرًا» (٣).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الصَّبْرِ؛ فَإنَّ النَّوَازِلَ الَّتِي تَنْزِلُ بِالمَرْءِ مَتَىٰ قَابَلَهَا بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ اسْتَرَاحَ مِنْ تَعَبِ الاعْتِرَاضِ وَحُزْنِ الْقَلْبِ.

(١) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٥).

(٢) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٦).

(٣) «مجْمَعُ الأَمْثالِ» (١/١٠٦).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّله باء

[٥٦] «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوْا»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ علَىٰ التَّثَبُّتِ فِي الأَخْبَارِ.

[٥٧] «البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَالدِّينِ، وَلاسِيَّمَا أَهْلُ الْعِلْمِ، وَأَخْذِ الصَّوَابِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ، وَاسْتِشَارَتِهِمْ.

[٥٨] «بلُّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ»(٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ صِلَةِ الأَرْحَامِ وَإِنَّ أَقَلَّ مَا يُجْزِي فِي صِلَةِ الرَّحِمِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِمْ لِلسَّلامِ عَلَيْهِمْ، وَتُبَلِّغُهُمْ سَلامَكَ مَتَىٰ عَجَزْتَ عَنْ زِيَارَتِهِمْ.

---

(١) صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ أبوداود (٤٩٧٢)، وصحَّحَهُ الألْبَانِيُّ فِي «صَحِيْح أبي دَاود» ((٤١٥٨)).

(٢) صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ ابن حبّان (١٩١٢)، وصحَّحَهُ الألْبَانِيُّ في «الصَّحِيْحَة» (١٧٧٨).

(٣) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ البزاز في «كَشف الأستار» (١٨٧٧)، وحَسّنه الألْبَانِيُّ في «الصَّحِيْحَة» (١٧٧٧).

Scanned by CamScanner

[٥٩] «بِحَمْدِ اللهِ لا بِحَمْدِكَ»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمُنُّ بِمَا لا أَثَرَ لَهُ فِيهِ.

[٦٠] «بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ»(٢).

يُضْرَبُ لِلْعَدَاوَةِ إِذَا رَسَخَتْ بَيْنَ قَوْمٍ؛ لأَنَّ الْعَصَبِيَّةَ بَيْنَ الضَّرَائِرِ قَائِمَةٌ عَلَىٰ سُوقِهَا لا تَكَادُ تَسْكُنُ.

[٦١] «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ»(٣).

يُضْرَبُ عِنْدَ ظُهُورِ شَرَّيْنِ بَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ.

[٦٢] «بَرِحَ الْخَفَاءُ»(٤).

يُضْرَبُ لِظُهُورِ الأَمْرِ وَانْكِشَافِ الْمَسْتُورِ، وَلَمْ يَبْقَ مَا يُسْتَرُ عَلَيْهِ، أَيْ زَالَ السِّرُّ، فَوَضَحَ الأَمْرُ.

[٦٣] «بَيْضَةُ الْعُقْرِ»(٥).

أَيْ: بَيْضَةُ الدِّيكِ. يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ لأَنَّ الدِّيكَ يَبِيضُ مَرَّةً وَاحِدَةً، هَكَذَا زَعَمُوا - وَاللهُ أَعْلَمُ -.

---

(١) من كلام عائشة - رضي الله عنها - حين بَشَّرَهَا النَّبِيُّ - ﷺ - بنُزُول آيَة الإفْك، كَمَا في «صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» (٢٦٣٧)، ومُسْلِمٌ (٢٧٧٠)، وقَدْ أَوْرَدَهُ الميدانيّ في «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٣)، والخوبي في «فَرَائِدُ الخَرَائِدُ» (٨٦).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٠)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (٢/١٧)، وَ«الأَمْثَالُ» (٣٥٤)، و«الفَرَائِد» (٨٨).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٢)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (٢/١٧)، وَ«الدُّرَّة» (٢/٤٥٦)، و«الفَرَائِد» (٨٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٢)، و«الجَمْهَرَة» (١/١٤٥)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١)، و«المُسْتَقْصَى» (٢/٧)، و«الفَاخِر» (٣٥)، و«الفَرَائِد» (٨٩).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٣)، و«الفَاخِر» (١٨٨)، و«الدُّرَّة الفَاخِرَةُ» (١/٢٠٨)، و«الجَمْهَرَة» (٢٢٤١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٨٧).

Scanned by CamScanner

[٦٤] «بَرْقٌ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ» (١).

يُضْرَبُ لِـمَنْ لَهُ رُوَاءٌ وَلا مَعْنَىٰ وَرَاءَهُ.

[٦٥] «بِقَدْرِ سُرُورِ التَّوَاصُلِ تَكُونُ حَسْرَةُ التَّفَاصُلِ» (٢).

يُضْرَبُ لاسْتِحْكَامِ الْـمَوَدَّةِ.

[٦٦] «أبْكَرُ مِنْ غُرَابٍ» (٣).

يُضْرَبُ لِـمَنْ يُبَكِّرُ فِي أُمُورِهِ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهَا، وَالْغُرابُ أَشَدُّ الطَّيْرِ بُكُوراً.

[٦٧] «بَيْتِي أَسْتَرُ لِعَوْرَتِي» (٤).

يُضْرَبُ لِـمَنْ يُؤْثِرُ الْعُزْلَةَ.

[٦٨] «الْبَصَرُ بِالزَّيْتُونِ تِجَارَةٌ» (٥).

يُضْرَبُ فِي الْـمَعْرِفَةِ بِالأَنْسَابِ وَغَيْرِهِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١١٦)، و«الفَرَائِد» (٩١).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٢٦)، و«الفَرَائِد» (٩٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٣٦)، و«المُسْتَقْصَىٰ» (١/٢٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٢٠٤)، و«الفَرَائِد» (١٠٤).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٣٧).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٣٧)، و«الفَرَائِد» (١٠٨).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه تاءٌ

[٦٩] «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ لِحُسْنِ التَّوَدُّدِ وَالتَّوَاضُعِ لِلإِخْوَانِ.

[٧٠] «تَهَادُوْا تَحَابُّوْا»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ لُزُومِ بَعْثِ الْهَدِيَّةِ.

[٧١] «تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا»(٣).

يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ مِنْ خَسِيسِ مَكَاسِبِ الأَمْوَالِ.

[٧٢] «تَعْجِيلُ الْعِقَابِ سَفَهٌ»(٤).

يُضْرَبُ لِلتَّرَوِّي فِي الأُمُورِ.

[٧٣] «تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مِرْآتُهُ»(٥).

يُضْرَبُ لِمَنْ مَنْظَرُهُ يُخْبِرُ عَنْ مَخْبَرِهِ.

---

(١) صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ التِّرمذيُّ (١٩٥٦)، وصحّحه الألبانيُّ في «صحيح الجامع» (٢٩٠٨) عن أبي ذرّ.

(٢) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (٥٩٤)، وحَسَّنَهُ الألبانيُّ في «صَحِيحِ الجَامِعِ» (٣٠٠٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٤٠)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ١٨٢)، و«الفَاخِرُ» (٨٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢٨٩)، وَ«المُسْتَقْصَى» (١/ ٢٠)، و«الفَرَائِد» (١١٠).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٤٢).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٤٢).

Scanned by CamScanner

[٧٤] «تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ.

[٧٥] «تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ»(٢).

الْعَيْنُ الْمُعَايَنَةُ، يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَيْئًا يَرَاهُ ثُمَّ اتَّبَعَ أَثَرَهُ بَعْدَ فَوْتِ عَيْنِهِ.

[٧٦] «تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ»(٣).

يَعْنِي: سَمَاعُكَ بِالْمُعِيدِيِّ، أَيْ: تُحَدَّثُ بِخَبَرٍ فَتَسْمَعَهُ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيَتِهِ، وَالْمُخْتَارُ أَنْ تَسْمَعَ حَتَّىٰ يَكُونَ أَنَّهُ مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ سَمَاعُكَ خَيْرٌ، وَخَيْرُ خَبَرِ الابْتِدَاءِ الَّذِي هُوَ سَمَاعُكَ، وَكَانَ هَذَا الْمُعِيدِيُّ خَبِيثًا يَقْطَعُ الطَّرِيقَ، وَيُشِنُّ الْغَارَةَ، وَكَانَ الْمُنْذِرُ مَلِكُ الْعَرَبِ يَنْهَىٰ إِلَيْهِ أَخْبَارُهُ، وَمَا يَلْقَىٰ النَّاسُ مِنْهُ مِنَ الأَذَىٰ، فَظَفَرَ بِهِ، وَقُدِّمَ إِلَىٰ الْمَلِكِ، فَلَمَّا رَآهُ ازْدَرَاهُ، فَقَالَ: تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَيُضْرَبُ لِمَنْ خَبَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَرْآهُ.

[٧٧] «اتَّخَذُوهُ حِمَارَ الحَاجَاتِ»(٤).

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُمْتَهَنُ فِي الأُمُورِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٤٣)، «رَوَائِعُ الأَمْثَالِ» (٣٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٤٥)، و«الفَرَائِدُ» (١١٢).

(٣) «أَمْثَالُ العَرَبِ» (٥٥)، و«مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٤٧)؛ و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٣٥)، و«الجَمْهَرَةِ» (١/٢٦٦)، و«الأَمْثَالِ» (٩٧)، و«الفَرَائِدِ» (١١٢).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٥٢)، و«ثِمَارِ القُلُوبِ» (٢٩٢)، و«المُسْتَقْصَى» (١/٣٤)، و«الفَرَائِدِ» (١١٥).

Scanned by CamScanner

[٧٨] «تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ» (١).

يُضْرَبُ فِي ذِيِّ الْمَنْظَرِ لا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالدَّخْلُ: الْعَيْبُ الْبَاطِنُ.

[٧٩] «اتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ» (٢).

يُضْرَبُ فِي عَدَمِ التَّعَرُّضِ لِلشَّرِّ؛ لأَنَّ الشَّرَّ إِنَّمَا يُصِيبُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ، وَيُضْرَبُ - أَيْضاً - فِي عَدَمِ التَّعَرُّضِ لِلْفِتَنِ؛ لأَنَّ الْفِتَنَ مَنِ اسْتَشْرَفَهَا تَسْتَشْرِفُهُ.

[٨٠] «التَّثَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ» (٣).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّثَبُّتِ، وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ لا مَحَالَةَ.

[٨١] «تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ» (٤).

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الطَّمَعِ.

[٨٢] «تَشْتَهِي وَتَشْتَكِي» (٥).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْ يَأْخُذَ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهُ.

[٨٣] «تَحْسِبُهُ جَادّاً وَهُوَ مَازِحٌ» (٦).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَا يُحَقِّقُهُ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٥٥)، و«الجَمْهَرَة» (١/١٨٩)، و«الفَاخِرُ» (١٢٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٩٤)، و«الفَرَائِد» (١١٦)، و«جمهرة ابن دُريد» (٢/٤٠٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٥٦)، و«الفَرَائِد» (١١٨).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦٠)، و«الفَرَائِد» (١١٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦٠)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٨)، و«المُسْتَقْصَى» (٢/٣٠)، و«الفَرَائِد» (١١٨).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦١).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦١).

[٨٤] «تَرَكْتُهُ عَلَىٰ مِثْلِ شِرَاكِ النَّعْلِ» (١).

يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكْتَهُ فِي ضِيقِ حَالٍ.

[٨٥] «تَرَكْتُهُ عَلَىٰ مِثْلِ مَشْفَرِ الأَسَدِ» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكْتَهُ عُرْضَةً لِلْهَلاكِ.

[٨٦] «التَّجَلُّدُ لا التَّبَلُّدَ» (٣).

أَيْ: الْزَمِ التَّجَلُّدَ، وَلا تَلْزَمِ التَّبَلُّدَ؛ لأَنَّ التَّجَلُّدَ مُنْجِيكَ، وَالتَّبَلُّدَ مُرْدِيكَ، وَيُضْرَبُ لِلصَّبْرِ عَلَىٰ نَوَائِبِ الدَّهْرِ بِجَنَانٍ ثَابِتٍ لا شَكْوَىٰ مَعَهُ.

كَمَا قِيلَ:

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

[٨٧] «اتَّخَذَ الْبَاطِلَ دَخَلاً» (٤).

يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْمُخَادِعِ، وَالدَّخَلِ الرِّيبَةُ وَالْخِدَاعُ.

[٨٨] «تَنَاسَ مَسَاوِيَ الإِخْوَانِ يَدُمْ لَكَ وُدُّهُمْ» (٥).

يُضْرَبُ فِي اسْتِبْقَاءِ الإِخْوَانِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦١).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٥٧)، و«الجَمْهَرَة» (١/٢٥٥)، و«المُسْتَقْصَى» (١/٣٠٦)، و«الأَمْثَالِ» (١١٣)، و«الفَرَائِد» (١١٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦٣).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٦٣)، و«الفَرَائِد» (١١٩).

Scanned by CamScanner

[٨٩] «تَضَرَّعْ إِلَىٰ الطَّبِيبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرَضَ»(١).

يُضْرَبُ فِي تَفَقُّدِ الإِخْوَانِ قَبْلَ الحَاجَةِ إِلَيْهِمْ.

[٩٠] «اتَّقِ مَجَانِيقَ الضُّعَفَاءِ»(٢).

يُضْرَبُ فِي الْحَذَرِ مِنْ دَعَوَاتِهِمْ بِتَرْكِ ظُلْمِهِمْ بِالْقَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ.

[٩١] «تَاجُ الْمُرُوءَةِ التَّوَاضُعُ»(٣).

يُضْرَبُ عَلَىٰ الْحَثِّ عَلَىٰ لُزُومِ الْمُرُوءَةِ وَلاسِيَّمَا تَاجُهَا.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٦٣)، و«الفَرَائِد» (١١٩).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٧٠)، و«الفَرَائِد» (١٢٨).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٧٠)، و«الفَرَائِد» (١٢٧).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه ثاءٌ

[٩٢] «الثَّلاثَةُ رَكْبٌ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي عَدَمِ التَّفَرُّدِ وَالذِّهَابُ وَحْدَهُ فِي الأَرْضِ، وَالرَّكْبُ جَمَاعَةٌ، وَيُضْرَبُ - أَيْضاً - فِي الشِّرَاكَةِ فِي الرَّأْيِ.

[٩٣] «ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَىٰ نَابِلِهِمْ»(٢).

يُضْرَبُ فِي فَسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَتَأْرِيثِ الشَّرِّ فِي الْقَوْمِ.

[٩٤] «أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ»(٣).

يُضْرَبُ فِي مُجَالَسَةِ الثَّقِيلِ، وَأُحُدٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

[٩٥] «الثَّكْلَىٰ تُحِبُّ الثَّكْلَىٰ»(٤).

يُضْرَبُ لِقُرْبِ الشَّكْلِ وَحُصُولِ الأُلْفَةِ وَالمَوَدَّةِ وَالمُوَاسَاةِ، وَالثَّكْلَىٰ تُحِبُّ مِثْلَهَا؛ لأَنَّهَا تَأْتَسِي بِهَا فِي الْبُكَاءِ وَالْجَزَعِ.

---

(١) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أبو داود (٢٦٠٧)، وَحَسَّنه الألبانيُّ مِنْ حَدِيْثِ عبد الله بن عمرو.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٧٢)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ١٩٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٧٥)، و«رَوَائِعُ الأَمْثَال» (٦٠).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٧٣).

فيما أوَّلُه جيم

[٩٦] «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوِ الأَرْضِ» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْجَارِ فِي حُقُوقِهِ وَمَشَاعِرِهِ، فَلا تَبِعْ شَيْئًا مِنَ الْمُمْتَلَكَاتِ إِلاَّ بَعْدَ عَرْضِهَا عَلَيْهِ قَبْلَ غَيْرِهِ.

[٩٧] «جَارٌ كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ» (٢).

يَعْنُونَ كَعْبَ بْنَ أُمَامَةَ؛ فَإِنَّ كَعْبًا كَانَ إِذَا جَاوَرَهُ رَجُلٌ فَمَاتَ وَدَاهُ، وَإِنْ هَلَكَ لَهُ بَعِيرٌ أَوْ شَاةٌ أَخْلَفَ عَلَيْهِ، فَجَاءَهُ أَبُو دُوَادَ الشَّاعِرُ(٣) مُجَاوِرًا لَهُ، فَكَانَ كَعْبٌ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ، فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي حُسْنِ الْجِوَارِ، فَقَالُوْا: كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ، قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ... إِلَىٰ جَارٍ كَجَارِ أَبِي دُوادِ

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

إِنِّي كَفَانِيَ مِنْ أَمْرٍ هَمَمْتُ بِهِ ... جَارٌ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ(٤) الَّذِي اتَّصَفَا(٥)

---

(١) صَحِيْحٌ، أخرجه أبو داود (٣٥١٧)، وصحّحه الألبانيُّ مِنْ حَدِيْثِ سَمرة.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٨٣)، و«الدُّرَّة» (١/ ١٣٠).

(٣) هُوَ جَارية بن الحجّاج الإياديّ شَاعر جَاهِليّ، مِنْ وصّاف الخَيْل.

(٤) الحُذاقي هُوَ أَبُو دَاود، وحُذاق بطن من إياد.

(٥) اتّصفَ: أي صَارَ وَصفًا في الجُوْدِ، يَعْنِي كَعْبًا.

[٩٨] «الجارُ ثُمَّ الدَّارُ»(١).

هَذَا كَقَوْلِهِمْ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ، وَيُضْرَبُ فِي الْبَحْثِ عَنِ الْجَارِ الصَّالِحِ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنِ الدَّارِ، كَمَا عُوتِبَ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ بَيْعِ دَارِهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا بِعْتُ الْجَارَ. وَكَانَ لَهُ جَارٌ يُؤذِيهِ!.

[٩٩] «جَزَاءُ سِنِمَّارٍ»(٢).

أَيْ: جَزَانِي جَزَاءَ سِنِمَّارٍ، وَهُوَ رَجُلٌ رُومِيٌّ بَنَىٰ الْخَوَرْنَقَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ لِلنُّعْمَانَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَبْنِي مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ، فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ لِمَنْ يَجْزِي بِالإِحْسَانِ الإِسَاءَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا ... جَزَاءَ سِنِمَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبِ

[١٠٠] «جَلَّىٰ مُحِبٌّ نَظَرَهُ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ النَّظَرَ إِلَىٰ أَحْبَابِهِ، «مِنْ جَلَوْتُ الْعَرُوسَ» إِذَا حَسَّنْتَهَا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَإِنْ تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ ... تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٩٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٩٢)، و«الأمثال» (٢٧٧)، و«المُسْتَقْصَى» (١/٣٠٨)، و«الفَرَائِد» (٤٧٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٨٠)، و«ثِمَارُ القُلُوب» (١٠٩)، و«المُسْتَقْصَى» (٢/٥٢)، و«الجَمْهَرَة» (١/٣٠٥)، و«الوسيط» للواحديّ (٩١)، و«الأَمْثَال» (٢٧٣)، و«الفَرَائِد» (١٤١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٨١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٨٦)، و«الفَرَائِد» (١٤٢).

[١٠١] «جَلَبَتْ(١) جَلْبَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ»(٢).

يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ.

[١٠٢] «جَعَلْتُهُ نُصْبَ(٣) عَيْنِي»(٤).

يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَتَحَمَّلُهَا الْمَعْنِيُّ بِهَا.

[١٠٣] «جَعْجَعَةً(٥) وَلا أَرَى طِحْنًا(٦)»(٧).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلا يَفِي، وَيُضْرَبُ - أَيْضًا - لِمَنْ يَتَبَجَّحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

[١٠٤] «جَاءَ الْقَوْمُ قَضُّهُمْ(٨) بِقَضِيضِهِمْ»(٩).

يُضْرَبُ فِي تَوَافُدِ الْقَوْمِ أَوْ تَكَثُّرِهِمْ عَلَى الشَّيْءِ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا ... وَجَمْعَ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالأَمَا

---

(١) جلبت: أيْ صاحتْ، ثُمَّ أمسكت، والمراد بها السّحابة تُرْعِد ثُمَّ لا تُمْطِرْ.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٨١).

(٣) «النصب بمعنَىٰ المنصوب، أي: جَعلته مَنْصُوبًا لعيني، ولَمْ أَجْعَلَهُ بظهر، يعْنِي لَمْ أَغْفَل عَنْهُ.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٨٤).

(٥) أي: أَسْمَعُ جَعْجَعة.

(٦) الطَّحن: الدَّقِيق.

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٨١)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ١٠)، و«الفَرَائِد» (١٤٢).

(٨) قضهم، أي: كلّهم.

(٩) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ١٨٢)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٩٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ٢٩٧)، و«الفَرَائِد» (١٤٣).

Scanned by CamScanner

[١٠٥] «جاورِينا وأخبُرِينا» (١).

يُضْرَبُ فِي الْقَبِيحِ الْمَنْظَرِ، الْجَمِيلِ الْمَخْبَرِ.

قِيلَ: كَانَ رَجُلانِ يَتَعَشَّقَانِ امْرَأَةً، وَكَانَ أَحَدُهُمَا جَمِيلاً، وَكَانَ الآخَرُ دَمِيمًا تَقْتَحِمْهُ الْعَيْنُ، فَكَانَ الْجَمِيلُ مِنْهُمَا يَقُولُ: عَاشِرِينَا، وَانْظُرِي إِلَيْنَا. وَكَانَ الدَّمِيمُ يَقُولُ: جَاوِرِينَا واخْبُرِينَا. فَكَانَتْ تُدْنِي الْجَمِيلَ، فَقَالَتْ: لأَخْتَبِرَنَّهُمَا، فَقَالَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنْحَرَ جَزُورًا، فَأَتَتْهُمَا مُتَنَكِّرَةً، فَبَدَأَتْ بِالْجَمِيلِ فَوَجَدَتْهُ عِنْدَ الْقِدْرِ، يَلْحَسُ الدُّسَمَ، وَيَأْكُلُ الشَّحْمَ، وَيَقُولُ: احْتَفِظُوا كُلَّ بَيْضَاءِ لِيَهُ، يَعْنِي الشَّحْمَ، فَاسْتَطْعَمَتْهُ فَأَمَرَ لَهَا بِثَيْلِ الجَزُورِ، فَوُضِعَ فِي قَصْعَتِهَا، ثُمَّ أَتَتِ الدَّمِيمَ، فَإِذَا هُوَ يَقْسِمُ لَحْمَ الْجَزُورِ، وَيُعْطِي كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ، فَسَأَلَتْهُ، فَأَمَرَ لَهَا بِأَطَايِبِ الْجَزُورِ، فَوُضِعَ فِي قَصْعَتِهَا، فَرَفَعَتِ الَّذِي أَعْطَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَه، فَلَمَّا أَصْبَحَا غَدَوَا إِلَيْهَا، فَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا أَعْطَاهَا، وَأَقْصَتِ الجَمِيلَ، وقَرَّبَتِ الدَّمِيمَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا تَزَوَّجَتْهُ.

[١٠٦] «جَعَلَ كَلامِي دُبُرَ أُذُنَيْهِ» (٢).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَغَافَلُ عَنْكَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِكَلامِكَ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٨٣).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٨٤).

[١٠٧] «جَاءَ يَجرُّ رِجْلَيْهِ»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِيءُ مُثْقَلاً لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حُمِّلَ، وقَدْ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي مُكْرَهًا.

[١٠٨] «جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ»(٢).

يُضْرَبُ فِي مُعَاشَرَةِ اللِّئَامِ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَامَلُوا بِهِ.

قَالَهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَكَانَ عَنِيفًا عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ يَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ، وَيَسْلُبُهُمْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّىٰ جَهِدَ النَّاسُ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَا تَرْحَمُ أَهْلَ مَمْلَكَتِكَ عَلَىٰ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ؟!. فَقَالَ الْمَلِكُ: جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ. ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، فَمَرَّ بِهِمْ عَامِرُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَرَأَىٰ الْمَلِكَ مَقْتُولاً، وَقَدْ سَمِعَ بِقَوْلِهِ: جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ. فَقَالَ: رُبَّمَا أَكَلَ الْكَلْبُ مُؤَدِّبَهُ إِذَا لَمْ يَنَلْ شِبَعَهُ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً.

[١٠٩] «جَزَيْتُهُ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ»(٣).

يُضْرَبُ فِي الْمُكَافَأَةِ وَمُسَاوَأَتِهَا.

[١١٠] «جَاءَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ (٤)»(٥).

يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٨٤).

(٢) «فَصْلُ المَقَالِ» (٤٢٠)، و«الفَاخِرُ» (١٢٩)، و«المُسْتَقْصَى» (١/٥٠)، و«الأَمْثَال» (٣٥٨)، و«الفَرَائِد» (١٤٥).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٩٦).

(٤) الفَرِيصَةُ: لَحْمَة بين الثَّدْي ومرجع الكتِفِ، وهُمَا فريصتان، إذا فَزِعَ الرَّجُلَ أو الدَّابَّة أَرْعِدتَا مِنْهُ.

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٩٨).

Scanned by CamScanner

[١١١] «جَذْبُ الزِّمَامِ يَرِيضُ الصَّعَابَ» (١).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْبَىٰ الأَمْرَ أَوَّلاً ثُمَّ يَنْقَادُ آخِرًا.

[١١٢] «جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ فَقْرِكَ» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْشَغِلُ بِالدُّنْيَا عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ.

[١١٣] «أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَىٰ الأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً» (٣).

يُضْرَبُ فِي إِيثَارِ الْعُزْلَةِ عَنِ اللِّئَامِ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/١٩٩).

(٢) المرجعُ السّابق (١/٢١٢).

(٣) المرجعُ السّابق (١/٢١٢).

Scanned by CamScanner

فيما أوّله حاءٌ

[١١٤] «حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَفُوتُ طَلَبُهَا.

[١١٥] «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ» (٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ لِلَّذِي يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ.

[١١٦] «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ.

[١١٧] «حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ» (٤).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يَتَّفِقُ عَلَيْهِ النَّاسُ.

[١١٨] «الْحَمْوُ الْمَوْتُ» (٥).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ ضَرَرِ الْقَرِيبِ.

---

(١) رَوَاهُ البخاريُّ (١٠١٧)، ومُسْلِمٌ (٨٩٧) عن أنس.

(٢) صَحِيحٌ، رواه أبو داود (٢٠٠٩)، وابْن مَاجَة (٤١٨٤)، وصَحَّحَهُ الألبانيُّ في «صَحِيحُ الجَامِعِ» (٣١٩٩)، و«الصَّحِيحَة» (٤٩٥).

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦١١٧)، ومُسْلِمٌ (٣٧)، عن عمران بن حصين.

(٤) صَحِيحٌ، رواه ابن خُزيمة في صحيحه (١٦٣٤)، وصَحَّحَهُ الألبانيُّ في «صِفَة صَلاةُ النَّبيّ» (ص٧٧).

(٥) رَوَاهُ البُخاريُّ (٥٢٣٢)، ومُسْلِمٌ (٢١٧٢)، عن عقبة بن عامر.

[١١٩] «الحَرْبُ خُدْعَةٌ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ اسْتِخْدَامِ الْمُكَايَدَةِ لِقَهْرِ الْخصْمِ الأَلَدِّ.

[١٢٠] «حَيَّاكَ مَنْ خَلا فُوهُ»(٢).

يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ عِنَايَةِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ.

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْكُلُ، فَمَرَّ بِهِ آخَرُ، فَحَيَّاهُ بِتَحِيَّةٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ الإِجَابَةِ؛ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ.

[١٢١] «حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ(٣)»(٤).

يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْمَقَالَةِ السَّيِّئَةِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا.

قَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَمَّةُ النَّبِيِّ - ﷺ -:

سَائِلْ بِنَا فِي قَوْمِنَا ... وَلْيَكْفِ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهْ

وَالْمَثَلُ لأُمِّ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَهَا كَانَ أَخَذَ مِنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُذَيْمَةَ دِرْعًا، فَعَرَضَ قَيْسٌ لأُمِّ الرَّبِيعِ وَهِيَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهَا فِي مَسِيرٍ

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٠٣٠)، ومُسْلِمٌ (١٧٣٩) عن حذيفة.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢١٤).

(٣) أي: كفَىٰ بالمقالة عارًا، وإن كَانَ بَاطِلاً.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢١٦)، و«الجَمهَرَة» (١/ ٣٤١)، و«الفَاخِرُ» (٢٦٥)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ٦٢)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٨٩)، والمثل في «العَقْدُ الفَرِيْد» (٢/ ١٢، ٢/ ٣٣٣)، و«الفَرَائِد» (١٦٣).

Scanned by CamScanner

لَهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا لِيَرْتَهِنَهَا بِالدِّرْعِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيْنَ عَزَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ يَا قَيْسُ أَتَرَىٰ بَنِي زِيَادٍ مُصَالِحِيكَ وَقَدْ ذَهَبْتَ بِأُمِّهِمْ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَقَالَ النَّاسُ مَا قَالُوا وَشَاءُوا؟ وَإِنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ، فَذَهَبَتْ كَلِمَتُهَا مَثَلاً.

[١٢٢] «حَدِيثُ خُرَافَةَ» (١).

يُضْرَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي لا وَاقِعَ لَهُ وَلا حَقِيقَةَ.

وَخُرَافَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ، اسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَ بِمَا رَأَىٰ مِنْهُمْ؛ فَكَذَّبُوهُ حَتَّىٰ لِمَا لاَ يُمْكِنُ: «حَدِيثُ خُرَافَةٍ».

[١٢٣] «الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ (٢)» (٣).

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلِ فِي الْحَدِيثِ يُتَذَكَّرُ بِهِ غَيْرُهُ.

قَالَ الْقَهْسَتَانِيُّ: وَقَدْ جُمِعَ هَذَا الْمَثَلُ وَمَثَلاً آخَرُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ:

تَذَكَّرَ نَجْدًا وَالْحَدِيثُ شُجُونُ ... فَجُنَّ اشْتِيَاقًا وَالْجُنُونُ فُنُونُ

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ ضَبَّةُ بْنُ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، وَكَانَ لَهُ ابْنَان يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: سَعْدٌ. وَلِلآخَرِ: سَعِيدٌ، فَنَفَرَتْ إِبِلٌ لِضَبَّةَ تَحْتَ اللَّيْلِ، فَوَجَّهَ ابْنَيْهِ فِي طَلَبِهَا، فَتَفَرَّقَا فَوَجَدَهَا سَعْدٌ، فَرَدَّهَا، وَمَضَىٰ سَعِيدٌ فِي

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢١٦)، و«الفَاخِرُ» (١٦٨)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٦١).

(٢) ذُو شُجُون: أي: ذُو طُرُقٍ، الواحدُ شَجُنٌ بِسُكونِ الجيم، والشَّواجِنُ: أَوْدِيَةٌ كثيرةُ الشَّجَرِ، الوَاحِدَةُ شاجِنَةٌ، وَأَصْلُ هذه الكلمة الاتّصال والالتفاف ومنه الشَّجْنَةُ، والشَّجْنَةُ: الشّجرة المُلْتَفَّةُ الأغصان.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢١٩)، و«الجَمْهَرَة» للعسكريّ (١/٢٥٣)، و«جَمهَرَة ابن دريد» (٢/٩٧)، و«الفَاخِرُ» (٤٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٦٧)، و«أمثَالُ العَرَب» (٤٧).

Scanned by CamScanner

طَلَبِهَا، فَلَقِيَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ عَلَىٰ الْغُلامِ بُرْدَانِ، فَسَأَلَهُ الْحَارِثُ إِيَّاهُمَا، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ بُرْدَيَّ، فَكَانَ ضَبَّةُ إِذَا أَمْسَىٰ فَرَأَىٰ تَحْتَ اللَّيْلِ سَوَادًا، قَالَ: أَسَعْدٌ أَمْ سَعِيدٌ؟ (١).

فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلاً يُضْرَبُ فِي النَّجَاحِ وَالْخَيْبَةِ.

فَمَكَثَ ضَبَّةُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ إِنَّهُ حَجَّ فَوَافَىٰ عُكَاظٍ فَلَقِيَ بِهَا كَعْبَ بْنَ كَعْبٍ، وَرَأَىٰ عَلَيْهِ بُرْدَيْ ابْنِهِ سَعِيد، فَعَرَفَهُمَا، فَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مُخْبِرِي ما هَذَانِ الْبُرْدَانِ اللَّذَانِ عَلَيْكَ؟.

قَالَ: بَلَىٰ، لَقِيتُ غُلامًا وَهُمَا عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُمَا فَأَبَىٰ عَلَيَّ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ بُرْدَيْهِ هَذَيْنِ. فَقَالَ ضَبَّةُ: بِسَيْفِكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: فَأَعْطِنِيهِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ فَإِنِّي أَظُنُّهُ صَارِمًا، فَأَعْطَاهُ الْحَارِثُ سَيْفَهُ، فَلَمَّا أَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ هَزَّهُ، وَقَالَ: الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ(٢). ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهِ حَتَّىٰ قَتَلَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ضَبَّةُ، أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذلَ.

فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَارَ عَنْهُ هَذِهِ الأَمْثَالِ الثَّلاثَةُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا ... كَضَبَّةَ إِذَا قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونُ(٣)(٤)

---

(١) «فَصْلُ المَقَالِ» (٦٧)، و«مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢٢٠).

(٢) «الدُّرَّة الفَاخِرَةُ» (٢/ ٤٥٤)، و«تِمْثَالُ الأَمْثَال» (١/ ٢٦٧).

(٣) «دِيْوَانُ الفَرَزْدَق» (٤٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٦٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢١٩، ٢٢٠).

Scanned by CamScanner

[١٢٤] «حَسْبُكَ مِنَ القِلادَةِ مَا أَحَاطَ بِالعُنُقِ»(١).

يُضْرَبُ فِي الاكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ.

[١٢٥] «حَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ»(٢) (٣).

يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ.

[١٢٦] «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»(٤).

يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُخْفَىٰ عَلَيْكَ مَسَاوِئُهُ، وَيُصِمُّكَ عَنْ سَمَاعِ الْعَذْلِ فِيهِ.

[١٢٧] «حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَّاءَ»(٥).

يُضْرَبُ فِيمَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْخَنَا بِحِلْمِهِ.

[١٢٨] «حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ»(٦).

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمُتَوَسِّطِ.

[١٢٩] «حَدَّثَنِي فَاهُ إِلَىٰ فِيَّ»(٧).

يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ، أَيْ: مُشَافَهَةً، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢١٨).

(٢) أي: اقْنَعْ مِنَ الغِنَىٰ بِما يُشْبِعك وَيَرْوِيكَ وَحُدْ بِمَا فَضل.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢١٩)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٦٣)، و«تِمْثَالُ الأَمْثَال» (٤٢٤).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢١٨).

(٥) المرجعُ السَّابق (١/٢١٧).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٣٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١/٢١٤)، و«الأَمْثَال» (٢٢٠)، و«الفَرَائِد» (١٧٢).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٢٢).

Scanned by CamScanner

[١٣٠] «الْحَاجَةُ تَفْتُقُ الْحِيلَةَ»(١).

يُضْرَبُ فِي الاحْتِيَالِ لِطَلَبِ الأُمُورِ الْمُمْكِنَةِ.

[١٣١] «حَدِيثٌ لَوْ نَقَرْتَهُ لَطَنَّ»(٢).

يُضْرَبُ لِحَلاوَةِ الْحَدِيثِ وَحُسْنِ وَقْعِهِ.

(١) المرجعُ السّابق (١/٢٥٣).

(٢) المرجعُ السّابق (١/٢٥٣).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه خاءٌ

[١٣٢] «خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ مُدَارَاةِ النَّاسِ وَحُسْنِ صُحْبَتِهِمْ.

[١٣٣] «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» (٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ.

[١٣٤] خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ الأَهْلِ.

[١٣٥] «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَيْ مَارِيَةَ (٤)» (٥).

يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الثَّمِينِ، أَيْ لا يَفُوتَنَّكَ بِأَيِّ ثَمَنٍ يَكُونُ.

---

(١) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أحمد (٥/١٣٥)، وحسّنه الألبانيُّ في «صحيح الجامع» (١/٩٧).

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٣٠٥)، ومسلم (١٦٠١) عن أبي هريرة.

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرمذيُّ (٢/٣٢٣)، وقال الألبانيُّ في «الصحيح» (٢٨٥)، حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٤) ماريَةُ: هي ماريَةُ بنتُ ظالم بْنِ وَهْبٍ أُمُّ المُلُوكِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ، يُقَالُ: إِنَّها أَهْدَتْ إِلَىٰ الْكعبة قُرْطَيْهَا وَعَلَيْهِما دُرَّتَانِ كَبَيْضَتَيْ حَمَامَةٍ، وَلَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُما، وَلَمْ يَدْرُوا مَا قِيمَتَهُمَا.

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٥٥)، و«الأَمْثَال» (١/٢٣١)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٧٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٢٥)، و«الفَاخِرُ» (٨٧)، و«ثمار القلوب» (٥٠٥)، و«الفَرَائِد» (١٩٢).

[١٣٦] «الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَىٰ مَسَاوِيهَا (١)»(٢).

يُضْرَبُ لِلْحُرِّ الْكَرِيمِ يَحْتَمِلُ الْمُؤَنَ، وَإِنْ كَانَ بِهِ ضَعْفُ حَالٍ وَيَسْتَعْمِلُ الْكَرَمَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ.

[١٣٧] «خَيْرُ حَالِبَيْكِ تَنْطَحِينَ»(٣).

كَانَ لِبَقَرَةٍ حَالِبَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَرْفَقُ مِنَ الآخَرِ، فَكَانَتْ تَنْطَحُهُ وَتَدَعُ الآخَرُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَافِئُ الْمُحْسِنَ بِالإِسَاءَةِ.

[١٣٨] «خَلا لَكِ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفُرِي»(٤).

يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يُتَمَكَّنُ مِنْهَا صَاحِبُهَا.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الشَّاعِرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمِّهِ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَبِيٌّ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ مَاءٍ، فَذَهَبَ طَرَفَةُ بِفُخَيْخٍ لَهُ فَنَصَبَهُ لِلْقَنَابِرِ، وَبَقِيَ عَامَّةَ يَوْمِهِ فَلَمْ يَصِدْ شَيْئًا، ثُمَّ حَمَلَ فُخَّهُ وَرَجَعَ إِلَىٰ عَمِّهِ، وَتَحَمَّلُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَرَأَىٰ الْقَنَابِرَ يَلْقَطْنَ مَا نُثِرَ لَهُنَّ مِنَ الْحَبِّ، فَقَالَ:

---

(١) المَساوي الأوصاب والعيوب، أي: إنْ كَانَ بالخَيْل أَوْصَاب أَوْ عُيُوب فَإِنْ كَرمها يحملها عَلَىٰ الجري.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٢)، و«الجَمْهَرَة» (١/٢٧٤)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٥٨)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣١٦)، و«الأمثال» (١٠٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٢)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤١٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٢٨١)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٩٥).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٣)، و«الجَمْهَرَة» (١/٤٢٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٧٥)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٦٣)، و«الأمثال» للرازي (١٦١)، و«المُخْتَار» (٢/٣٧٠)، و«فَصْلُ المَقَالِ» لأبي عبيد (٣٦٤).

Scanned by CamScanner

يَا لَكِ مِنْ قُنْبَرَةٍ بِمَعْمَرِ ... خَلا لَكِ الْجَوُّ فَبَيِّضِي وَاصْفُرِي
وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي ... قَدْ رَحَلَ الصَّيَّادُ عَنْكِ فَأَبْشِرِي
وَرُفِعَ الْفَخُّ فَمَاذَا تَحْذَرِي ... لابُدَّ مِنْ صَيْدِكِ يَوْمًا فَاصْبِرِي(١)

[١٣٩] «خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ»(٢).

يُضْرَبُ فِي المَالِ يُضِيعُ لِلرَّجُلِ فَيُكْسَبُ بِهِ عَقْلاً يَتَأَدَّبُ بِهِ(٣).

وَيُضْرَبُ - أَيْضًا - فِي الْمَالِ الَّذِي يُنْفِقُهُ صَاحِبُهُ فِي حَيَاتِهِ، وَلَمْ يُخْلِفْهُ بَعْدَهُ.

[١٤٠] «خَيْرُ الْفِقْهِ مَا حَاضَرْتَ بِهِ»(٤).

أَيْ: أَنْفَعُ عِلْمِكَ مَا حَضَرَكَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

[١٤١] «الْخُطَبُ مِشْوَارَ(٥) كَثِيرُ الْعِثَارِ»(٦).

يُضْرَبُ فِي الأُمُورِ الْمُتَدَاخِلَةِ.

[١٤٢] «خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا»(٧).

يُضْرَبُ فِي التَّمَسُّكِ بِالاقْتِصَادِ.

---

(١) انظر «ديوان طرفة بن العبد» (١٥٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٦٥).

(٣) جميل أن يشتري المرء بماله أو ببَعْضِهِ كتبًا نافعةً ينتفع بها في حفظ ماله فيما يستقبل، كما قالوا: لم يَضِعْ من مالك ما وعظك.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٥).

(٥) المِشْوارُ: المكانُ الَّذي تُعْرَضُ فيه الدَّوابُّ.

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٨).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣١٧)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٧٧).

[١٤٣] «خَيْرُ الْخِلالِ حِفْظُ اللِّسَانِ» (١).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الصَّمْتِ.

[١٤٤] «خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَىٰ سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ فِي الْفَلاةِ مَاؤُهُ» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ كَرِهَ صُحْبَتَكَ وَزَهِدَ فِيكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَادِقْ خَلِيلَكَ مَا بَدَا لَكَ نُصْحُهُ ... فَإِذَا بَدَا لَكَ غِشُّهُ فَتَبَدَّلِ

[١٤٥] «الخَلَّةُ (٣) تَدْعُو إِلَىٰ السَّلَّةِ (٤)» (٥).

يَعْنِي: أَنَّ الْفَقْرَ يَدْعُو إِلَىٰ دَنَاءَةِ الْمَكْسَبِ.

[١٤٦] «الْخَطأُ زَادُ الْعَجُولِ» (٦).

أَيْ: قَلَّ مَنْ عَجِلَ فِي الأَمْرِ إِلاَّ أَخْطَأَ قَصْدَ السَّبِيلِ.

[١٤٧] «خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنْ قُدْرَةٍ» (٧).

وَذَلِكَ لأَنَّ الْقُدْرَةَ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٦)، و«المستقصي» (١/٣١٦)، و«الفَرَائِد» (١٩٥).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٤)، و«الجَمْهَرَة» (١/٤٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٦٢)، و«الأَمْثَال» (١١١)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٧٦)، و«الفَرَائِد» (١٩٤).

(٣) الخَلَّةُ: الفقر.

(٤) السَّلَّةُ: السَّرِقَةُ.

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٥)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣١٥)، و«الجَمْهَرَة» (١/٧٦)، و«أمثالُ العَرَب» (١٢٨).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٨)، و«الفَرَائِد» (١٩٧).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٦٧)، و«الدُّرَّة» (٢/٤٥٥)، و«الفَرَائِد» (١٩٦).

قَالَ الشَّاعِرُ:

اعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَدَرْتَ، وَخَيْرُ الْـ ... ـعَفْوِ عَفْوٌ يَكُونُ بَعْدَ اقْتِدَارِ

[١٤٨] «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لجَاجَةٌ»(١).

جُعِلَ الْخَيْرُ عَادَةً لِعَوْدِ النَّفْسِ إِلَيْهِ، وَحِرْصِهَا عَلَيْهِ إِذَا أَلِفَتْهُ لِطِيبِ ثَمَرَةٍ وَحُسْنِ أَثَرِهِ، وَجُعِلَ الشَّرُّ لَجَاجَةً لِمَا فِيهِ مِنْ اعْوِجَاجٍ واجْتِوَاءِ الْعَقْلِ إِيَّاهُ.

[١٤٩] خَالِصِ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ»(٢).

أَيْ لِتُخْلِصْ مَوَدَّتَكَ لِلْمُؤْمِنِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْفَاجِرُ فَجَامِلْهُمَا وَلا تَهْضِمْ دِينَكَ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢٧٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٢٧٢).

Scanned by CamScanner

فيما أوّله دال

[١٥٠] «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ النَّصِيحَةِ وَالأَمْرِ بِهَا.

[١٥١] «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ لِمَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنيا مِنْ بَابِ التَّسْلِيَةِ لَهُ.

[١٥٢] «وَالدَّالُ عَلَىٰ الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»(٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْخَيْرِ وَإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَىٰ فِعْلِهِ.

[١٥٣] «ادْفَعِ الشَّرَّ عَنْكَ بِعُودٍ أَوْ عَمُودٍ»(٤).

قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَتَاكَ سَائِلُكَ فَلا تَرُدَّهُ إِلاَّ بِعَطِيَّةٍ قَلِيلَةٍ أَوْ كَثِيرَةٍ تَقْطَعُ بِهَا عَنْكَ لِسَانَهُ فَلا يَذُمُّكَ، وَقَالَ آخَرُونَ: ادْفَعِ الشَّرَّ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٥) عن تميم الدَّاريّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٩٥٦)، عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٣) صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ البزّار (١٥٤)، وصحّحه الألبانيُّ في «الصَّحِيحَة» (١٦٦٠) عن أبي مسعود.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٩٢).

Scanned by CamScanner

[١٥٤] «دَعْ عَنْكَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ»(١).

أَيْ: عَلَيْكَ بِمُعْظَمِ الأَمْرِ وَدَعِ الرَّوَغَانِ.

قَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ:

تَنَكَّبْ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ وَجَوْرَهَا فَإِنَّكَ فِي الدُّنْيَا غَرِيبٌ مُسَافِرُ

[١٥٥] «الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَّمِ»(٢).

يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوَطُ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٩٤).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٢٠٠).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه ذالٌ

[١٥٦] «ذَهَبَ أَهْلُ الدَّثْرِ[١] بِالأَجْرِ»[٢].

[١٥٧] «ذَهَبَ أَمْسُ بِمَا فِيهِ»[٣].

يُضْرَبُ عِنْدَمَا يَكُونُ الْكَلامُ مُهَيِّجًا لِلأَحْقَادِ.

[١٥٨] «ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَأْ»[٤].

أَيْ: تَفَرَّقُوا تَفَرُّقًا لا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ، بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَبَغْيِهِمْ، قَالَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ -: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[سَبَأْ: ١٩].

[١٥٩] «ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا»[٥].

يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ.

قِيلَ: إِنَّ أَصْلَهُ أَنَّ رَجُلاً حَمَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ، وَكَانَ فِي يَدِ الْمَحْمُولِ

---

(١) الدّثر: كثرة المال.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩٥).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٠١).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٠١)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ٨٨)، و«الفَرَائِد» (٢٢٥).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٠٥)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ٤٥٨)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ٨٥)، و«الأَمْثَال» (٧١)، و«الفَاخِرُ» (١١٤)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٧٠)، و«الأَمْثَال» لابن رِفَاعَة (٦٢)، و«الأَمْثَال والحِكَم» للرّازيّ (١٦٥)، و«الفَرَائِد» (٢٢٧).

عَلَيْهِ رُمْحٌ، فَأَنْسَاهُ الدَّهْشُ وَالْجَزَعُ مَا فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَامِلُ: أَلْقِ الرُّمْحَ، فَقَالَ الآخَرُ: إِنَّ مَعِيَ رُمْحًا لا أَشْعُرُ بِهِ؟ ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا.

فَحَمَلَ عَلَىٰ صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ حَتَّىٰ قَتَلَهُ أَوْ هَزَمَهُ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الْحَامِلَ صَخْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، وَالْمَحْمُولُ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ رهيم بْن حَزن الْهِلالِيّ، وَكَانَ انْتَقَلَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ يُرِيدُ بَلَدًا آخَرَ، فَاعْتَرَضَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَعَرَفُوهُ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: خَلِّ مَا مَعَكَ وَانْجُ. قَالَ لَهُمْ: دُونَكُمُ الْمَالَ وَلا تَعْرِضُوا لِلْحَرَمِ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ نَفْعَلَ فَأَلْقِ رُمْحَكَ، فَقَالَ: وَإِنَّ مَعِيَ لَرُمحًا؟ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ يَقْتُلُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

رُدُّوا عَلَىٰ أَقْرَبِهَا الأَقَاصِيَا
إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرَفِيِّ حَادِيَا
ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا

Scanned by CamScanner

فيما أوّلُه راء

[١٦٠] «رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» (١).

يُضْرَبُ لِلْفَائِدَةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ مَنْ يَكُوْنُ دُوْنَهُ فِي العِلْمِ.

[١٦١] «أُرِيهَا السُّهَا وَتُرِينِي القَمَرَ» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُغَالِطُ فِيمَا لا يَخْفَىٰ.

[١٦٢] «رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ» (٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كَانَ إِسْكَافًا مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ، فَسَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِخُفَّيْنِ، فَاخْتَلَفَا حَتَّىٰ أَغْضَبَهُ، فَأَرَادَ غَيْظَ الأَعْرَابِيِّ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ الأَعْرَابِيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ أَحَدَ خُفَّيْهِ وَطَرَحَهُ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ أَلْقَىٰ الآخَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَمَا مَرَّ الأَعْرَابِيُّ بِأَحَدِهِمَا قَالَ: مَا أَشْبَهَ هذَا الْخُفَّ بِخُفِّ حُنَيْنٍ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الآخَرُ لأَخَذْتُهُ، وَمَضَىٰ فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ الآخَرِ نَدِمَ عَلَىٰ تَرْكِهِ الأَوَّلَ، وقَدْ كَمَنَ لَهُ حُنَيْنٌ، فَلَمَّا مَضَىٰ فِي طَلَبِ الأَوَّلِ عَمِدَ حُنَيْنٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا، وَأَقْبَلَ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟. فقال: جِئْتُكُمْ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ. فَذَهَبَ مَثَلاً يُضْرَبُ

(١) صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ الإِمَام أَحْمَد (٥/١٨٣)، وصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «الصَّحِيْحَةِ» (٤٠٤).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣١٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٢٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٥٤).

Scanned by CamScanner

عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ.

[١٦٣] «رُبَّ سَامِعَ عِذْرَتِي (١) لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي(٢) » (٣).

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعْتَذِرُ مِنْ أَمْرٍ شَتَمَ بِهِ إِلَىٰ النَّاسِ، وَلَوْ سَكَتَ لَمْ يُعْلَمْ بِهِ.

وَمِثْلُهُ: «رُبَّ سَامِعٍ بِخَبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي» وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

[١٦٤] «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ» (٤).

يُضْرَبُ فِي الْكَلَامِ يُؤَثِّرُ فِيمَنْ يُوَاجَهُ بِهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِيمَا يُتَّقَىٰ بِهِ الْعَارُ.

[١٦٥] «رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ» (٥).

يَعْنِي بِهِ الصَّدِيقَ؛ فَإِنَّهُ رُبَّمَا أَرْبَىٰ فِي الشَّفَقَةِ عَلَىٰ الأَخِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ.

[١٦٦] «رُبَّ طَرْفٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ» (٦).

هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «الْبَغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ».

وَقَوْلُهُمْ: «الْعُيُونُ مَغَارِيفُ الْقُلُوبِ».

---

(١) عِذْرَتِي: المَعْذِرَةُ.

(٢) الْقِفْوَة: الذَّنْبُ، يُقَالُ: قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحًا.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٢٥).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣١٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٣٠٩)، و«الفَاخِرُ» (٢٠٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢٣)، و«جَمهَرَةُ خُطَب العَرَب» (١/١٣٨).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٣).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٣).

قَالَ الشَّاعِرُ:

الْعَيْنُ تُبْدِي الَّذِي فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا ... مِنَ الشَّنَاءَةِ أَوْ وُدٌّ إِذَا كَانَا

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ عَيْنٌ يَصُدُّ بِهَا ... لا يَسْتَطِيعُ لِمَا فِي الصَّدْرِ كِتْمَانَا

الْعَيْنُ تَنْطِقُ وَالأَفْوَاهُ سَاكِتَةٌ ... حَتَّىٰ تَرَىٰ مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ تِبْيَانَا

[١٦٧] «رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي» (١).

يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الإِكْثَارِ مَخَافَةَ الإِهْجَارِ.

ذَكَرُوا أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ خَرَجَ مُتَصَيِّدًا وَمَعَهُ نَدِيمٌ لَهُ كَانَ يُقَرِّبُهُ وَيُكْرِمُهُ فَأَشْرَفَ عَلَىٰ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ وَوَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ: لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا ذُبِحَ عَلَىٰ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَىٰ أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ دَمُهُ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ: اذْبَحُوهُ لِيَرَىٰ دَمَهُ أَيْنَ يَبْلُغُ. فَذُبِحَ عَلَيْهَا، فَقَالَ الْمَلِكُ: رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي.

[١٦٨] «رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدُ (٢) لِسَانٍ» (٣).

يُضْرَبُ عِنْدَ الأَمْرِ بِالسُّكُوتِ.

[١٦٩] «رَجَعَ عَلَىٰ حَافِرَتِهِ (٤)» (٥).

يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ إِلَىٰ عَادَتِهِ السَّيِّئَةِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٣)، و«الفَرَائِد» (٢٤٨).

(٢) الحَصِيدُ بِمَعْنَىٰ المَحْصُودِ.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٣)، و«الفَرَائِد» (٢٤٨).

(٤) حَافِرَتِهِ الطَّرِيقُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الدَّابَّةِ كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَىٰ أَثَرِ حَافِرِهِ.

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٦).

Scanned by CamScanner

[١٧٠] «رُبَّمَا أَرَادَ الأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ»(١).

يُضْرَبُ فِي الرَّغْبَةِ عَنْ مُخَالَطَةِ الْجَاهِلِ.

[١٧١] «رَفَعَ بِهِ رَأْسًا»

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَرْضَىٰ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاخَ لَهُ.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَىٰ:

فَتَىٰ مِثْلُ صَفْوِ الْمَاءِ لَيْسَ بِبَاخِلٍ ... بِشَيْءٍ وَلَا مُهْدٍ مَلَامًا لِبَاخِلِ
وَلَا قَائِلٍ عَوْرَاءَ تُؤْذِي جَلِيسَهُ ... وَلَا رَافِعٍ رَأْسًا بِعَوْرَاءِ قَائِلِ
وَلَا مُظْهِرٍ أُحْدُوثَةَ السَّوْءِ مُعْجِبًا ... بِإِعْلَانِهَا فِي الْمَجْلِسِ الْمُتَقَابِلِ

وَحُكِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الأَمِينَ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ حَبَسَ أَبَا نُوَاسٍ فِي أَمْرٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَبْسِ:

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ: إِنَّنِي ... حَيٌّ، أَرَاكَ بِكُلِّ بَأْسِ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا ... سِكَ إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَاسِ
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْفَعْ بِهِ ... رَأْسًا هُدَيتَ فَنِصْفَ رَأْسِ(٢)

قَالَ: فَلَمْ يَرْفَعْ بِمَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَأْسًا، وَلَمْ يُبَالِ بِي، وَمَكَثْتُ فِي الْحَبْسِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٦).

(٢) «دِيوَانُ أَبِي نُوَاس» (١٦٤) بِرِوَايَةِ الصَّوْفِيِّ.

Scanned by CamScanner

[١٧٢] «رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ»(١).

يُضْرَبُ عِنْدَ الْقَنَاعَةِ بِالسَّلامَةِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الآفَاقِ حَتَّىٰ ... رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ(٢)

[١٧٣] «رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَيِّرُ صَاحِبَهُ عَيْبًا هُوَ فِيهِ.

[١٧٤] رُبَّ سَامِعٍ بِخَبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي»(٤).

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَكْرَهُ إِعْلانَ خَبَرِهِ وَلا يَقْدِرُ أَنْ يُوَسِّعَ النَّاسَ عُذْرًا، وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ: «حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ».

[١٧٥] «رُبَّ كَلِمَةٍ أَفَادَتْ نِعْمَةً»(٥).

هَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ: «رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً».

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٢٢)، و«الجَمْهَرَة» (١/٤٨٤)، و«الأمثال والحِكَم» (٥١)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٠٠)، و«الفَرَائِد» (٢٤٢).

(٢) «ديوان امرئ القيس» (٩٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣١٤)، و«الفَاخِرُ» (٦١)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٠٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٩٢)، و«الفَرَائِد» (٢٤٠).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٢٦)، و«الجَمْهَرَة» (١/٣٠٨)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٧٢).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٧).

Scanned by CamScanner

[١٧٦] «رُبَّ مَمْلُولٍ لا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ»(١).

يُضْرَبُ فِيمَنِ اضْطَرَّكَ الدَّهْرُ لِمُصَاحَبَتِهِ عَلَىٰ كُرْهٍ مِنْكَ.

قَالَ الْمُتَنَبِّيّ:

وَمِنْ نَكَدِ الأَيَّامِ عَلَىٰ الْحُرِّ أَنْ يَرَىٰ عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ (٢)

[١٧٧] «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ» (٣).

أَيْ رُبَّ كَلامٍ أَشَدُّ تَأْثِيراً مِنَ الضَّرْبِ.

[١٧٨] «رَمَىٰ الْكَلامَ عَلَىٰ عَوَاهِنِهِ» (٤).

إِذَا لَمْ يُبَالِ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ.

[١٧٩] «رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ» (٥).

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَعْمُرُ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ ثُمَّ يَسْكُنُهَا سِوَاهُ.

[١٨٠] «رُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُرْقُهُ، وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ».

يُضْرَبُ فِي التَّمَسُّكِ بِالأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٣).

(٢) «دِيوَانُ المُتَنَبِّي» (١/١٧٥).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٤٠)، و«الفَرَائِد» (٢٤٠).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٣٥).

(٥) المَرجِعُ السَّابق (١/٣٣٨).

Scanned by CamScanner

[١٨١] «أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ» (١).

يُضْرَبُ فِيمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ.

[١٨٢] «رُبَّ صَدِيقٍ يُؤْتَى مِنْ جَهْلِهِ لا مِنْ حُسْنِ نِيَّتِهِ» (٢).

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ صُحْبَةِ الْجَاهِلِ.

[١٨٣] «رُبَّ عَالِمٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ، وَجَاهِلٍ مُسْتَمَعٍ مِنْهُ» (٣).

يُضْرَبُ فِي اغْتِرَارِ النَّاسِ بِالْمَظَاهِرِ.

[١٨٤] «رُبَّ سُكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلامٍ» (٤).

يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ.

[١٨٥] «رُبَّ شَانِئَةٍ أَحْفَى مِنْ أُمٍّ».

يَعْنِي أَنَّهَا تُعْنَى بِطَلَبِ عُيُوبِكَ، فَعِنَايَتُهَا أَشَدُّ مِنْ عِنَايَةِ الأُمِّ؛ لأَنَّ الأُمَّ تُخْفِي عَيْبَكَ فَتَبْقَى عَلَيْهِ، وَهِي تُظْهِرُهُ فَتَتَهَذَّبُ بِسَبَبِهَا.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٤٥)، و«المُسْتَقْصِي» (١/١٤٣)، و«الفَاخِرُ» (١/٣٠٩)، و«الجَمْهَرَةُ» (١/٤٩٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٤٦).

(٣) المَرجِعُ السَّابِق (١/٣٣٨).

(٤) المَرجِعُ السَّابِق (١/٣٤٦).

فيما أوَّلُه زَاي

[١٨٦] «زِنْ وَأَرْجِحْ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الْمُسَامَحَةِ وَالْمُيَاسَرَةِ فِي الْمُعَامِلَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[١٨٧] «زُرْ غِبًا تَزْدَدْ حُبًا»(٢).

يُضْرَبُ فِي إِقْلالِ الزِّيَارَةِ.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُعَاذُ بْنُ صِرْمٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ عَكٍّ، وَكَانَ فَارِسُ خُزَاعَةَ، وَكَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ أَخْوَالِهِ، فَأَقَامَ فِي أَخْوَالِهِ زَمَانًا، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ بَنِي أَخْوَالِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ فِتْيَانِهِمْ يَتَصَيَّدُونَ، فَحَمَلَ مُعَاذٌ عَلَىٰ عِيرٍ، فَلَحِقَهُ ابْنُ خَالٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: الْغَضْبَانُ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِ الْعِيرِ. فَقَالَ: لا، وَلا نَعِمْتَ عَيْنًا، فَقَالَ لَهُ الْغَضْبَانُ: أَمَا وَاللهِ، لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَمَا تَرَكْتَ قَوْمَكَ.

فَقَالَ مُعَاذٌ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»، فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً. ثُمَّ أَتَىٰ قَوْمَهُ.

---

(١) صَحِيحٌ، أخرجه أبو داود (٣٣٣٦)، وصحّحه الألبانيُّ في «صَحِيحُ أَبِي دَاوُد» (٢٨٥٤).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٥٠)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ١٠٩)، و«الفَاخِرُ» (١٥١)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ٥٠٥)، و«الفَرَائِد» (٢٦٢).

Scanned by CamScanner

وَمِنْ هَذَا الْمَثَلُ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقْلَىٰ فَزُرْ مُتَوَاتِرًا ... وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزْدَادَ حُبًّا فَزُرْ غِبًّا(١)

وَقَالَ آخَرُ:

عَلَيْكَ بِإِغْبَابِ الزِّيَارَةِ؛ إِنَّهَا ... إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَىٰ الْهَجْرِ مَسْلَكَا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَطْرَ يُسْأَمُ دَائِمًا ... وَيُسْأَلُ بِالأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَا(٢)

[١٨٨] «زَيْنُ الشَّرَفِ التَّغَافُلُ»(٣).

يُضْرَبُ فِي التَّغَافُلِ وَإِنَّهُ مِنْ أَخْلَاقِ عُظَمَاءِ الرِّجَالِ.

---

(١) «شَرْح مَقْصُورات ابن دريد» (١٥٤).

(٢) «دِيْوَان دعبل» (٢٤٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٥٦).

Scanned by CamScanner

فيما أوله سين

[١٨٩] «ساقِي الْقَوْمَ آخِرُهُمْ شُرْبًا»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيَقُولُهُ الْمُضِيفُ لِضَيْفِهِ تَلَطُّفًا إِذَا أَصَرَّ عَلَيْهِ فِي الأَكْلِ أَوِ الشُّرْبِ، وتَرْكِ الْخِدْمَةِ.

[١٩٠] «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيئًا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ.

[١٩١] «سُقِطَ فِي يَدِهِ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ نَدِمَ.

قَالَ الأَخْفَشُ: سُقِطَ فِي يَدِهِ، أَيْ: نَدِمَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجِيّ: «﴿ سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأَعْرَافُ: ١٤٩]، نَظْمٌ لَمْ يُسْمَعْ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَلا عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ، وَلَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ.

---

(١) صَحِيحٌ، أخرجه التِّرمذيُّ (١٩٧٣)، وَصَحَّحَهُ الألْبَانِيُّ في «صَحِيحُ التِّرمذيّ» (١٥٤٤) عن أبي قَتَادَة.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٥٤١)، ومُسْلِمٌ (٢٢٠).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٦٠).

Scanned by CamScanner

[١٩٢] «سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلَفًا»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ صَمْتُهُ ثُمَّ نَطَقَ الرَّدَيء مِنْ الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ وَنُصِبَتْ «أَلْفًا» عَلَىٰ الْمَصْدَرِ: أَيْ سَكَتَ أَلْفَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ.

[١٩٣] «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً(٢)»(٣).

أَصْلُهُ أَنَّ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَنَسَ بْنَ سُهَيْلٍ، فَشَبَّ الصَّبِيُّ، وَخَرَجَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمًا، فَلَقِيَهُ أَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ الثَّقَفِيّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ سُهَيْلٌ: ابْنِي. فَقَالَ الأَخْنَسُ: حَيَّاكَ اللهُ يَا فَتَىٰ. فَقَالَ: لا وَاللهِ، مَا أُمِّي فِي الْبَيْتِ، انْطَلَقَتْ إِلَىٰ أُمِّ طَلْحَةَ تَطْحَنُ دَقِيقًا. فَقَالَ أَبُوهُ: أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً. فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً.

[١٩٤] «سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ»(٤).

أَيْ: مَنْ وَاجَهَكَ بِمَا قَفَاكَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ السَّبِّ فَهُوَ السَّابُّ.

[١٩٥] «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»(٥).

أَيْ ذُو الْجَدِّ مَنِ اعْتَبَرَ بِمَا لَحِقَ غَيْرَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، فَيَجْتَنِبَ الْوُقُوعَ فِي مِثْلِهِ.

---

(١) صَحِيحٌ، أخرجه أحمد (١/٢٤٨)، وصحّحه الألبانيُّ في «الصحيحة» (١٤٥٦).

(٢) يُقال: أَسَأْتُ القولَ وأَسَأْتُ الفعل، وقوله: «أَسَاءَ إِجَابَةً» هي بمعنىٰ إجابة، يُقال أَجَابَ إِجَابَةً.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٥٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٧٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١١٩)، و«الفَرَائِد» (٢٧٦).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٧٢)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣٢٥)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٢٧)، و«الفَرَائِد» (٢٧٧).

[١٩٦] «سَوْفَ تَرَىٰ وَيَنْجَلِي الْغُبَارُ أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارٌ» (١).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْهَىٰ عَنْ شَيْءٍ فَيَأْبَىٰ.

[١٩٧] «سَائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ» (٢).

يُضْرَبُ عَنِ الرَّغْبَةِ إِلَىٰ النَّاسِ وَسُؤَالِهِمْ.

[١٩٨] «السَّفَرُ مِيزَانُ السَّفَرِ» (٣).

أَيْ: أَنَّهُ يُسْفِرُ عَنِ الأَخْلَاقِ.

[١٩٩] «سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ» (٤).

يُضْرَبُ لِلْحَدِيثِ الْفَاشِيِّ.

[٢٠٠] «سُوءُ الْخُلُقِ يُعْدِي» (٥).

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَنْ لا خَلَاقَ لَهُ.

[٢٠١] «سَامِعًا دَعَوْتَ» (٦).

يُخَاطِبُ بِهِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ قَدْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٧٣)

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٧٣)، و«الفَرَائِد» (٢٧٧).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٧٣)، و«الفَرَائِد» (٢٧٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٨٦).

(٥) المرجعُ السّابق (١/٣٨٦).

(٦) المرجعُ السّابق (١/٣٨٦).

Scanned by CamScanner

[٢٠٢] «سُوقُنَا سُوقُ الْجَنَّةِ»(١).

كِنَايَةٌ عَنِ الْكَسَادِ.

[٢٠٣] «سَخُنَ صَدْرُهُ عَلَيْكَ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ السَّبَبَ فِي إِيغَارِ صَدْرِ أَخِيهِ.

[٢٠٤] «سَفِيرُ السُّوءِ يُفْسِدُ ذَاتَ الْبَيْنِ»(٣).

يُضْرَبُ لِلنَّمَامِ.

[٢٠٥] «الاسْتِقْصَاءُ فُرْقَةٌ»(٤).

يُضْرَبُ فِي اسْتِتْبَاعِ عَثَرَاتِ الصَّدِيقِ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٨٦).

(٢) المرجعُ السّابق (١/٣٨٦).

(٣) المرجعُ السّابق (١/٣٨٦).

(٤) المرجعُ السّابق (١/٣٨٦).

فيما أوَّلُه شين

[٢٠٦] «شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا» (١).

يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْدَثَ فِي الدِّينِ مَا لَيْسَ مِنْهُ.

[٢٠٧] «الشَّدِيدُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» (٢).

يُضْرَبُ فِي الْبُعْدِ عَنِ الْغَضَبِ لِلنَّفْسِ وَلِلدُّنْيَا.

[٢٠٨] «شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ» (٣).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: إِنَّ الشِّعْرَ لأَبِي أَخْزَمَ الطَّائِيِّ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمُ، وَقِيلَ: كَانَ عَاقًّا، فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ، فَوَثَبُوا يَوْمًا عَلَىٰ جَدِّهِمْ أَبِي أَخْزَمَ فَأَدْمَوْهُ، فَقَالَ:

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالدَّمِ ... شِنْشَنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ

يَعْنِي: إِنَّ هَؤُلاءِ أَشْبَهُوا أَبَاهُمْ فِي الْعُقُوقِ، وَالشِّنْشِنَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْعَادَةُ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ».

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٦٧).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١١٤)، ومُسْلِمٌ (٢٦٠٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٣٩٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ١٣٤)، و«الجَمْهَرَة» (١/ ٥٤١)، و«الأَمْثَال» (١٤٤)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢١٨)، و«الأَمْثَال» لابن رفاعة (٧١)، و«الأَمْثَال والحِكَم» للرَّازِي (١٤٦).

Scanned by CamScanner

وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَدْحُ، كَمَا رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ -رضي الله عنه- شَاوَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما-، فَأَعْجَبَهُ إِشَارَتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ. وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ - رضي الله عنه - فَشَبَّهَ عُمَرُ ابْنَهُ بِأَبِيهِ - رضي الله عنهما - فِي جَوْدَةِ الرَّأْيِ.

[٢٠٩] «الشَّرَاكَةُ فِي الرَّأْيِ تُؤَدِّي إِلَىٰ صَوَابِهِ»(١).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ اسْتِشَارَةِ مَنْ عُرِفَ عَنْهُمْ جَوْدَةُ الرَّأْيِ.

[٢١٠] «شُكْرُ الصَّنَائِعِ مِنْ أَقْوَىٰ الذَّرَائِعِ»(٢).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ؛ لأَنَّ الشُّكْرَ أَحْسَنُ حِلْيَةٍ، بَلْ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ دَوَامِ النِّعَمِ.

[٢١١] «أَشَدُّ الْغُصَصِ فَوْتُ الْفُرَصِ»(٣).

يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الْفُرَصِ.

قَالَ الْبَارُودِيُّ:

بَادِرِ الْفُرْصَةَ وَاحْذَرْ فَوْتَهَا ... فَبُلُوغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرَصِ(٤)

[٢١٢] «شَاهِدُ الْبُغْضِ اللَّحْظُ»(٥).

وَمِثْلُهُ فِي الْحُبِّ «جَلَّىٰ مُحِبٌّ نَظَرُهُ».

---

(١) «الفَرَائِد» (٢٩٤).

(٢) «الفَرَائِد» (٢٩٤).

(٣) المرجعُ السَّابق (٢٩٤).

(٤) «مُنْتَقَىٰ الأَشعَار» للكَاتب (١/١١٩).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٩٣).

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

مَتَىٰ تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخَبِّرْكَ الْوُجُوهُ عَنِ الْقُلُوبِ(١)

[٢١٣] «شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لا تُعَاتِبُ»(٢).

هَذَا كَقَوْلِهِمْ: «مُعَاتَبَةُ الأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ»، وَقَوْلِهِمْ: «مَنْ لا يُعَاتِبْ عَلَىٰ الزَّلَّةِ فَلَيْسَ بِحَافِظٍ لِلْخَلَّةِ».

قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرُبَّمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

وَقَالَ آخَرُ:

أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ إِذَا مَا رَابَنِي(٣) مِنْهُ اغْتِرَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وُدٌّ وَيَبْقَىٰ الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَقَالَ آخَرُ:

أُعَاتِبُ مَنْ يَحْلُو بِقَلْبِي عِتَابُهُ وَأَتْرُكُ مَنْ لا أَشْتَهِي لا أُعَاتِبُهُ

وَلَيْسَ عِتَابُ الْمَرْءِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ

---

(١) «ديوان زُهَيْر» (٣٣٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٠٤).

(٣) رَابَهُ الشَّيْءُ: رأىٰ منه ما يَرِيبُهُ ويَكْرَهُهُ.

Scanned by CamScanner

[٢١٤] «الشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ»(١).

قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي التَّمِيمِيّ، أَيْ: لا يَفْرَحُ بِنَكْبَةِ الإِنْسَانِ إِلاَّ مَنْ لَؤُمَ أَصْلُهُ.

[٢١٥] «الشَّبَابُ جُنُونٌ بِرُؤْدُ الْكِبْرُ»(٢).

يُضْرَبُ لِلشَّابِّ عِنْدَمَا يَكُونُ فِي مَرْحَلَةِ الْمُرَاهَقَةِ، وَهِيَ مَرْحَلَةُ الْجُنُونِ، كَمَا يُسَمِّيهَا السَّلَفُ، وَتَبَعَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ عُلَمَاءُ النَّفْسِ.

[٢١٦] «الشَّبْعَانُ يَفُتُّ لِلْجَائِعِ فَتًا بَطِيئًا»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَهْتَمُّ بِأَمْرِكَ وَلا يَأْخُذُهُ مَا أَخَذَكَ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٩٩).
(٢) المَرجِعُ السَّابِق (١/٤٢٣).
(٣) المَرجِعُ السَّابِق (١/٤٠٠).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه صادٌ

[٢١٧] «صَاحِبُ الدَّابَّةُ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ- وَيُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَعْتَنِي بِهَا صَاحِبُهَا وَيَقُومُ بِمَا يُصْلِحُهَا.

[٢١٨] «صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ» (٢).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ كِتْمَانِ السِّرِّ.

يُقَالُ: مَنْ طَلَبَ لِسِرِّهِ مَوْضِعًا فَقَدْ أَفْشَاهُ.

وَقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ كِتْمَانُكَ لِلسِّرِّ؟ قَالَ: أَنَا لَحْدُهُ.

[٢١٩] «الصَّمْتُ حِكَمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ» (٣).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الصَّمْتِ وَأَنَّ مِنْهُ حِكْمَةَ قَلَّ مَنْ يَتَفَطَّنُ لَهَا.

[٢٢٠] «صَحِيفَةُ الْمُتَلَمِّسِ» (٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَىٰ بِنَفْسِهِ فِي حِينِهَا وَيُغَرِّرُهَا.

قِيلَ: إِنَّ الْمُتَلَمِّسَ وَطَرَفَةَ قَدِمَا عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْعَرَبِ، فَمَكَثَا

---

(١) صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣٩١٨)، وَقَالَ الالبانيُّ: «إسناده صحيح».

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٢٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٣٥)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣٢٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٥٦٧)، و«الأَمْثَال» (٤٤)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٠)، و«الفَرَائِد» (٣٠٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٣٢)، و«ثِمَار القُلُوب» (١٧١).

Scanned by CamScanner

غَيْرَ كَثِيرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمَا قد اشْتَقْتُمَا إِلَىٰ أَهْلِكُمَا وَسَرَّكُمَا أَنْ تَنْصَرِفَا. قَالاَ: نَعَمْ. فَكَتَبَ لَهُمَا إِلَىٰ أَبِي كَرْبٍ عَامِلَهُ عَلَىٰ هَجَرَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ قَدْ كَتَبَ لَهُمَا بِحِبَاءٍ وَمَعْرُوفٍ، وَأَعْطَىٰ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَيْئًا، فَخَرَجَا، وَكَانَ الْمُتَلَمِّسُ قَدْ أَسَنَّ فَمَرَّ بِنَهْرِ الْحِيرَةِ عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ، فَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ: هَلْ لَكَ فِي كِتَابَيْنَا، فَإِنْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَضَيْنَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا اتَّقَيْنَاهُ، فَأَبَىٰ طَرَفَةُ عَلَيْهِ، فَأَعْطَىٰ الْمُتَلَمِّسُ كِتَابَهُ بَعْضَ الْغِلْمَانِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا فِيهِ السَّوْأَةُ، فَأَلْقَىٰ كِتَابَهُ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ لِطَرَفَةَ: أَطِعْنِي، وَأَلْقِي كِتَابَكَ. فَأَبَىٰ، وَمَضَىٰ بِكِتَابِهِ إِلَىٰ الْعَامِلِ فَقَتَلَهُ.

[٢٢١] «الصَّمْتُ يُكْسِبُ أَهْلَهُ الْمَحَبَّةَ»(١).

أَيْ: مَحَبَّةُ النَّاسِ إِيَّاهُ لِسَلامَتِهِمْ مِنْهُ، يُضْرَبُ فِي مَدْحِ قِلَّةِ الْكَلامِ.

[٢٢٢] «الصِّدْقُ عِزٌّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ»(٢).

يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الصِّدْقِ وَذَمِّ الْكَذِبِ.

[٢٢٣] «صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ»(٣).

الْعَصَافِيرُ الأَمْعَاءُ، يُضْرَبُ لِلْجَائِعِ.

[٢٢٤] «صَارَ حِلْسَ بَيْتِهِ»(٤).

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَلْزَمُ بَيْتَهُ لُزُومًا بَلِيغًا.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٣٦)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣٢٨)، و«الجَمْهَرَة» (١/٥٦٧)، و«الفَرَائِد» (٣٠٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٤١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٦).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٣٥).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٣٨).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه ضاد

[٢٢٥] «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيَّام» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ لِمَنْ نَزَلَ عِنْدَكَ ثُمَّ رَامَ السَّفَرَ تَلَطُّفًا.

[٢٢٦] «ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرَحْبِهَا» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ.

[٢٢٧] «ضَرَبَ أَخْمَاسًا لأَسْدَاسٍ» (٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا وَيُرِيدُ غَيْرَهُ.

قَالَ ثَعْلَبُ:

اللهُ يَعْلَمُ لَوْلا أَنَّنِي فَرِقٌ ... مِنَ الأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنُ نِبْرَاسِ

فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَنِي ... غَدًا غَدًا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسِ

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٥٧)، و«الفَرَائِد» (٣٢٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٥٣).

فيما أوَّلُه طَاءٌ

[٢٢٨] «الطَّهُورُ شَطْرُ الإيمَانِ» (١).

قَالَهُ رَسُوْلُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الحَثِّ عَلَىٰ نَظَافَةِ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ، وَأَمَّا قَوْلُهُم: «النَّظَافَةُ مِنَ الإِيْمَانِ» فَلَيْسَ بِحَدِيْثٍ وإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ صَحِيْحًا وَيُغْنِي عَنْهُ مَا تَقَدَّم.

[٢٢٩] «طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ» (٢).

يُضْرَبُ لِلْمَذْعُورِ، أَيْ: كَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ عَصَافِيرُ عِنْدَ سُكُونٍ، فَلَمَّا ذُعِرَ طَارَتْ.

[٢٣٠] «طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ» (٣).

الطَّاعَةُ بِمَعْنَىٰ الإِطَاعَةُ، أَيْ طَاعَةُ النِّسَاءِ مُورِثَةٌ لِلنَّدَامَةِ، لأَنَّهُنَّ لا يَرْجِعْنَ إِلَىٰ صِرَامَةٍ فِي الرَّأْيِ وَوُفُورٍ فِي الْعَقْلِ.

[٢٣١] «طَرْفُ الْفَتَىٰ يُخْبِرُ عَنْ ضَمِيرِهِ» (٤).

لأَنَّهُ - كَمَا قَالَتِ الْحُكَمَاءُ -: لا شَاهِدَ عَلَىٰ غَائِبٍ أَعْدَلُ مِنْ طَرْفٍ عَلَىٰ قَلْبٍ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٣).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٦٧)، و«الفَرَائِد» (٣٣٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٧٠)، و«الفَرَائِد» (٣٣٦).

(٤) «الدُّرَّة» (٢/٤٦٨)، و«الفَرَائِد» (٣٣٧).

فيما أوَّلُه ظاء

[٢٣٢]- «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ لِلتَّحْذِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.

[٢٣٣] «الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»(٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ ظَنِّ الْمُسْلِمِ بِأَخِيهِ الَّذِي ظَاهِرُهُ الْخَيْرُ.

[٢٣٤] «الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ»(٣).

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ عَاقِبَةِ الظُّلْمِ.

[٢٣٥] «ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحِقْدِ»(٤).

لأَنَّ الْعِتَابَ يَدُلُّ عَلَىٰ الرَّغْبَةِ فِي الْمَوَدَّةِ.

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٤٤٧)، ومُسْلِمٌ (٢٥٧٨) عن جابر.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٠٦٦)، ومُسْلِمٌ (٢٥٦٣) عن أبي هريرة.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٤٨٠)، و«المُسْتَقْصِي» (١/ ٣٣٠)، و«الجَمْهَرَة» (٢/ ٢٨)، و«الأَمْثَال» (٢٥٩).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/ ٤٨٠).

Scanned by CamScanner

فيما أوّلُه عينٌ

[٢٣٦] «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -.

وَيُضْرَبُ فِي الْحَذَرِ مِنَ احْتِقَارِ الْمَعَاصِي.

[٢٣٧] «عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى»(٢).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ رَجَاءَ الرَّاحَةِ.

[٢٣٨] «عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ»(٣).

وَأَصْلُهُ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلابٍ خَرَجَ لِطَلَبِ مَالٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ، وَقَدْ خَرَجَ لِمِثْلِ مَا خَرَجَ لَهُ حُصَيْنٌ، وَكَانَا فَاتِكَيْنِ، فَتَعَاقَدَا عَلَىٰ أَنْ يَتَعَاوَنَا عَلَىٰ طَلَبِ الْمَالِ، فَأَصَابَا مَالاً، ثُمَّ قَعَدَا يَأْكُلانِ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: يَا أَخَا جُهَيْنَةَ، هَلْ أَنْتَ لِلطَّيْرِ زَاجِرٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟. قَالَ: مَا تَقُولُ هَذِهِ الْعِقَابُ الْكَاسِرَةُ؟.

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢/٧٨)، ومُسْلِمٌ (٧/٤٣).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٥)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٤٢)، و«الأَمْثَالِ» (١٧٠، ٢٣١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢٥٤)، و«الفَاخِرُ» (١٩٣)، و«الفَرَائِد» (٣٥٠).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٥)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٤٤)، و«جمهرة ابن دريد» (٣/٨٠)، و«الفَاخِرُ» (١٠٢)، و«الفَرَائِد» (٣٥٠).

قَالَ الْجَهْنِيُّ: وَأَيْنَ تَرَاهَا؟ قَالَ: هِيَ ذِي. وَتَطَاوَلَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَضَرَبَ الْجُهَنِيُّ نَحْرَهُ بِسَيْفِهِ، فَقَالَ: أَنَا الزَّاجِرُ وَالنَّاحِرُ. وَاحْتَوَىٰ عَلَىٰ مَالٍ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَمَرَّ بِبَطْنَيْنِ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُمَا: مَرَاحَ وَأَنْمَارَ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَنْشُدُ حُصَيْنًا، فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟. قَالَتْ: أَنَا صَخْرَةُ امْرَأَةُ الْحُصَيْنِ، فَقَالَ: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَتْ لَهُ: كَذَبْتَ مَا مِثْلُكَ يَقْتُلُ مِثْلَهُ، أَمَا لَوْ لَمْ يَكُنِ الْحَيُّ خُلُوًّا مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا. فَانْصَرَفَ وَجَعَلَ يَنْشُدُ أَبْيَاتًا، مِنْهَا:

كَصَخْرَةَ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاحٍ ... وَأَنْمَارٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ ... وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْهُ فَعِنْدِي ... لِصَاحِبِهِ الْبَيَانُ الْمُسْتَبِينُ

[٢٣٩] «عِنْدَ النِّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الأَجَمُّ (١)» (٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بِمَا أَعَدَّ لَهُ.

[٢٤٠] «عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا» (٣).

وَأَصْلُهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَعْلَبَةَ طَلَّقَ بَعْضَ نِسَائِهِ مَنْ بَعْدِ مَا أَسَنَّ وَخَرِفَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ كَانَتْ تُظْهِرُ لَهُ مِنَ الْوَجْدِ بِهِ مَا لَمْ

---

(١) الأجَمُّ: هُوَ الَّذِي لا قَرْنَ لَهُ.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٨)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٦٢)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٥٣)، و«الأَمْثَال» (٣٣٨)، و«الفَرَائِد» (٣٥٧)، و«الفَاخِر» (٦٥).

Scanned by CamScanner

تَكُنْ تُظْهِرُ لِلْحَارِثِ، فَلَقِيَ زَوْجُهَا الْحَارِثَ فَأَخْبَرَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنْهَا، فَقَالَ الْحَارِثُ: عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا. فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً.

[٢٤١] «عُشْبٌ وَلا بَعِيرٌ»(١).

أَيْ: هَذَا عُشْبٌ وَلَيْسَ بَعِيرٌ يَرْعَاهُ.

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، وَلا يُنْفِقُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلا عَلَىٰ غَيْرِهِ.

[٢٤٢] «عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرِفَتْ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ رَأَىٰ الأَمْرَ عَلَىٰ حَقِيقَتِهِ.

[٢٤٣] «عَلَىٰ أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي»(٣).

كَانَتْ بَرَاقِشُ كَلْبَةً لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَأُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَهَرَبُوا وَمَعَهُمْ بَرَاقِشَ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمُ آثَارَهُمْ بِنُبَاحِ بَرَاقِشَ، فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ وَاصْطَلَمُوهُمْ.

وفِي هَذَا الْمَعْنَىٰ يَقُولُ حَمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ:

لَمْ تَكُنْ عَنْ جِنَايَةٍ لَحِقَتْنِي ... لا يَسَارِي وَلا يَمِينِي رَمَتْنِي

بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ ... وَعَلَىٰ أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٠).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٩).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦)، و«الفَرَائِد» (٣٥٥).

[٢٤٤] «عَادَ السَّهْمُ إِلَىٰ النَّزْعَةِ»(١).

أَيْ: رَجَعَ الْحَقُّ إِلَىٰ أَهْلِه، وَالنَّزْعَةُ الرُّمَاةُ، مِنْ «نَزَعَ فِي قَوْسِه»، أَيْ: رَمَىٰ، فَإِذَا قَالُوا: «عَادَ الرَّمْيُ إِلَىٰ النَّزْعَةِ»، كَانَ الْمَعْنَىٰ عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلْمِ عَلَىٰ الظَّالِمِ، وَيُكَنَّىٰ بِهَا عَلَىٰ الْهَزِيمَةِ تَقَعُ عَلَىٰ الْقَوْمِ.

[٢٤٥] «أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيَهَا».

أَيْ: اسْتَعِنْ عَلَىٰ عَمَلِكَ بِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْحِذْقِ، وَيُنْشَدُ:

يَا بَارِيَ الْقَوْسِ بَرْيًا لَيْسَ يُحْسِنُهَا
لَا تُفْسِدَنَّهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا

[٢٤٦] «عَلَىٰ الْخَبِيرِ(٢) سَقَطْتَ(٣)»(٤).

أَيْ: ظَفِرْتَ بِمَنْ يُخْبِرُكَ عَنْ حَقِيقَةِ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ.

[٢٤٧] «أَعْزُ الْحَدِيثَ لِلْخَطِيبِ الأَوَّلِ»(٥).

يُضْرَبُ فِي نِسْبَةِ الْحَدِيثِ إِلَىٰ قَائِلِه.

فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ إِلَىٰ مَنْ تَنْسِبُ حَدِيثَكَ، فَإِنَّ فِيهِ رِيبَةً، أَيْ: النِّسْبَةُ إِلَىٰ مَنْ قَالَهُ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢١)، و«الفَرَائِد» (٣٥٩).

(٢) الخَبِيرُ: العَالِمُ.

(٣) سَقَطْتَ: أَيْ عَثَرْتَ، عَبَّرَ بِالْعُثُورِ بِالسُّقُوطِ؛ لأَنَّ الْعَاثِرَ يَسْقُطُ عَلَىٰ مَا عَثَرَ بِهِ.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٦)، و«الفَرَائِد» (٣٦٠).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٣٤).

Scanned by CamScanner

[٢٤٨] «أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ»(١).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ الْمَعْرُوفِ بِحُسْنِ الرَّأْيِ.

[٢٤٩] «عَارُ النِّسَاءِ بَاقٍ»(٢).

يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْحَرِيمِ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٤٤)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٩٦)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٤١).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (١/٥٨).

فيما أوَّلُه غينٌ

[٢٥٠] «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»(١).

قَالَهُ رَسُوْلُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَيُضْرَبُ لِلاسْتِغْنَاءِ عَنِ النَّاسِ.

[٢٥١] «غَمَامُ أَرْضٍ جَادَ آخَرِينَ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي الأَبَاعِدَ وَيَتْرُكُ الأَقَارِبَ.

[٢٥٢] «غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِيْنَ»(٣).

يُضْرَبُ فِي احْتِمَالِ الأُمُورِ الْعِظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا.

[٢٥٣] «غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ، مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا»(٤).

يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّطِ فِي الأُمُورِ.

[٢٥٤] «غُلُولُ الْكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ الْمُرُوءَةِ»(٥).

غُلُولُ الْكُتُبِ: أَيْ حَبْسُهَا عَنْ أَصْحَابِهَا.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْبِسُ الْكُتُبَ الْمُسْتَعَارَةَ عَنْ أَهْلِهَا.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢/٧٢٦).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٦٥)، و«الفرائد» (٣٨١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٦١)، و«الفَاخِرُ» (٢٥٦)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٩٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢٥٥).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٧١).

(٥) المرجعُ السَّابق (٢/٧١).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه فاءٌ

[٢٥٥] «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»(١).

يَعْنِي الْوَالِدَيْنِ.

قَالَهُ رَسُوْلُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ خِدْمَةِ الْوَالِدَيْنِ وَطَاعَتِهِمَا.

[٢٥٦] «فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ»(٢).

وَيُرْوَىٰ: «الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ»(٣).

وَأَصْلُهُ أَنَّ دَخْنُتُوسَ بِنْتَ لَقِيطٍ(٤) بْنَ زُوَارَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عُدَسٍ، وَكَانَ شَيْخًا فَفَرَكَتْهُ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَتًى جَمِيلُ الْوَجْهِ، وَأَجْدَبَتْ، فَبَعَثَتْ إِلَىٰ عَمْرٍو تَطْلُبُ مِنْهُ حَلُوبَةً، فَقَالَ عَمْرُو: فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ. فَلَمَّا بَلَغَهَا قَوْلُهُ، ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِ زَوْجِهَا، وَقَالَتْ: «هَذَا وَمِذْقُهُ خَيْرٌ»، تَعْنِي: أَنَّ هَذَا الزَّوْجَ مَعَ عَدَمِ اللَّبَنِ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍو، فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهُمَا مَثَلاً.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا قَدْ فَوَّتَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ.

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٠٠٤)، ومُسْلِمٌ (٢٥٤٩).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٧٣)، و«الفَرَائِد» (٣٨٨).

(٣) «الفَاخِرُ» (١١١)، و«الدُّرَّة» (١/١١١)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٣٢٩)، و«الجَمْهَرَة» (١/٣٢٤)، و«الأَمْثَال» (٢٤٧).

(٤) شاعِرَةٌ فِي العصر الجاهِلِيِّ رَثَتْ أَبَاهَا لَقِيطَ. انظر «أَعْلَام النِّسَاء» (١/٤٠٥) لكحالة.

Scanned by CamScanner

[٢٥٧] «فرق بين معد تحاب»(١).

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ: أَنَّ ذَوِي الْقَرَابَةِ إِذَا تَبَرَاخَتْ دِيَارُهُمْ كَانَ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَحَابُّوا، وَإِنْ تَدَانُوا تَحَاسَدُوا وَتَبَاغَضُوا.

وَكَتَبَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «أَنْ مُرْ ذَوِي الْقُرْبَىٰ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلا يَتَجَاوَرُوا».

[٢٥٨] «فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ»(٢).

الْخُطَّةُ الأَمْرُ الْعَظِيمُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا.

[٢٥٩] «فِي الْخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ»(٣).

يُرِيدُونَ أَنَّ لَهُ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ.

قَالَ حَسَّانُ:

لَنَا الْقَدَمُ الأُولَىٰ إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا ... لأَوَّلِنَا فِي مِلَّةِ اللهِ تَابِعُ

[٢٦٠] «فِي الاعْتِبَارِ غِنًى عَنِ الاخْتِبَارِ»(٤).

أَيْ: مَنِ اعْتَبَرَ بِمَا رَأَىٰ اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَنْ يَخْتَبِرَ مِثْلَهُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٧٤)، و«الأَمْثَال» (١٨٤)، و«الفَرَائِد» (٣٨٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٧٤).

(٣) المرجعُ السَّابق (٢/٧٦).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٧٨).

Scanned by CamScanner

[٢٦١] «فِي الأَرْضِ لِلْحُرِّ الْكَرِيمِ مَنَادِحُ»(١)(٢).

يُضْرَبُ لِلْخُرُوجِ مِنْ أَرْضٍ يُضَارُّ بِهَا صَاحِبُهَا.

[٢٦٢] «الإِفْرَاطُ فِي الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْرِطُ فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ.

[٢٦٣] «فِي اللهِ عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ»(٤).

مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللهُ -.

وَيُضْرَبُ فِي التَّعْزِيَةِ، وَلِمَنْ فَاتَ عَلَيْهِ مَا لاَ يُسْتَرَدُّ.

[٢٦٤] «فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ»(٥).

أَيْ: عِلْمٌ جَدِيدٌ.

[٢٦٥] «فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ»(٦).

يَعْنِي: فِي النَّظَرِ إِلَىٰ عَوَاقِبِ الأُمُورِ.

[٢٦٦] «فَارَقَهُ فِرَاقًا كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ»(٧).

أَيْ: فِرَاقًا لا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ؛ لأَنَّ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ لا يَلْتَئِمُ.

---

(١) منادح: أي: مُتَّسَعٌ ومُرْتَزَقٌ، وَالْمَنَادِحُ جمعُ مَنْدُوحَةٍ، وهيَ السَّعَةُ.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٣).

(٣) المرجعُ السَّابق (٢/٨٤).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٤)، و«الفَرَائِد» (٣٩٣).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٤)، و«الفَرَائِد» (٣٩٣).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٤).

(٧) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٥).

قَالَ ذُو الرُّمَّةَ:

أَبَىٰ ذَاكَ أَوْ يَنْدَىٰ الصَّفَا مِنْ مُتُونِهِ
وَيُجْبَرُ مَنْ رَفْضِ الزُّجَاجِ صُدُوعُ[1]

[٢٦٧] «انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَنِي فُلانٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ»[2].

يُضْرَبُ لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ رَأْيٍ وَاحِدٍ.

(١) انظر «الشِّعْر والشُّعَرَاء» (٢٠٦).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٨٥).

Scanned by CamScanner

فيما أوله قاف

[٢٦٨] «اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -.

وَالْمُرَادُ بِذَوِي الْهَيْئَاتِ أَصْحَابُ الْمُرُوءَةِ وَالشَّرَفِ فِي قَوْمِهِمْ.

[٢٦٩] «قطعت جهيزة قول كل خطيب» (٢).

أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبُونَ فِي صُلْحٍ بَيْنَ حَيَّيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ قَتِيلاً، وَيَسْأَلُونَ أَنْ يَرْضُوا بِالدِّيَةِ، فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَتْ أَمَةٌ يُقَالُ لَهَا: «جَهِيزَةُ»(٣)، فَقَالَتْ: إِنَّ الْقَاتِلَ قَدْ ظَفِرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ. فَقَالُوا عِنْدَ ذَلِكَ: «قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ». أَيْ: قَدِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخُطَبِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِحَمَاقَةٍ يَأْتِي بِهَا.

---

(١) صَحِيحٌ، اخرجه ابو داود (٤٣٧٥)، عَن عَائِشَةَ - رضي الله عنها -، وصححه الالبانيُّ في «صَحِيحُ أبي داود» (٢٩٥٤)، و«صَحِيحُ الجَامِع» (١١٨٥) وتمامه: «إلا الحدود»، وذكرهُ الميدانيّ في «مَجْمَعُ الأمْثَال» (٢/١٢٨)، بدون الزيادة، وكذلك ابو عُبيد في «الأمْثَال» (٥٢)، وورد في «فصل المقال» (٤٥)، و«الفرائد» (٤١٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأمْثَال» (٢/٩٧).

(٣) جَهِيزَةُ: هي أُمُّ شَبِيبٍ الخارجيّ. انظر «الأعلام» (١/٢٢٢).

Scanned by CamScanner

[٢٧٠] «قَلَبَ الأمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ» (١).

يُضْرَبُ فِي حُسْنِ التَّدْبِيرِ.

[٢٧١] «اقْلِبْ قَلابَ» (٢).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ سَقْطَةٌ فَيَتَدَارَكَهَا بِأَنْ يَقْلِبُهَا عَنْ جِهَاتِهَا، وَيَصْرِفُهَا عَنْ مَعْنَاهَا.

[٢٧٢] «قَدْ بَيَّنَ (٣) الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ» (٤).

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَظْهَرُ كُلَّ الظُّهُورِ.

[٢٧٣] «قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ المِجَنِّ» (٥).

يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَىٰ مَوَدَّةٍ وَرِعَايَةٍ، ثُمَّ حَالَ عَنِ الْعَهْدِ.

[٢٧٤] «أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدْ مَنَامَكَ» (٦).

أَيْ: كَثْرَةُ الطَّعَامِ تُورِثُ الآلامَ الْمُسْهِرَةَ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٩٨)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٩٩)، و«الأمثال» (٢٢٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٠)، و«الجمهرة» (١/١٥١)، و«المُسْتَقْصِي» (١١٤).

(٣) بَيَّنَ: أيْ تَبَيَّنَ.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٥)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٩٠)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١١٤)، و«الأَمْثَال» (٥٩)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٦١)، و«الفَرَائِد» (٤٠٥).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٦)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/١٩٨)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٥٢).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١١٣)، «الفَرَائِد» (٤٠٩).

Scanned by CamScanner

[٢٧٥] «قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدَعْ لِي صَدِيقًا» (١).

يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

وَيُضْرَبُ فِي التَّمَسُّكِ بِالْحَقِّ وَإِنْ رَفَضَكَ النَّاسُ.

[٢٧٦] «قَبْلَ الرَّمْيِ يُرَاشُ السَّهْمُ» (٢).

يُضْرَبُ فِي تَهْيِئَةِ الآلَةِ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلأُ الكَنَائِنُ»(٣).

أَيْ: تُؤْخَذُ أُهْبَةُ الأَمْرِ قَبْلَ وُقُوعِهِ.

[٢٧٧] «قَشَّرْتُ لَهُ الْعَصَا» (٤).

أَيْ: أَظْهَرْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِي، وَيُقَالُ: أُقَشِّرُ لَهُ الْعَصَا، أَيْ: كَاشِفَةٌ وَأَظْهَرُ لَهُ الْعَدَاوَةَ.

[٢٧٨] «قَدْ أَلْقَىٰ عَصَاهُ» (٥).

إِذَا اسْتَقَرَّ مِنْ سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١١٥)، و«الجَمْهَرَة» (١/٤٩٣)، و«الفَرَائِد» (٤١٠).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٧).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٦)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٢٨٦)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١٢٢)، و«الأَمْثَال» (٢١٥)، و«الفَاخِر» (٢٦٣)، و«الفَرَائِد» (٤٠٥).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٧).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٠٧).

قَالَ جَرِيرُ:

فَلَمَّا الْتَقَىٰ الْحَيَّانِ أَلْقَيْتُ الْعَصَا ... وَمَاتَ الْهَوَىٰ لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ(١)

وَقَالَ رَاشِدُ السَّلَمِيّ:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَىٰ ... كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالإِيَابِ الْمُسَافِرُ

[٢٧٩] «قَدْ أَحْرِمُ لَوْ أَعْزِمُ»(٢).

أَيْ: إِنْ عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَارِمٌ، وَإِنْ تَرَكْتُ الصَّوَابَ وَأَنَا أَرَاهُ وَضَيَّعْتُ الْعَزْمَ لَمْ يَنْفَعْنِي حَزْمِي.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ:

إِذَا هَمَّ أَلْقَىٰ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا(٣)

[٢٨٠] «الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حِذَامُ»(٤).

أَيْ: الْقَوْلُ السَّدِيدُ الْمُعْتَدُّ بِهِ مَا قَالَتْهُ، وَإِلاَّ فَالصِّدْقُ وَالْكَذِبُ لَيَسْتَوِيَانِ فِي أَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا قَوْلٌ.

وَيُضْرَبُ فِي التَّصْدِيقِ.

قَالَ السَّجِيمُ بْنُ صعب فِي امْرَأَتِهِ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

---

(١) «ديْوَان جرير» (٤٧٨).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١١٠).

(٣) «الشّعر والشّعراء» (١/٧٠٠).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١١٢)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١١٦)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤١)، و«العَقْد الفَرِيْد» (٣/٨٣).

Scanned by CamScanner

[٢٨١] «الانقباضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَداوَةِ، وَافْراطُ الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ»(١).

قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرِيدُ أَنَّ الاقْتِصَادَ فِي الأُمُورِ أَدْنَىٰ إِلَىٰ السَّلامَةِ.

يُضْرَبُ فِي تَوَسُّطِ الأُمُورِ بَيْنَ الْغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ كُنْتُ مُنْبَسِطًا سُمِّيتُ مَسْخَرَةً ... أَوْ كُنْتُ مُنْقَبِضًا قَالُوا بِهِ ثِقَلُ

وَإِنْ أُعَاشِرْهُمُ قَالُوا لِهَيْبَتِنَا ... وَإِنْ أُجَانِبْهُمْ قَالُوا بِهِ مَلَلُ

[٢٨٢] «قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي»(٢).

يُضْرَبُ لِلْمُخَلِّطِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١١٣).

(٢) المرجعُ السّابق (٢/١١٦).

Scanned by CamScanner

فيما أوله كاف

[٢٨٣] «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ» (١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي التَّسْلِيمِ لأَمْرِ اللهِ - تَعَالَىٰ - فِي كُلِّ حَادِثَةٍ.

[٢٨٤] «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ» (٢).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ قَوْلِ الْمَعْرُوفِ وَفِعْلِهِ.

[٢٨٥] «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» (٣).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَيُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ إِطْلَاقِ الْكَلَامِ بِلَا زِمَامٍ.

[٢٨٦] «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» (٤).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَيُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.

[٢٨٧] «كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ» (٥).

يُضْرَبُ فِي عُجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٥٥).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٨/١٣)، وَمُسْلِمٌ (١/٦٩٧).

(٣) «مقدمة صحيح مُسْلِمٌ» (٥).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤/٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٢/٦٩٩).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٤٢)، و«الفَاخِرُ» (٦٩٣)، و«الجَمْهَرَةُ» (٢/١٣٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢١٨).

Scanned by CamScanner

قَالَ الأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

فَانْصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَهْ
وَرَفَعَتْ مِنْ صَوْتِهَا هَيا أَبَهْ
كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَهْ(١)

[٢٨٨] كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا (٢)» (٣).

قَالُوا: وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ خَرَجُوا مُتَصَيِّدِينَ، فَاصْطَادَ أَحَدُهُمْ أَرْنَبًا، وَالآخَرُ ظَبْيًا، والثَّالِثُ حِمَارًا، فَاسْتَبْشَرَ صَاحِبُ الأَرْنَبِ وَصَاحِبُ الظَّبْيِ بِمَا نَالا، وَتَطَاوَلا عَلَيْهِ، فَقَالَ الثَّالِثُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا. أَيْ: هَذَا الَّذِي رُزِقْتُ وَظَفِرْتُ بِهِ يَشْتَمِلُ عَلَىٰ مَا عِنْدَكُمَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَصِيدُهُ النَّاسُ أَعْظَمُ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُفَضَّلُ عَلَىٰ أَقْرَانِهِ.

[٢٨٩] «كَالْمُفَاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِهَا» (٤).

قَالَ الْخَلِيلُ: الْحِدْجُ: مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلا هَوْدَجٍ تَرْكَبُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَيْءٌ.

---

(١) «فَصْلُ الْمَقَالِ» (٢١٨).

(٢) الفرا: الحمارُ الوحشيّ، وجَمْعُهُ فِرَاءٌ.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٤٤).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٤٧)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٢٠٨)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١٠٠)، و«فَصْلُ الْمَقَالِ» (٤٠١)، و«تِمْثَال الأَمْثَال» (٢/٥٠٠).

Scanned by CamScanner

مِمَّا يُحْكَىٰ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَجْرَيْتُ الْخَيْلَ لِلرِّهَانِ يَوْمًا، فَجَاءَ فَرَسٌ فَسَبَقَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّظَارَةِ يُكَبِّرُ وَيَثِبُ مِنَ الْفَرَحِ، فَقِيلَ لَهُ: أَكَانَ الْفَرَسُ لَكَ؟.

قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ اللِّجَامَ لِي.

[٢٩٠] «أُكَذِّبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتُهَا»(١).

أَيْ: لا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِأَنَّكَ لا تَظْفَرُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُثَبِّطُكَ.

سُئِلَ بَشَّارُ الْمَرْعِثُ: أَيُّ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ أَشْعَرُ؟ قَالَ: إِنَّ تَفْضِيلَ بَيْتٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ الشِّعْرِ كُلِّهِ لَشَدِيدٌ، وَلَكِنْ أَحْسَنَ لَبِيدٌ فِي قَوْلِهِ:

أُكَذِّبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتُهَا ... إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالأَمَلِ(٢)

[٢٩١] «كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ»(٣).

أَيْ: مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ فَإِنَّهُ يَتَبَخْتَرُ وَيَفْتَخِرُ بِمَالِهِ.

[٢٩٢] «كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا»(٤).

يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الضَّعِيفِ صَارَ عَزِيزًا قَوِيًّا.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٤٧)، و«الجمهرة» (١/٣٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٧٣).

(٢) «موسوعة الشعر العربيّ» (٢/٤٩٢).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٤٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٢٢٦)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٢٥٣)، و«الأَمْثَال» (١٩٨).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٣٩)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١٤١)، و«الأَمْثَال» (١٢٠)، و«الفَرَائِد» (٤٢٦).

Scanned by CamScanner

[٢٩٣] «كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا»(١).

الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ: عَرُوسٌ، وَلِلْمَرْأَةِ ـ أَيْضًا ـ، وَيُرَادُ هَهُنَا الرَّجُلُ، أَيْ: كَادَ يَكُونُ مَلِكًا لِعِزَّتِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ.

[٢٩٣] «كَفَرَسَيْ رِهَانٍ»(٢).

يُضْرَبُ لِلْمُتَنَاسِبَيْنِ.

[٢٩٥] «كَثْرَةُ الْعِتَابِ تُورِثُ الْبَغْضَاءَ»(٣).

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِتَابِ؛ لأَنَّ الْعِتَابَ كَمَا قَالَ الأَحْنَفُ: «الْعِتَابُ مِفْتَاحُ التَّعَالِي، وَالْعِتَابُ خَيْرٌ مِنَ الْحِقْدِ»(٤). فَلابُدَّ مِنَ التَّوَسُّطِ وَالْحَذَرِ كَمَا قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: «الْعِتَابُ لِلصَّدِيقِ كَالسَّبْكِ لِلسَّبِيكَةِ، فَإِمَّا أَنْ تَصْفُو، وَإِمَّا أَنْ تَطِيرَ»(٥).

[٢٩٦] «كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ»(٦).

يُضْرَبُ فِي الْخَلَّتَيْنِ مِنَ الإِسَاءَةِ تَجْتَمِعَانِ عَلَىٰ الرَّجُلِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٦)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٢٠٣)، و«الفَرَائِد» (٤٣١).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٦)، و«الفَرَائِد» (٤٣٣).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٩)، و«الفَرَائِد» (٤٣٢).

(٤) «السِّيَر» (٤/٩٤).

(٥) «الأخلاق والسِّيَر» (١١٥).

(٦) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٥٧).

[٢٩٧] «كُلُّ خَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ تَمْرَةٌ» (١).

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُلَيِّنُ كَلامَهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ.

[٢٩٨] «أَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ؛ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ» (٢).

يُضْرَبُ فِي اتِّخَاذِ الأَصْدِقَاءِ الصَّالِحِينَ عُدَّةً لِلنَّوَائِبِ.

[٢٩٩] «كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ» (٣).

أَيْ: كُلُّ امْرِئٍ قَدْ يَفْجَؤُهُ مَا لا يَتَوَقَّعُهُ مِنْ حَوَادِثِ الأَيَّامِ.

[٣٠٠] «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» (٤).

أَي: كَمَا تُجَازِي تُجَازَى، إِنْ حَسَنًا فَحَسَنٌ، وَإِنْ سَيِّئًا فَسَيِّئٌ.

[٣٠١] «كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٍ» (٥).

أَيْ: كُلُّ مَا مُنِعَهُ الإِنْسَانُ كَانَ أَحْرَصَ عَلَيْهِ.

[٣٠٢] «كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ» (٦).

هَذَا كَقَوْلِهِمْ: «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ».

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٠).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٢).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٢٣١)، و«تِمْثَال الأَمْثَال» (٢/٥٢٨).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٦٧).

(٦) المرجعُ السَّابق (٢/١٧٠).

[٣٠٣] «الكبر فاقد البغض» (١).

أيْ: أنَّ النُّفُوسَ جُبِلَتْ عَلَىٰ بُغْضِ الْمُتَكَبِّرِ وَالنُّفُورِ عَنْهُ.

[٣٠٤] «كُلُّ هَمٍّ إلى فرج» (٢).

أيْ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ، وَكُلُّ ضِيقٍ إلىٰ فَرَجٍ وَلَابُدَّ، وَيُضْرَبُ فِي عَدَمِ الْيَأْسِ وَالاسْتِسْلَامِ لِلْحُزْنِ وَالْقَلَقِ.

[٣٠٥] «كَثْرَةُ الضحك تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ» (٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ.

[٣٠٦] «كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٌ» (٤).

هَذَا كَقَوْلِهِمْ: كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ.

وَضِدُّهُ كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٌ.

(١) المرجعُ السّابق (٢/ ١٨١).

(٢) المرجعُ السّابق (٢/ ١٨٠).

(٣) المرجعُ السّابق (٢/ ١٨١).

(٤) المرجعُ السّابق (٢/ ١٨٠).

فيما أوله لام

[٣٠٧] «لَيْس لِلنِّسَاءِ وَسطُ الطَّرِيقِ»(١).

أَيْ: لَيْسَ لَهُنَّ أَنْ يَتَوَسَّطْنَ الطَّرِيقَ، وَلْيَلْزَمْنَ حَفَّاتِ الطَّرِيقِ.

[٣٠٨] «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ»(٢).

أَيْ: لَيْسَ مَنْ رَأَىٰ كَمَن سَمِعَ.

قَالَ الْمُفَضَّلُ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ»، و«يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي». «الآنَ حَمِيَ الْوَطِيْسُ».

[٣٠٩] «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ»(٣).

أَيْ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ أَجْزَاءُ الْحَدِيثِ.

[٣١٠] «لَوْ ذَاتَ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي»(٤).

أَيْ: لَوْ ظَلَمَنِي مَنْ كَانَ كُفُؤًا لِي لَهَانَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ ظَلَمَنِي مَنْ هُوَ دُونِي.

---

(١) حسن، أَخْرَجَهُ ابن حبّان في مورده (١٩٦٩)، وحسّنه الألبانيُّ في «الصَّحِيْحَة» (٨٥٦).

(٢) صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ ابن حبّان في «الإِحْسَان» (٦٤٨)، وصَحّحَهُ الألبانيُّ في «تَخْرِيج الطَّحاويّة» (٤٠١).

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٩٩١)، من حديث ابن عمرو.

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٨٣)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١٦٨)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٨١).

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ أَنِّي بُلِيتُ بِهَا شِمِيٌّ ... حَوَّلَتْهُ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ

لَهَانَ عَلَيَّ مَا أَلْقَىٰ، وَلَكِنْ ... تَعَالَوا انْظُرُوا بِمَنِ ابْتَلانِي

[٣١١] «لَبِسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ»(١).

يُضْرَبُ فِي إِظْهَارِ الْعَدَاوَةِ وَكَشْفِهَا

[٣١٢] «لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكِ فَادْرُجِي»(٢).

أَيْ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الأَمْرِ الَّذِي لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَدَعِيهِ، يُقَالُ: دَرَجَ، أَيْ مَشَىٰ وَقَضَىٰ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ.

[٣١٣] «لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ»(٣).

أَيْ: حِيرَةٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْدُرُ مِنْهُ مَا لاَ يُتَوَقَّعُ.

[٣١٤] «لَيْسَ هَذَا مِنْ كِيسِكَ»(٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَىٰ مِنْهُ مَا لا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبُهُ.

[٣١٥] «لَيْسَ لِمُخْتَالٍ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ»(٥).

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْخَيْلاءِ وَالْكِبْرِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٩٠)، و«الجَمْهَرَة» (٢/١٧٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٨٠).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٩١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٠٣).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٩٦).

(٤) المرجعُ السَّابق (٢/١٩٧).

(٥) المرجعُ السَّابق (٢/١٩٧)

Scanned by CamScanner

[٣١٦] «ألق دلوك في الدلاء»(١).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ ... وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَاءِ

يَجِيءُ بِمِلْئِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا ... يَجِيءُ بِحَمْأَةٍ وَقَلِيلِ مَاءِ

[٣١٧] «لله دره»(٢).

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلإِنْسَانِ، وَمَعْنَاهُ كَثُرَ خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ، وَأَصْلُ الدَّارِ اللَّبَنُ، وَجَمِيعُ خَيْرِ الْعَرَبِ فِي اللَّبَنِ(٣).

[٣١٨] «لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ»(٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُ مَنْ لَهُ عُذْرٌ وَلَا يَعْلَمُهُ اللَّائِمُ، وَأَوَّلُهُ:

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا

[٣١٩] «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»(٥).

أَيْ: لِكُلِّ كَلِمَةٍ يُخْطِئُ فِيهَا الإِنْسَانُ مَنْ يَتَحَفَّظُهَا فَيَحْمِلُهَا عَنْهُ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/١٩٩).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٠٠).

(٣) «حِكَمٌ وأَخْلَاقٌ عَرَبِيَّة» لمحمد المكي حسين (١٧).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٠١).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٠٢).

Scanned by CamScanner

[٣٢٠] «لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ»(١).

أَيْ: أَنَّ الْمَلُولَ لا يُصَادِقُ وَلا يُصَاحِبُ وَلا يُسَارَرُ؛ لأَنَّهُ مَلُولٌ يَمَلُّ النَّاسَ، وَمَنْ مَلَّ النَّاسَ مَلُّوهُ، وَمَنْ قَلَّهُمْ قَلُوهُ، وَالمَثَلُ يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَعْرَجِ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْمُحَدِّثُ قَالَ: لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ، وَلا لِحَسُودٍ غَنَىٰ، وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ.

[٣٢١] «لَيْسَ لِشَرِهٍ غِنَىً»(٢).

لأَنَّهُ لا يَكْتَفِي بِمَا أُوتِيَ؛ لِحِرْصِهِ عَلَىٰ الْجَمْعِ، فَهُوَ لا يَزَالُ طَالِبًا فَقِيرًا.

[٣٢٢] «لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَذْلِ»(٣).

أَيْ: لا يَنْبَغِي أَنْ تَعْجَلَ بِالْعَذْلِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ الْعُذْرَ.

[٣٢٣] «لَنْ يَعْدِمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا»(٤).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْمُشَاوَرَةِ.

[٣٢٤] «لَيْسَ لِلَّئِيمِ مِثْلُ الْهَوَانِ»(٥).

يَعْنِي: أَنَّكَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ بِالْحِلْمِ وَالاحْتِمَالِ اجْتَرَأَ عَلَيْكَ، وَإِنْ أَهَنْتَهُ خَافَكَ وَأَمْسَكَ عَنْكَ.

---

(١) المرجعُ السّابق (٢/٢٠٤).
(٢) المرجعُ السّابق (٢/٢٠٤).
(٣) المرجعُ السّابق (٢/٢٠٥).
(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٠٧).
(٥) المرجعُ السّابق (٢/٢٠٧).

Scanned by CamScanner

[٣٢٥] «لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ»(١).

أَيْ: لا بَقَاءَ لِلْبَاطِلِ، وَإِنْ جَالَ جَوْلَةً، وَيَضْمَحِلُّ: يَذْهَبُ وَيَبْطُلُ.

[٣٢٦] «لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلاَّ مَا حَسَدَ»(٢).

أَيْ: لاَ يَحْصُلُ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلاَّ عَلَىٰ الْحَسَدِ فَقَطْ.

[٣٢٧] «لَكَ الْعُتْبَىٰ (٣) وَلا أَعُودُ» (٤).

يَقُولُهُ التَّائِبُ لِلْمُعْتَذِرِ.

[٣٢٨] «لَوْ أَلْقَمْتَهُ عَسَلاً عَضَّ أُصْبُعِي» (٥).

يُضْرَبُ لِلَّئِيمِ لا يَزَالُ طَالِبَ صَيْدٍ.

(١) المرجعُ السّابق (٢/ ٢١٠).

(٢) المرجعُ السّابق (٢/ ٢١٠).

(٣) العُتبىٰ: اسمٌ مِنَ الإعْتابِ، يُقالُ: «أعْتَبَهُ» أيْ: أزَالَ عُتبَهُ.

(٤) «مَجْمَعُ الأمْثَالِ» (٢/ ٢١٢).

(٥) المرجعُ السّابق (٢/ ٢٦٨).

Scanned by CamScanner

فيما أوله «لا»

[٣٢٩] «لا مَحْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ»(١).

وَيُرْوَى: «لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ».

يُقَالُ: إِنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ، فَوَجَدَهَا ثَفِلَةً، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ الطِّيبُ؟

فَقَالَتْ: حَيْثُ أَنْتَ. فَقَالَ لَهَا: لا مَحْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ، فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

يُضْرَبُ لِمَنْ لا يُدَّخَرُ عَنْهُ نَفِيسٌ.

[٣٣٠] «لا تَعْدَمُ الْحَسْنَاءُ ذَامًّا»(٢)(٣).

أَيْ: لا تَعْدَمُ الْحَسْنَاءُ عَيَّابًا أَوْ عَيِبًا.

وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ: «لا تُلامُ الْحَسْنَاءُ عَلَى حَيْضَتِهَا».

[٣٣١] «لا تُحْمَدُ أَمَةٌ عَامَ اشْتِرَائِهَا، وَلا حُرَّةٌ عَامَ بِنَاءِهَا»(٤).

وَيُرْوَى: «لا تُحْمَدَنَّ أَمَةٌ حَالَ اشْتِرَائِهَا»(٥).

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٢٢٦)، و«فَصْلُ الْمَقَالِ» (٤٢٦)، و«الْجَمْهَرَةُ» (٢/ ٢٧٢).

(٢) الذَّامُّ: الْعَيْبُ.

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٢٢٢)، و«فَصْلُ الْمَقَالِ» (٤٣)، و«الْجَمْهَرَةُ» (٢/ ٢٧٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٢٢٣).

(٥) «فَصْلُ الْمَقَالِ» (٧٧)، و«الْفَاخِرُ» لابن سَلَمَةَ (٢٠٣).

Scanned by CamScanner

أيْ: لأنَّهُمَا يَتَّصنَّعَانِ لأَهْلِهِمَا لِجِدَّةِ الأَمْرِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُهُمَا، وَيُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حُمِدَ قَبْلَ الاخْتِبَارِ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

لا تَحْمَدَنَّ امْرِئاً حَتَّىٰ تُجَرِّبَهُ ... وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

فَإِنَّ حَمْدَكَ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ صَلَفٌ ... وَإِنَّ ذَمَّكَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

[٣٣٢] «لا تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ» (١).

أيْ: كَلِمَةٌ مُؤْذِيَةٌ.

[٣٣٣] «لا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتًى شَحِيحٌ» (٢).

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْبُخْلِ.

[٣٣٤] «لا يَقْرَأُ إِلاَّ آيَةَ الْعَذَابِ وَكُتُبِ الصَّوَاعِقِ» (٣).

يُضْرَبُ لِلْمَهُولِ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٥٢).

(٢) المرجعُ السَّابِق (٢/٢٥٨).

(٣) المرجعُ السَّابِق (٢/٢٦٨).

فيما أوَّلُه ميمٌ

[٣٣٥] «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» (١).

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ السَّائِلِ.

[٣٣٦] «مَلَكْتَ فَاسْجَحْ» (٢).

الإِسْجَاحُ حُسْنُ الْعَفْوِ، أَي: مَلَكْتَ الأَمْرَ عَلَيَّ فَأَحْسِنِ الْعَفْوَ عَنِّي، وأَصْلُهُ السُّهُولَةُ وَالرِّفْقُ، يُقَالُ: مَشْيَةٌ سُجُحٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ.

[٣٣٧] «مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ» (٣).

هِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرَ، وَكَانَ أَبُوهَا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَىٰ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ، فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ طِيبًا مِنْ مِرْكَنٍ(٤)، فَطَيَّبَتْهُمْ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ أَشْهَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ، يُقَالُ: ارْتَفَعَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْعِجَاجِ مَا غَطَّىٰ عَيْنَ الشَّمْسِ حَتَّىٰ ظَهَرَتِ الْكَوْكَبُ.

يُضْرَبُ مَثَلاً فِي كُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالَمٍ مَشْهُورٍ.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١/٢٠)، وَمُسْلِمٌ (١/٣٧).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥/١٦٥)، وَمُسْلِمٌ (٣/١٤٣٢).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٨٣)، و«الْمُسْتَقْصِي» (٢/٢٤٠).

(٤) الْمِرْكَن: وِعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ.

Scanned by CamScanner

[٣٣٨] «الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ» (١).

أَيْ: مَقِيسٌ بِخَلِيلِهِ.

[٣٣٩] «مِنَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ» (٢).

لِلَّذِي يُخْطِئُ مِرَارًا، وَيُصِيبُ مَرَّةً.

وَيُضْرَبُ - أَيْضًا - لِلْبَخِيلِ يُعْطَىٰ أَحْيَانًا عَلَىٰ بُخْلِهِ.

[٣٤٠] «الْمَرْءُ تَوَّاقٌ إِلَىٰ مَا لَمْ يَنَلْ» (٣).

يَعْنِي: أَنَّ الرَّجُلَ حَرِيصٌ عَلَىٰ مَا يُمْنَعُ مِنْهُ.

[٣٤١] «أَمْسِكْ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ» (٤).

أَيْ: فَضْلُ الْقَوْلِ، قَالَهُ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي لِرَجُلٍ سَمِعَهُ يَتَكَلَّمُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَعَلَ النَّفَقَةَ الَّتِي يُخْرِجُهَا مِنْ مَالِهِ مَثَلاً لِكَلَامِهِ.

[٣٤٢] «مَا ظَنُّكَ بِجَارِكَ، فَقَالَ: ظَنِّي بِنَفْسِي» (٥).

أَيْ أَنَّ الرَّجُلَ يَظُنُّ بِالنَّاسِ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٢٨٦).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» ٢/٢٩١).

(٣) المرجعُ السَّابِق (٢/٢٩٥).

(٤) المرجعُ السَّابِق (٢/٢٩٨).

(٥) المرجعُ السَّابِق (٢/٢٩٩).

Scanned by CamScanner

[٣٤٣] «مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَنْ مُشَاوَرَةٍ»(١).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْمُشَاوَرَةِ فِي الأَمْرِ.

[٣٤٤] «الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ»(٢).

يُضْرَبُ فِي الْفَوْزِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلا يُمْكِنُهُ أَنْ يُبْدِيهِ.

أَيْ أَنَّهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يُفَسِّرَ لِلنَّاسِ مِنْ أَمْرِهِ كُلَّ مَا يَعْلَمُ.

[٣٤٥] «مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ»(٣).

يُضْرَبُ لِمَنْ لا يُجَارَىٰ.

[٣٤٦] «مَنْ يَنْكِحُ الْحَسْنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا»(٤).

أَيْ: مَنْ طَلَبَ حَاجَةً اهْتَمَّ بِهَا وَبَذَلَ مَالَهُ فِيهَا.

يُضْرَبُ فِي الْمُصَانَعَةِ بِالْمَالِ.

[٣٤٧] «مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَّرَ»(٥).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَوْمِ فَيَأْخُذُ بِزِيِّهِمْ وَيَتَأَثَّرُ بِعَادَاتِهِمْ وَأَخْلاقِهِمْ وَلابُدَّ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٣٠٠)، و«الأَمْثَال» (٢٢٨)، و«الفَرَائِد» (٥٠٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٣٠١).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٣٠٦)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١٢٣)، و«الجَمْهَرَة» (٢/ ١٩٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٣١١)، و«عيون الأخبار» (٣/ ١٢٣).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٣١٧).

[٣٤٨] «مَنْ يَمْدَحِ الْعَرُوسَ إِلاَّ أَهْلُهَا» (١).

يُضْرَبُ فِي اعْتِقَادِ الأَقَارِبِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَعُجْبِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ.

[٣٤٩] «مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ» (٢).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ عُرْقُوبُ: إِذَا أَطْلَعَتْ هَذِهِ النَّخْلَةُ فَلَكَ طَلْعُهَا، فَلَمَّا أَطْلَعَتْ أَتَاهُ لِلْمَوْعِدَةِ فَقَالَ: دَعْهَا حَتَّىٰ تَصِيرَ بَلَحًا، فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ: دَعْهَا حَتَّىٰ تَصِيرَ زَهْوًا، فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ: دَعْهَا حَتَّىٰ تَصِيرَ رُطَبًا، فَلَمَّا أَرْطَبَتْ قَالَ: دَعْهَا حَتَّىٰ تَصِيرَ تَمْرًا، فَلَمَّا أَتْمَرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا عُرْقُوبُ مِنَ اللَّيْلِ فَجَدَّهَا، وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ شَيْئًا، فَصَارَ مَثَلاً فِي الْخُلْفِ، وَفِيهِ يَقُولُ الأَشْجَعِيُّ:

وَعَدْتَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً ... مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ

[٣٥٠] «مَنْ أَدَّبَ أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَّادَهُ».

يُضْرَبُ فِي حُسْنِ تَرْبِيَةِ الأَوْلَادِ؛ لأَنَّ الأَوْلَادَ غَيْظُ الْعَدُوِّ، وَكَبْتُ الْحُسَّادِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٢٢).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٢٢)، و«الفَاخِرُ» (١٠٨)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (١١٣)، و«جَمهَرَةُ ابن دريد» (١/١٢٤).

Scanned by CamScanner

فيما أوله نون

[٣٥١] «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»(١).

وَفِيهِ نَدْبٌ إِلَىٰ نُصْرَةِ الأَخِ ظَالِمًا بِكَفِّهِ عَنْ ظُلْمِ غَيْرِهِ، ونُصْرَتِهِ مَظْلُومًا بِمَنْعِ غَيْرِهِ مِنْ ظُلْمِهِ، وَرَدِّهِ عَنِ الظُّلْمِ، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ أَجْزَاءُ الْحَدِيثِ.

[٣٥٢] «نِعْمَ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْبَصَرِ»(٢).

يُضْرَبُ فِي غَضِّ الْبَصَرِ، وَلأَنَّ الْبَصَرَ صَاحِبُ خَبَرِ الْقَلْبِ.

[٣٥٣] «نِعْمَ الْمَشْيُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ»(٣).

يُضْرَبُ فِي تَقْدِيمِ الرَّجُلِ رَسُولاً أَوْ هَدِيَّةً بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ فَكَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي:

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلا مَالُ فَلْيَسْعَدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْعَدِ الْحَالُ

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٤٤٤)، واللَّفظُ له من حديث أنس، ومُسْلِمٌ (٢٥٨٤) مِنْ حَدِيْثِ جَابِر، وذَكَرَهُ المَيْدَانِي في أمثاله (٢/٣٤٨)، وَصَاحِب «الفَاخِرُ» (٢٠٣)، و«الجَمْهَرَة» (١/٢٢٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢١٥).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٧٢).

(٣) المرجعُ السَّابق (٢/٣٧٢).

فيما أوّلُه هاء

[٣٥٤] «هَذِهِ بِتِلْكَ» (١).

قَالَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - لعَائِشَةَ - رضي الله عنها -، وكَانَ قَدْ تَسَابَقَ مَعَهَا، فَسَبَقَتْهُ، ثُمَّ سَابَقَهَا فَسَبَقَهَا، فَقَالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ».

[٣٥٥] «هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» (٢).

يُضْرَبُ فِي الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ لِذِكْرِ اللهِ.

[٣٥٦] «هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ» (٣).

الْهُدْنَةُ: اللِّينُ وَالسُّكُونُ.

وَالدَّخَنُ: تَغَيُّرُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، مِمَّا يُصِيبُهُ مِنَ الدُّخَانِ، فَاسْتُعِيرَ الدَّخَنُ لِفَسَادِ الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ.

يُضْرَبُ لِلصُّلْحِ يَقَعُ مَعَ فَسَادِ الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ.

[٣٥٧] «هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي» (٤).

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعْتَمِدَهُ فِيمَا يَنُوبُكَ.

---

(١) صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَد (٦/٢٦٤).

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٨/١٠٧).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٩٧).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤١٤)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٣٩٦).

Scanned by CamScanner

[٣٥٨] «هَمُّكَ مَا هَمَّكَ»(١).

أَيْ: شَأْنُكَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي هَمَّكَ، أَيْ: أَحْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ.

[٣٥٩] «هَلُمَّ جَرًّا»(٢).

أَيْ: تَعَالَوْا عَلَىٰ هِينَتِكُمْ كَمَا يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ جَاوَزْتُ مَقْفِرَةً رَمَتْ بِي ... إِلَىٰ أُخْرَىٰ كَتِلْكَ هَلُمَّ جَرًّا

[٣٦٠] «هَلْ يَخْفَىٰ عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ»(٣).

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمَشْهُورِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ بَهَرَتْ فَمَا تَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ ... إِلاَّ عَلَىٰ أَحَدٍ لا يَعْرِفُ الْقَمَرَ(٤)

[٣٦١] «هَانَ مَنْ لاحَىٰ»(٥).

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْمِلاحَةِ لِلرِّجَالِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤١٧)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/٣٩٤)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٣٦٢)، و«الأَمْثَال» (٢٢٣)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٩٩)، و«الفَرَائِد» (٥٧٤).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤١٧)، و«الفَاخِرُ» (٣٢)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٣٥٥)، و«الفَرَائِد» (٥٧٤).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤١٨).

(٤) «ديوان ذي الرمّة» (١٩١).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤٢٥).

Scanned by CamScanner

[٣٦٢] «هَلاً بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ»(١).

يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَىٰ النَّاسِ شَزْراً.

[٣٦٣] «أَهْدِ لِجَارِكَ الأَدْنَىٰ لا يَقْلِكَ الأَقْصَىٰ»(٢).

أَيْ: إِذَا أَهْدَيْتَ لِلأَدْنَىٰ يَعْذُرُكَ الأَقْصَىٰ لِبُعْدِهِ عَنْكَ.

[٣٦٤] «هُوَ الْفَحْلُ لا يُقْدَحُ أَنْفُهُ»(٣).

الْقَدْحُ: الْكَفُّ.

يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ لا يُرَدُّ عَنْ مُصَاهَرَةٍ وَمُوَاصَلَةٍ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤١٨).
(٢) المرجعُ السّابق (٢/٤١٢).
(٣) المرجعُ السّابق (٢/٤١٠).

Scanned by CamScanner

فيما أوَّلُه واوٌ

[٣٦٥] «أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلُ»(١).

قَالَهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ، وكَانَ آبَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ تَزَوَّجَ وَبَنَىٰ بِأَهْلِهِ، فَأَوْرَدَ أَخُوهُ سَعْدٌ الإِبِلَ، ولَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، وَالرِّفْقَ بِهَا، فَقَالَ مَالِكٌ:

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلُ ... مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورَدُ الإِبِلُ

وَيُضْرَبُ لِمَنْ قَصَّرَ فِي طَلَبِ الأَمْرِ.

[٣٦٦] «وَلُودُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الإِنْجَازِ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ وَعْدَهُ وَيَقِلُّ نَقْدُهُ.

[٣٦٧] «وَجْهُ عَدُوِّكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ»(٣).

هَذَا كَقَوْلِهِمْ: «الْبُغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ».

[٣٦٨] «أَوْلَى الأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاظَبَةُ وَالإِلْحَاحُ»(٤).

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْمُدَاوَمَةِ، فَإِنَّ فِيهَا النُّجْحَ وَالظَّفَرَ بِالْمُرَادِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٧٨)، وكِتَاب «الأَمْثَالِ» (٢٤٠)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٤٧)، و«الجَمْهَرَة» (١/٩٣)، و«المُسْتَقْصِي» (١/٤٣٠)، و«الفَرَائِد» (٥٥٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٨٥).

(٣) المرجعُ السّابق (٢/٣٨٤)

(٤) المرجعُ السّابق (٢/٣٨٨)

Scanned by CamScanner

[٣٦٩] «الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ، مَحْزَنَةٌ»(١).

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ التَّحَمُّلِ وَمَرَارَةُ الصَّبْرِ عَلَىٰ الْوَلَدِ.

[٣٧٠] «وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ»(٢).

قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَعُقَلائِهِمْ، يُقَالُ لَهُ شَنٌّ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَطُوفَنَّ حَتَّىٰ أَجِدُ امْرَأَةً مِثْلِي أَتَزَوَّجُهَا، فَبَيْنَا هُوَ فِي مَسِيرِهِ إِذْ وَافَقَهُ رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ، فَسَأَلَهُ شَنٌّ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: مَوْضِعُ كَذَا، يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا شَنٌّ فَوَافَقَهُ، حَتَّىٰ [إِذَا] أَخَذَا فِي مَسِيرِهِمَا، قَالَ لَهُ شَنٌّ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ، أَنَا رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ، فَكَيْفَ أَحْمِلُكَ أَوْ تَحْمِلُنِي؟. فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ، وَسَارَا حَتَّىٰ إِذَا قَرُبَا مِنَ الْقَرْيَةِ إِذَا بِزَرْعٍ قَدِ اسْتُحْصِدَ، فَقَالَ شَنٌّ: أَتَرَىٰ هَذَا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ، تَرَىٰ نَبْتًا مُسْتَحْصِدًا فَتَقُولُ أُكِلَ أَمْ لا!. فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ حَتَّىٰ إِذَا دَخَلا الْقَرْيَةَ لَقِيَتْهُمَا جِنَازَةٌ، فَقَالَ شَنٌّ: أَتَرَىٰ صَاحِبَ هَذَا النَّعْشِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ، تَرَىٰ جَنَازَةً تَسْأَلُ عَنْهَا، أَمَيِّتٌ صَاحِبُهَا أَمْ حَيٌّ؟!. فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ، فَأَرَادَ مُفَارَقَتَهُ، فَأَبَىٰ الرَّجُلُ أَنْ يَتْرُكَهُ حَتَّىٰ يَصِيرَ بِهِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، فَمَضَىٰ مَعَهُ، فَكَانَ لِلرَّجُلِ بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا

---

(١) صَحِيحٌ، أخرجه أحمد (٤/١٧٢)، وصحّحه الألبانيُّ في «صَحِيح الجَامِع» (٧١٦٠).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٧٣)، و«زَهْرُ الأَكَم» (٣/٦٣)، و«الفَاخِرُ» (٣٨)، و«جَمْهَرَة ابن دريد» (١/٩٩)، و«الجَمْهَرَة» للعسكريّ (٢/٢٤٦)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٢٦٢).

Scanned by CamScanner

طَبَقَةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا سَأَلَتْهُ عَنْ ضَيْفِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِمُرَافَقَتِهِ إِيَّاهُ، وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ، وَحَدَّثَهَا بِحَدِيثِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، مَا هَذَا بِجَاهِلٍ، أَمَّا قَوْلُهُ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ» فَأَرَادَ أَتُحَدِّثُنِي أَمْ أُحَدِّثُكَ، حَتَّىٰ نَقْطَعُ طَرِيقَنَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «أَتَرَىٰ هَذَا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا». فَأَرَادَ: هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ أَمْ لا. وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجِنَازَةِ، فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقِبًا يَحْيَا بِهِمْ ذِكْرُهُ أَمْ لا، فَخَرَجَ الرَّجُلُ، فَقَعَدَ مَعَ شَنٍّ، فَحَادَثَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُفَسِّرَ لَكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسِّرْهُ. فَفَسَّرَهُ، قَالَ شَنٌّ: مَا هَذَا مِنْ كَلامِكَ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِهِ. قَالَ: ابْنَةٌ لِي. فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا، وَحَمَلَهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ. فَذَهَبَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ لِلْمُتَوَافِقِينَ.

[٣٧١] «وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْ تَقْلُهُ»(١).

يُرِيدُ أَنَّكَ إِذَا خَبَرْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ؛ لِسُوءِ فِعَالِهِمْ.

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ النَّاسِ وَسُوءِ مُعَاشَرَتِهِمْ وَفَسَادِ نِيَّتِهِمْ.

وَالْهَاءُ فِي تَقْلِهِ لِلسَّكْتِ بَعْدَ حَذْفِ الْعَائِدِ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الأَصْلَ أُخْبُرْ النَّاسَ تَقْلَهُمْ، مَحْذُوفُ الْهَاءِ وَالْمِيمِ، ثُمَّ أُدْخِلَ هَاءُ الْوَقْفِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٧٧)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٣٩١)، و«الأَمْثَال» (٢٧٦)، و«الجَمْهَرَة» (١/١٠٥).

[٣٧٢] «وَجْهُ المُحَرِّشِ أَقْبَحُ»(١).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِكَ بِمَا تَكْرَهُ مِنْ شَتْمٍ، أَيْ: وَجْهُ الْمُبَلِّغِ أَقْبَحُ.

[٣٧٣] «وَقِّرْ نَفْسَكَ تُهَبْ»(٢).

أَيْ أَنَّ تَوْقِيرَكَ لِنَفْسِكَ سَبَبٌ فِي تَوْقِيرِ النَّاسِ لَكَ، ومَنْ لاَ يُكْرِمْ نَفْسَهُ لا يُكْرَمُ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٣٧)، و«الجَمْهَرَة» (٢/٣٧٢)، و«تِمْثَالُ الأَمْثَال» (٢/٥٧٧).

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٣٩٦).

فيما أوَّلُه ياء

[٣٧٤] «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى»(١).

قَالَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَثًّا عَلَىٰ الصَّدَقَةِ. وَحَثًّا عَلَىٰ التَّنَزُّهُ عَمَّا فِي أَيْدِيْ النَّاسِ، وَيُضْرَبُ لِلْتَّعَفُّفِ والتَّنَزُّهِ عَنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ.

[٣٧٥] «يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنِي عَنْ نَفْسِهِ جِنَايَةً بِقَوْلِهِ أَوْ قِيلِهِ.

[٣٧٦] «يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ»(٣).

أَيْ: بِمَا قُضِيَ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

[٣٧٧] «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»(٤).

يُضْرَبُ فِي انْقِلابِ الدُّوَلِ والتَّسَلِّي عَنْهَا.

[٣٧٨] «يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ»(٥).

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُعْرِضُ عَنِ الأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ، وَيُضْرَبُ لِلْمُتَهَافِتِ فِي الشَّيْءِ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٤) كِتَاب الزَّكاة.

(٢) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٤٣٠)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ٤١٠)، و«الجَمْهَرَة» (٢/ ٤٣٠)، و«الأَمْثَال» (٣٣١)، و«فَصْلُ المَقَالِ» (٤٥٨).

(٣) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٤٣٢)، و«المُسْتَقْصِي» (٢/ ٤٠٤)، و«الفَرَائِد» (٥٨٣).

(٤) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٤٤٣)، و«الفَرَائِد» (٥٨٨).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/ ٤٣١).

[٣٧٩] «يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوَّلاً» (١).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي تُؤَدَةٍ وَدَعَةٍ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

تَسْأَلُنِي أُمُّ الْوَلِيدِ جَمَلاً يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوَّلا

[٣٨٠] «يَغْلِبْنَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللِّئَامُ» (٢).

يَعْنِي النِّسَاءَ.

[٣٨١] «يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ» (٣).

أَيْ: لا حَاجَةَ بِكَ إِلَىٰ الاخْتِبَارِ؛ فَإِنَّ البَرَّ يَأْتِيكَ لا مَحَالَةَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرَفَةَ:

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ(٤)

[٣٨٢] «يُقَدِّمُ رِجْلاً وَيُؤَخِّرُ أُخْرَىٰ» (٥).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ.

---

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤٣٧).

(٢) المَرجِعُ السَّابِق (٢/٤٤٣).

(٣) المَرجِعُ السَّابِق (٢/٤٤٤).

(٤) «دِيوَانُ طَرَفَة» (٤٤).

(٥) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤٤٦).

Scanned by CamScanner

[٣٨٣] «يَنْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُوَّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفَا»(١).

يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ.

[٣٨٤] «يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ»(٢).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْفِقُ مِنْ ثَرْوَةٍ.

(١) «مَجْمَعُ الأَمْثَالِ» (٢/٤٤٧).

(٢) المرجعُ السّابق (٢/٤٤٧).

فهرس

رقم الصفحة

فيما أوله همزة ٧

[١] «إذا لم تستحِ، فاصنع ما شئت» ٧

[٢] «إنَّ من البيان لسحرًا» ٧

[٣] «إنَّ من الشِّعر حكمةً» ٧

[٤] «أكثرُ خطايا ابنِ آدمَ في لسانه» ٨

[٥] «أمْلِكْ عليْكَ لسانَكَ» ٨

[٦] «إنَّ لصاحبِ الحقِّ مقالاً» ٨

[٧] «اسمَحْ يُسمَحْ لكَ» ٨

[٨] «اشفَعُوا تُؤجَرُوا» ٩

[٩] «إنَّ لنفسكَ عليْكَ حقًّا» ٩

[١٠] «إنَّا لفِراقِكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونُونَ» ٩

[١١] «أنفِقْ أُنفِقْ عليْكَ» ٩

[١٢] «إنَّكُنَّ صواحِبُ يُوسُفَ» ١٠

[١٣] «اعْقِلْهَا، وَتَوَكَّلْ» ١٠
[١٤] «الْغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْسِ» ١٠
[١٥] «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا» ١٠
[١٦] «إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ خَبَطًا أَوْ يُلِمُّ» ١١
[١٧] «إِنَّ فِي المَعارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ» ١١
[١٨] «إِنَّ الْمَعَاذِيرَ يَشُوبُهَا الْكَذِبُ» ١١
[١٩] «إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَعْثُرُ» ١٢
[٢٠] «إِنَّ الْهَوَانَ لِلَّئِيمِ مَرْأَمَة» ١٢
[٢١] «إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ» ١٢
[٢٢] «إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ» ١٣
[٢٣] «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ» ١٣
[٢٤] «أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ» ١٣
[٢٥] «أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ» ١٤
[٢٦] «إِذَا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فانْسَوْهَا» ١٤
[٢٧] «إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاقَيْتَ إِعْصَارًا» ١٥
[٢٨] «إِيَّاكَ وَكُلَّ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ» ١٥
[٢٩] «إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا يَا مُسْعِدَة» ١٥
[٣٠] «أَنَا ابْنُ جَلا» ١٥

[٣١] «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ» ١٦
[٣٢] «أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ» ١٦
[٣٣] «أَتَاكَ رَيَّانُ بِلَبِنَةٍ» ١٦
[٣٤] «إِنَّهُ لأَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ» ١٦
[٣٥] «إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ بِهِ» ١٧
[٣٦] «إِذَا كَانَ لَكَ أَكْثَرِيْ فَتَجَافَ لِي عَنْ أَيْسَرِي» ١٧
[٣٧] «إِيَّاكِ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةُ» ١٧
[٣٨] «الأَمْرُ يَعْرِضُ دُونَهُ الأَمْرُ» ١٧
[٣٩] «أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ» ١٨
[٤٠] «آفَةُ الْمُرُوءَةِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ» ١٨
[٤١] «إِنَّ الْهَزِيلَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ» ١٨
[٤٢] «إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَاحْلُبْ فِي إِنَائِهِمْ» ١٩
[٤٣] «إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فَلا تَأْمَنْ عَذَابَ مَنْ فَوْقَكَ» ١٩
[٤٤] «إِنَّ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَىٰ كَثِيرِ الظِّنَّةِ» ١٩
[٤٥] «إِنَّ أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ» ١٩
[٤٦] «إِيَّاكَ وَالسَّآمَةُ فِي طَلَبِ الأُمُورِ فَتَقْذِفُكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا» ١٩
[٤٧] «أَنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخِلْبِي» ١٩
[٤٨] «إِذَا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ» ٢٠

[٤٩] «إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِه» ٢٠
[٥٠] «إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ» ٢٠
[٥١] «إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ» ٢٠
[٥٢] «إِذَا جَاءَ نَهْرُ اللهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ» ٢٠
[٥٣] «إِذَا عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِه» ٢١
[٥٤] «إِنْ يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً، فَإِنَّ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ» ٢١
[٥٥] «إِذَا ضَافَكَ مَكْرُوهٌ فَأَقْرِه صَبْرًا» ٢١

فِيمَا أَوَّله باء ٢٢

[٥٦] «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوْا» ٢٢
[٥٧] «البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ» ٢٢
[٥٨] «بلُّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ» ٢٢
[٥٩] «بِحَمْدِ اللهِ لا بِحَمْدِكَ» ٢٣
[٦٠] «بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ» ٢٣
[٦١] «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ» ٢٣
[٦٢] «بَرِحَ الْخَفَاءُ» ٢٣
[٦٣] «بَيْضَةُ الْعُقْرِ» ٢٣

[٦٤] «بَرْقٌ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ» ٢٤
[٦٥] «بِقَدْرِ سُرُورِ التَّوَاصُلِ تَكُونُ حَسْرَةُ التَّفَاصُلِ» ٢٤
[٦٦] «أَبْكَرُ مِنْ غُرَابٍ» ٢٤
[٦٧] «بَيْتِي أَسْتَرُ لِعَوْرَتِي» ٢٤
[٦٨] «الْبَصَرُ بِالزَّبُونِ تِجَارَةٌ» ٢٤

فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ ٢٥

[٦٩] «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ» ٢٥
[٧٠] «تَهَادُوْا تَحَابُّوْا» ٢٥
[٧١] «تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا» ٢٥
[٧٢] «تَعْجِيلُ الْعِقَابِ سَفَهٌ» ٢٥
[٧٣] «تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولٍ مِرْآتُهُ» ٢٥
[٧٤] «تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ» ٢٦
[٧٥] «تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ» ٢٦
[٧٦] «تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ» ٢٦
[٧٧] «اتَّخَذُوهُ حِمَارَ الْحَاجَاتِ» ٢٦
[٧٨] «تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ» ٢٧

[٧٩] «اتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ» ٢٧
[٨٠] «التَّثَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ» ٢٧
[٨١] «تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ» ٢٧
[٨٢] «تَشْتَهِي وَتَشْتَكِي» ٢٧
[٨٣] «تَحْسِبُهُ جَادًّا وَهُوَ مَازِحٌ» ٢٧
[٨٤] «تَرَكْتُهُ عَلَىٰ مِثْلِ شِرَاكِ النَّعْلِ» ٢٨
[٨٥] «تَرَكْتُهُ عَلَىٰ مِثْلِ مَشْفَرِ الأَسَدِ» ٢٨
[٨٦] «التَّجَلُّدُ لا التَّبَلُّدَ» ٢٨
[٨٧] «اتَّخَذَ الْبَاطِلَ دَخَلاً» ٢٨
[٨٨] «تَنَاسَ مَسَاوِيَ الإِخْوَانِ يَدُمْ لَكَ وُدُّهُمْ» ٢٨
[٨٩] «تَضَرَّعْ إِلَىٰ الطَّبِيبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرَضَ» ٢٩
[٩٠] «اتَّقِ مَجَانِيقَ الضُّعَفَاءِ» ٢٩
[٩١] «تَاجُ الْمُرُوءَةِ التَّوَاضُعُ» ٢٩

فِيمَا أَوَّلُهُ ثَاءٌ ٣٠

[٩٢] «الثَّلاثَةُ رَكْبٌ» ٣٠
[٩٣] «ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَىٰ نَابِلِهِمْ» ٣٠

[٩٤] «أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ» ٣٠
[٩٥] «الثَّكْلَىٰ تُحِبُّ الثَّكْلَىٰ» ٣٠

فِيمَا أَوَّلُهُ جيم ٣١

[٩٦] «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوِ الأَرْضِ» ٣١
[٩٧] «جَارٌ كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ» ٣١
[٩٨] «الْجَارُ ثُمَّ الدَّارُ» ٣٢
[٩٩] «جَزَاءُ سِنِمَّارٍ» ٣٢
[١٠٠] «جَلَّىٰ مُحِبٌّ نَظَرَهُ» ٣٢
[١٠١] «جَلَبَتْ جَلْبَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ» ٣٣
[١٠٢] «جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِي» ٣٣
[١٠٣] «جَعْجَعَةً وَلا أَرَىٰ طِحْنًا» ٣٣
[١٠٤] «جَاءَ الْقَوْمُ قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ» ٣٣
[١٠٥] «جَاوِرِينَا وَأَخْبِرِينَا» ٣٤
[١٠٦] «جَعَلَ كَلامِي دُبُرَ أُذُنَيْهِ» ٣٤
[١٠٧] «جَاءَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ» ٣٥
[١٠٨] «جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ» ٣٥
[١٠٩] «جَزَيْهُ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ» ٣٥

[١١٠] « جَاءَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ » ٣٥
[١١١] « جَذْبُ الزِّمَامِ يَرِيضُ الصَّعَابَ » ٣٦
[١١٢] « جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ فَقْرِكَ » ٣٦
[١١٣] « أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَىٰ الأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً » ٣٦

فِيمَا أَوَّلُهُ حَاءٌ ٣٧

[١١٤] « حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا » ٣٧
[١١٥] « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ » ٣٧
[١١٦] « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » ٣٧
[١١٧] « حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ » ٣٧
[١١٨] « الْحَمْوُ الْمَوْتُ » ٣٧
[١١٩] « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » ٣٨
[١٢٠] « حَيَّاكَ مَنْ خَلا فُوهُ » ٣٨
[١٢١] « حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ » ٣٨
[١٢٢] « حَدِيثٌ خُرَافَةَ » ٣٩
[١٢٣] « الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ » ٣٩
[١٢٤] « حَسْبُكَ مِنَ الْقِلادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ » ٤١

[١٢٥] «حَسْبُكَ مِنْ غَنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ» ٤١
[١٢٦] «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ» ٤١
[١٢٧] «حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَّاءَ» ٤١
[١٢٨] «حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ» ٤١
[١٢٩] «حَدَّثَنِي فَاهُ إِلَىٰ فِيَّ» ٤١
[١٣٠] «الْحَاجَةُ تَفْتُقُ الْحِيلَةَ» ٤٢
[١٣١] «حَدِيثٌ لَوْ نَقَرْتَهُ لَطَنَّ» ٤٢

فِيمَا أَوَّلُهُ خَاءٌ ٤٣

[١٣٢] «خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» ٤٣
[١٣٣] «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» ٤٣
[١٣٤] خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ» ٤٣
[١٣٥] «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَيْ مَارِيَةَ» ٤٣
[١٣٦] «الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَىٰ مَسَاوِيهَا» ٤٤
[١٣٧] «خَيْرُ حَالِبَيْكِ تَنْطَحِينَ» ٤٤
[١٣٨] «خَلا لَكِ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفُرِي» ٤٤
[١٣٩] «خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ» ٤٥

[١٤٠] « خَيْرُ الْفِقْهِ مَا حَاضَرْتَ بِهِ » ٤٥
[١٤١] « الْخُطَبُ مِشْوَارَ كَثِيرُ الْعِثَارِ » ٤٥
[١٤٢] « خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا » ٤٥
[١٤٣] « خَيْرُ الْخِلالِ حِفْظُ اللِّسَانِ » ٤٦
[١٤٤] « خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَىٰ سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ فِي الْفَلاةِ مَاؤُهُ » ٤٦
[١٤٥] « الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَىٰ السَّلَّةِ » ٤٦
[١٤٦] « الْخَطأُ زَادُ الْعَجُولِ » ٤٦
[١٤٧] « خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنْ قُدْرَةٍ » ٤٦
[١٤٨] « الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ » ٤٧
[١٤٩] خَالِصِ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » ٤٧

فِيمَا أَوّله دَال ٤٨

[١٥٠] « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ٤٨
[١٥١] « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » ٤٨
[١٥٢] « وَالدَّالُ عَلَىٰ الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » ٤٨
[١٥٣] « ادْفَعِ الشَّرَّ عَنْكَ بِعُودٍ أَوْ عَمُودٍ » ٤٨
[١٥٤] « دَعْ عَنْكَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ » ٤٩

Scanned by CamScanner

[١٥٥] «الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَّمِ» ٤٩

فِيمَا أَوَّلُهُ ذَالٌ ٥٠

[١٥٦] «ذَهَبَ أَهْلُ الدَّثْرِ بِالأَجْرِ» ٥٠
[١٥٧] «ذَهَبَ أَمْسُ بِمَا فِيهِ» ٥٠
[١٥٨] «ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَأْ» ٥٠
[١٥٩] «ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا» ٥٠

فِيمَا أَوَّلُهُ رَاء ٥٢

[١٦٠] «رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» ٥٢
[١٦١] «أُرِيهَا السُّهَا وَتُرِينِي الْقَمَرَ» ٥٢
[١٦٢] «رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ» ٥٢
[١٦٣] «رُبَّ سَامِعَ عِذْرَتِي لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي ٥٣
[١٦٤] «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدّ مِنْ صَوْلٍ» ٥٣
[١٦٥] «رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ» ٥٣
[١٦٦] «رُبَّ طَرْفٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ» ٥٣

[١٦٧] « رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي » ٥٤
[١٦٨] « رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدُ لِسَانٍ » ٥٤
[١٦٩] « رَجَعَ عَلَىٰ حَافِرَتِه » ٥٤
[١٧٠] « رُبَّمَا أَرَادَ الأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ » ٥٥
[١٧١] « رَفَعَ بِهِ رَأْسًا » ٥٥
[١٧٢] « رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ » ٥٦
[١٧٣] « رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ » ٥٦
[١٧٤] « رُبَّ سَامِعٍ بِخَبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي » ٥٦
[١٧٥] « رُبَّ كَلِمَةٍ أَفَادَتْ نِعْمَةً » ٥٦
[١٧٦] « رُبَّ مَمْلُولٍ لا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ » ٥٧
[١٧٧] « رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ » ٥٧
[١٧٨] « رَمَىٰ الْكَلامَ عَلَىٰ عَوَاهِنِه » ٥٧
[١٧٩] « رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ » ٥٧
[١٨٠] « رُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُرْقُهُ، وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ » ٥٧
[١٨١] « أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ » ٥٨
[١٨٢] « رُبَّ صَدِيقٍ يُؤْتَىٰ مِنْ جَهْلِهِ لا مِنْ حُسْنِ نِيَّتِه » ٥٨
[١٨٣] « رُبَّ عَالِمٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ، وَجَاهِلٍ مُسْتَمِعٍ مِنْهُ » ٥٨
[١٨٤] « رُبَّ سُكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلامٍ » ٥٨

[١٨٥] «رُبَّ شَانِئَةٍ أَحْفَىٰ مِنْ أُمٍّ» ٥٨

فِيما أَوَّلُهُ زَاي ٥٩

[١٨٦] «زِنْ وَأَرْجِحْ» ٥٩

[١٨٧] «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا» ٥٩

[١٨٨] «زَيْنُ الشَّرَفِ التَّغَافُلُ» ٦٠

فِيمَا أَوَّلَهُ سِينٌ ٦١

[١٨٩] «سَاقِي الْقَوْمَ آخِرُهُمْ شُرْبًا» ٦١

[١٩٠] «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ» ٦١

[١٩١] «سُقِطَ فِي يَدِهِ» ٦١

[١٩٢] «سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلَفًا» ٦٢

[١٩٣] «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً» ٦٢

[١٩٤] «سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ» ٦٢

[١٩٥] «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ» ٦٢

[١٩٦] «سَوْفَ تَرَىٰ وَيَنْجَلِي الْغُبَارُ أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارٌ» ٦٣

[١٩٧] « سَائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ » ٦٣
[١٩٨] « السَّفَرُ مِيزانُ السَّفَرِ » ٦٣
[١٩٩] « سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ » ٦٣
[٢٠٠] « سُوءُ الْخُلُقِ يُعْدِي » ٦٣
[٢٠١] « سَامِعًا دَعَوْتَ » ٦٣
[٢٠٢] « سُوقُنَا سُوقُ الْجَنَّةِ » ٦٤
[٢٠٣] « سَخُنَ صَدْرُهُ عَلَيْكَ » ٦٤
[٢٠٤] « سَفِيرُ السُّوءِ يُفْسِدُ ذَاتَ الْبَيْنِ » ٦٤
[٢٠٥] « الاسْتِقْصَاءُ فُرْقَةٌ » ٦٤

فِيما أَوَّلُهُ شِين ٦٥

[٢٠٦] « شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا » ٦٥
[٢٠٧] « الشَّدِيدُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » ٦٥
[٢٠٨] « شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ » ٦٥
[٢٠٩] « الشَّرَاكَةُ فِي الرَّأْيِ تُؤَدِّي إِلَىٰ صَوَابِهِ » ٦٦
[٢١٠] « شُكْرُ الصَّنَائِعِ مِنْ أَقْوَىٰ الذَّرَائِعِ » ٦٦
[٢١١] « أَشَدُّ الْغُصَصِ فَوْتُ الْفُرَصِ » ٦٦

[٢١٢] « شَاهِدُ الْبُغْضِ اللَّحْظُ » ٦٦
[٢١٣] « شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لا تُعَاتِبُ » ٦٧
[٢١٤] « الشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ » ٦٨
[٢١٥] « الشَّبَابُ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبْرُ » ٦٨
[٢١٦] « الشَّبْعَانُ يَفُتُّ لِلْجَائِعِ فَتًّا بَطِيئًا » ٦٨

فِيمَا أَوَّلُهُ صَادٌ

٦٩
[٢١٧] « صَاحِبُ الدَّابَّةُ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا » ٦٩
[٢١٨] « صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ » ٦٩
[٢١٩] « الصَّمْتُ حِكَمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ » ٦٩
[٢٢٠] « صَحِيفَةُ الْمُتَلَمِّسِ » ٦٩
[٢٢١] « الصَّمْتُ يُكْسِبُ أَهْلَهُ الْمَحَبَّةَ » ٧٠
[٢٢٢] « الصِّدْقُ عِزٌّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ » ٧٠
[٢٢٣] « صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ » ٧٠
[٢٢٤] « صَارَ حِلْسَ بَيْتِهِ » ٧٠

Scanned by CamScanner

فِيمَا أَوَّلُهُ ضاد ٧١

[٢٢٥] «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ» ٧١

[٢٢٦] «ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرَحْبِهَا» ٧١

[٢٢٧] «ضَرَبَ أَخْمَاسًا لأَسْدَاسٍ» ٧١

فِيمَا أَوَّلُهُ طَاءٌ ٧٢

[٢٢٨] «الطَّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ» ٧٢

[٢٢٩] «طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ» ٧٢

[٢٣٠] «طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ» ٧٢

[٢٣١] «طَرْفُ الْفَتَىٰ يُخْبِرُ عَنْ ضَمِيرِهِ» ٧٢

فِيمَا أَوَّلُهُ ظَاء ٧٣

[٢٣٢] «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ٧٣

[٢٣٣] «الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» ٧٣

[٢٣٤] «الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ» ٧٣
[٢٣٥] «ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحِقْدِ» ٧٣

فِيمَا أَوَّلُهُ عِينٌ ٧٤

[٢٣٦] «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ» ٧٤
[٢٣٧] «عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى» ٧٤
[٢٣٨] «عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ» ٧٤
[٢٣٩] «عِنْدَ النِّكَاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الأَجَمُّ» ٧٥
[٢٤٠] «عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا» ٧٥
[٢٤١] «عُشْبٌ وَلا بَعِيرٌ» ٧٦
[٢٤٢] «عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرِفَتْ» ٧٦
[٢٤٣] «عَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي» ٧٦
[٢٤٤] «عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ» ٧٧
[٢٤٥] «أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيَهَا» ٧٧
[٢٤٦] «عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ» ٧٧
[٢٤٧] «أَعْزُ الْحَدِيثَ لِلْخَطِيبِ الأَوَّلِ» ٧٧
[٢٤٨] «أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ» ٧٨

[٢٤٩] «عَارُ النِّسَاءِ بَاقٍ» ٧٨

فِيمَا أَوَّلُهُ غَينٌ ٧٩

[٢٥٠] «الْغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْسِ» ٧٩
[٢٥١] «غَمَامُ أَرْضٍ جَادَ آخَرِينَ» ٧٩
[٢٥٢] «غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِيْنَ» ٧٩
[٢٥٣] «غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ، مِفْتَاحُ طَلاقِهَا» ٧٩
[٢٥٤] «غُلُولُ الْكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ الْمُرُوءَةِ» ٧٩

فِيما أَوَّلُهُ فَاءٌ ٨٠

[٢٥٥] «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ» ٨١
[٢٥٦] «فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ» ٨١
[٢٥٧] «فَرِّقْ بَيْنَ مَعْدٍ تَحَابَّ» ٨١
[٢٥٨] «فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ» ٨١
[٢٥٩] «فِي الْخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ» ٨١
[٢٦٠] «فِي الاعْتِبَارِ غِنًى عَنِ الاخْتِبَارِ» ٨١

Scanned by CamScanner

[٢٦١] «فِي الأَرْضِ لِلْحُرِّ الْكَرِيمِ مَنَادِحُ» ٨٢
[٢٦٢] «الإِفْرَاطُ فِي الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ» ٨٢
[٢٦٣] «فِي اللهِ عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ» ٨٢
[٢٦٤] «فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ» ٨٢
[٢٦٥] «فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ» ٨٢
[٢٦٦] «فَارَقَهُ فِرَاقًا كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ» ٨٢
[٢٦٧] «انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَنِي فُلانٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ» ٨٣

فِيمَا أَوَّلُهُ قَافٌ ٨٤

[٢٦٨] «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ» ٨٤
[٢٦٩] «قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ» ٨٤
[٢٧٠] «قَلَبَ الأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ» ٨٥
[٢٧١] «اقْلِبْ قَلابَ» ٨٥
[٢٧٢] «قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ» ٨٥
[٢٧٣] «قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ» ٨٥
[٢٧٤] «أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ» ٨٥
[٢٧٥] «قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدَعْ لِي صَدِيقًا» ٨٦

[٢٧٦] « قَبْلَ الرَّمْيِ يُرَاشُ السَّهْمُ » ٨٦
[٢٧٧] « قَشَّرْتُ لَهُ الْعَصَا » ٨٦
[٢٧٨] « قَدْ أَلْقَىٰ عَصَاهُ » ٨٦
[٢٧٩] « قَدْ أَحْرِمُ لَوْ أَعْزِمُ » ٨٧
[٢٨٠] « الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامِ » ٨٧
[٢٨١] « الانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ، وَإِفْرَاطُ الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ » ٨٨
[٢٨٢] « قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي » ٨٨

فيما أوَّلُهُ كَافٌ ٨٩

[٢٨٣] « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ » ٨٩
[٢٨٤] « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » ٨٩
[٢٨٥] « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » ٨٩
[٢٨٦] « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ » ٨٩
[٢٨٧] « كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ » ٨٩
[٢٨٨] كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا » ٩٠
[٢٨٩] « كَالْمُفَاخِرَةِ بِحَلْبِ بَيْضَا » ٩٠

[٢٩٠] « أُكَذِّبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتُهَا » ٩١
[٢٩١] « كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ » ٩١
[٢٩٢] « كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا » ٩١
[٢٩٣] « كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا » ٩٢
[٢٩٤] « كَفَرَسَيْ رِهَانٍ » ٩٢
[٢٩٥] « كَثْرَةُ الْعِتَابِ تُورِثُ الْبَغْضَاءَ » ٩٢
[٢٩٦] « كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ » ٩٢
[٢٩٧] « كُلُّ خَاطِبٍ عَلَىٰ لِسَانِهِ تَمْرَةٌ » ٩٣
[٢٩٨] « أَكْثِرْ مَنَ الصَّدِيقِ؛ فَإِنَّكَ عَلَىٰ الْعَدُوِّ قَادِرٌ » ٩٣
[٢٩٩] « كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ » ٩٣
[٣٠٠] « كَمَا تَدِينُ تُدَانُ » ٩٣
[٣٠١] « كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٍ » ٩٣
[٣٠٢] « كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ » ٩٣
[٣٠٣] « الْكِبْرُ قَائِدُ الْبُغْضِ » ٩٤
[٣٠٤] « كُلُّ هَمٍّ إِلَىٰ فَرَجٍ » ٩٤
[٣٠٥] « كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ » ٩٤
[٣٠٦] « كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٍ » ٩٤

فِيمَا أَوَّلُهُ لامٌ ٩٥

[٣٠٧] «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسَطُ الطَّرِيقِ» ٩٥
[٣٠٨] «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ» ٩٥
[٣٠٩] «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ» ٩٥
[٣١٠] «لَوْ ذَاتَ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي» ٩٥
[٣١١] «لَبِسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ» ٩٦
[٣١٢] «لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكِ فَادْرُجِي» ٩٦
[٣١٣] «لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ» ٩٦
[٣١٤] «لَيْسَ هَذَا مِنْ كِيسِكَ» ٩٦
[٣١٥] «لَيْسَ لِمُخْتَالٍ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ» ٩٦
[٣١٦] «أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَاءِ» ٩٧
[٣١٧] «لِلَّهِ دَرُّهُ» ٩٧
[٣١٨] «لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ» ٩٧
[٣١٩] «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ» ٩٧
[٣٢٠] «لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ» ٩٨
[٣٢١] «لَيْسَ لِشَرِهٍ غِنًى» ٩٨

Scanned by CamScanner

[٣٢٢] «لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَذْلِ» ٩٨
[٣٢٣] لَنْ يَعْدِمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا» ٩٨
[٣٢٤] «لَيْسَ لِلَّئِيمِ مِثْلُ الْهَوَانِ» ٩٨
[٣٢٥] «لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ» ٩٩
[٣٢٦] «لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلاَّ مَا حَسَدَ» ٩٩
[٣٢٧] «لَكَ الْعُتْبَىٰ وَلا أَعُودُ» ٩٩
[٣٢٨] «لَوْ أَلْقَمْتَهُ عَسَلاً عَضَّ أُصْبُعِي» ٩٩

فِيمَا أَوَّلُهُ «لا» ١٠٠

[٣٢٩] «لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ» ١٠٠
[٣٣٠] «لا تَعْدِمُ الْحَسْنَاءُ ذَامًّا» ١٠٠
[٣٣١] «لا تُحْمَدُ أَمَةٌ عَامَ اشْتِرَائِهَا، وَلا حُرَّةٌ عَامَ بِنَاءِهَا» ١٠٠
[٣٣٢] «لا تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ» ١٠١
[٣٣٣] «لا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتًى شَحِيحٌ» ١٠١
[٣٣٤] لا يَقْرَأُ إِلاَّ آيَةَ الْعَذَابِ وَكُتُبِ الصَّوَاعِقِ» ١٠١

فيما أوَّلُه ميمٌ ١٠٢

[٣٣] «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» ١٠٢
[٣٣] «مَلَكْتَ فَاسْجِحْ» ١٠٢
[٣٣] «مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ» ١٠٢
[٣٣] «الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ» ١٠٣
[٣٣] «مِنَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ» ١٠٣
[٣٤] «الْمَرْءُ تَوَّاقٌ إِلَىٰ مَا لَمْ يَنَلْ» ١٠٣
[٣٤] «أَمْسِكْ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ» ١٠٣
[٣٤] «مَا ظَنُّكَ بِجَارِكَ، فَقَالَ: ظَنِّي بِنَفْسِي» ١٠٣
[٣٤] «مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَنْ مُشَاوَرَةٍ» ١٠٤
[٣٤] «الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ» ١٠٤
[٣٤] «مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ» ١٠٤
[٣٤] «مَنْ يَنْكِحُ الْحَسْنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا» ١٠٤
[٣٤] «مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمُرَ» ١٠٤
[٣٤] «مَنْ يَمْدَحِ الْعَرُوسَ إِلاَّ أَهْلُهَا» ١٠٥
[٣٤] «مَوَاعِيدُ عُرْقُوب» ١٠٥

[٣٥٠] «مَنْ أَدَّبَ أَوْلادَهُ أَرْغَمَ حُسَّادَهُ» ١٠٥

فِيمَا أوّلُهُ نُون ١٠٦

[٣٥١] «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» ١٠٦
[٣٥٢] «نِعْمَ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْبَصَرِ» ١٠٦
[٣٥٣] «نِعْمَ الْمَشْيُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ» ١٠٦

فِيمَا أَوّلُهُ هَاء ١٠٧

[٣٥٤] «هَذِهِ بِتِلْكَ» ١٠٧
[٣٥٥] «هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» ١٠٧
[٣٥٦] «هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ» ١٠٧
[٣٥٧] «هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي» ١٠٧
[٣٥٨] «هَمُّكَ مَا هَمَّكَ» ١٠٨
[٣٥٩] «هَلُمَّ جَرًّا» ١٠٨
[٣٦٠] «هَلْ يَخْفَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ الْقَمَرُ» ١٠٨
[٣٦١] «هَانَ مَنْ لاحَىٰ» ١٠٨

[٣٦٢] «هَلاَّ بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ» ١٠٩
[٣٦٣] «أَهْدِ لِجَارِكَ الأَدْنَىٰ لا يَقِلْكَ الأَقْصَىٰ» ١٠٩
[٣٦٤] «هُوَ الْفَحْلُ لا يُقْدَحُ أَنْفُهُ» ١٠٩

فِيمَا أَوَّلُهُ واوٌ ١١٠

[٣٦٥] «أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلُ» ١١٠
[٣٦٦] «وَلُودُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الإِنْجَازِ» ١١٠
[٣٦٧] «وَجْهُ عَدُوِّكَ يُعْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ» ١١٠
[٣٦٨] «أَوْلَىٰ الأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاظَبَةُ وَالإِلْحَاحُ» ١١٠
[٣٦٩] «الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ، مَحْزَنَةٌ» ١١١
[٣٧٠] «وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ» ١١١
[٣٧١] «وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْ تَقْلُهُ» ١١٢
[٣٧٢] «وَجْهُ الْمُحَرِّشِ أَقْبَحُ» ١١٣
[٣٧٣] «وَقِّرْ نَفْسَكَ تُهَبْ» ١١٣

Scanned by CamScanner

فِيمَا أَوَّلُهُ يَاء ١١٤

[٣٧٤] «اليَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ» ١١٤
[٣٧٥] «يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ» ١١٤
[٣٧٦] «يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ» ١١٤
[٣٧٧] «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا» ١١٤
[٣٧٨] «يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ» ١١٤
[٣٧٩] «يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوَّلاً» ١١٥
[٣٨٠] «يَغْلِبْنَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللِّئَامُ» ١١٥
[٣٨١] «يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ» ١١٥
[٣٨٢] «يُقَدِّمُ رِجْلاً وَيُؤَخِّرُ أُخْرَىٰ» ١١٥
[٣٨٣] «يَنْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُوَّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفَا» ١١٦
[٣٨٤] «يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ» ١١٦
الفَهْرَس ١١٧

مؤلفات أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشري

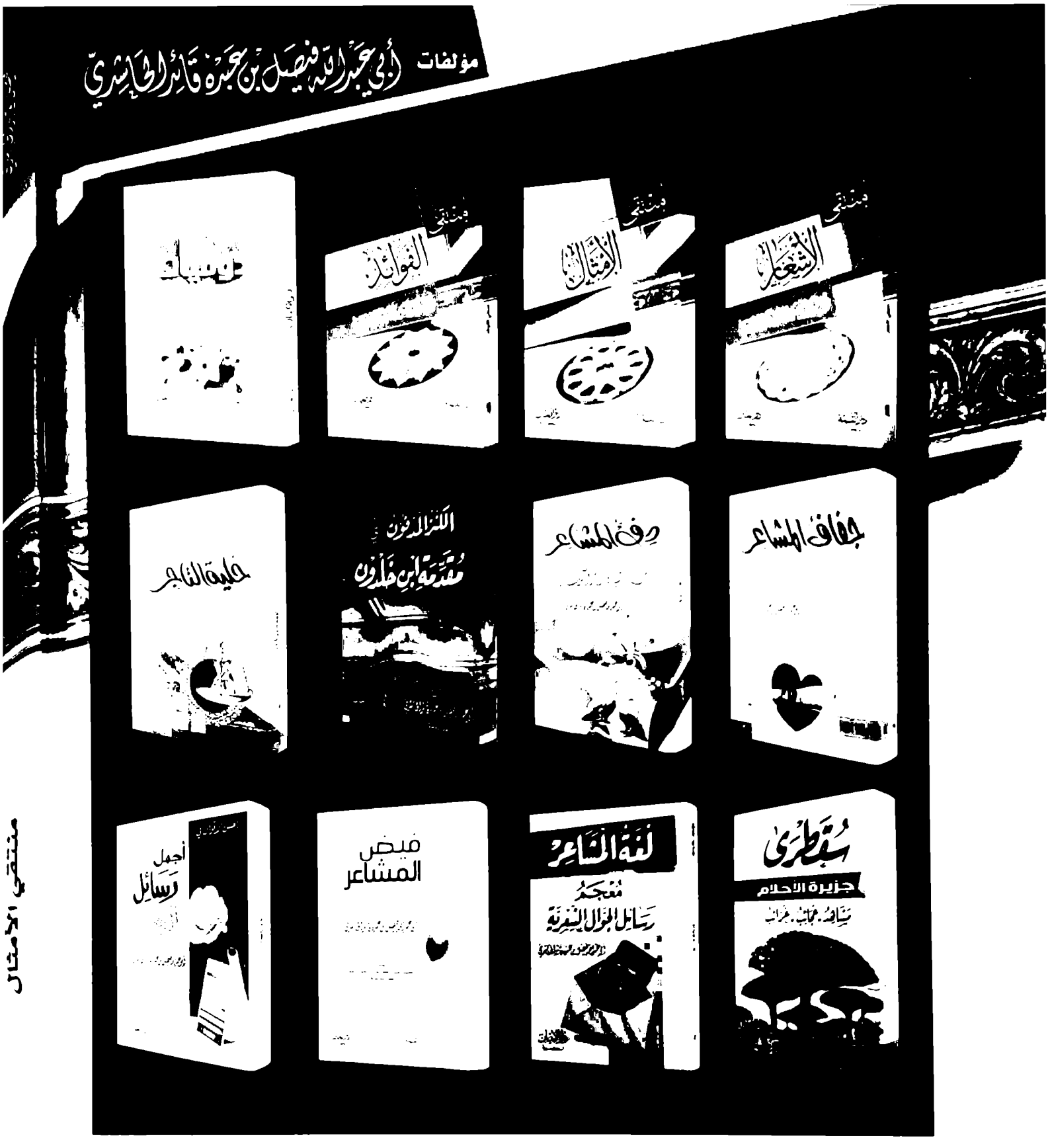

منتقى الأمثال

تطلب اصداراتنا من : مكتبة ابن تيمية

إب - شارع العدين الأعلى - أمام جامع عمر بن عبد العزيز - ت :٤١١٣١٠ / ٠٤ - جوال : ٧٧٧٧٤٤٧٥٢

داركم المتميزة

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٧-١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس : ٥٤٥٧٧٦٩٦ ت : ٥٢٢٢٠٠٢

دار القمة للطبع والنشر والتوزيع

0001986511837

Scanned by CamScanner